الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة


٥٠ اغورة

القدس – الجمعة – ٧ تشرين أول ١٩٨٨م – ٢٥ صفر ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٧٣ – السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY 7 OCTOBER 1988 - NO. 4873

رشق حافلة وبنك اسرائيليين في القدس
اغتيال شخصين من بديا وعانين
أعمال احتجاج في الضفة الغربية وقطاع غزة

تل ابيب – اغتيل صباح امس اثنان من سكان قريتي بديا قرب نابلس وعانين قضاء جنين.

وقال راديو اسرائيل ان مختار قرية بديا مصطفى ابو بكر الملقب "ابو زيد" كان يقود سيارته من نوع "سوبارو" في الساعة السابعة من صباح امس يرافقه ولداه /١٨ عاما/ و /١٤ عاما/، توقفت السيارة عند حاجز من الحجارة في وسط القرية، فقام مسلحون مجهولون باطلاق النار على السيارة مما ادى الى مقتله واصابة ولديه بجروح.

واضاف الراديو ان المجهولين قاموا بانتشال جثته من السيارة واحرقوها.

وهرعت قوات كبيرة من الشرطة والجيش الاسرائيلي الى منطقة الحادث، وفرضت منع التجول على القرية، واعتقلت عددا من المواطنين.

واضاف الراديو ان احمد مصطفى زعروره /٢٥ عاما/ من
البقية ص ١٢


شاب فلسطيني ترجل عن جواده للتفتيش في نقطة اقامها الجيش الاسرائيلي في بلدة سلوان /شرقي القدس/ العربية امس.

كريستيان ساينس مونيتور:
رغم استخدامها لكافة الاساليب والوسائل اسرائيل لم تنجح في وضع حد لانتفاضة الارض المحتلة

واشنطن – الوكالات – ذكرت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الاميركية في عددها الصادر امس الاول انه رغم استخدام السلطات الاسرائيلية لمختلف الوسائل والاساليب /ومنها الرصاص البلاستيكي/ ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة، الا انها لم تتمكن من وضع حد للانتفاضة المستمرة منذ الثامن من شهر كانون اول الماضي.

وقالت الصحيفة في تقرير لها من القدس العربية ان مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي لم تخف بل على العكس من ذلك هي في تصاعد مستمر، بالرغم من الخسائر الجسيمة التي تقع في صفوف المتظاهرين الفلسطينيين.

واضافت انه خلال اليومين الماضيين وقعت مصادمات عنيفة في اكثر من ١٢ موقعا بين المواطنين والقوات الاسرائيلية التي اخذت في الاونة الاخيرة تستخدم الرصاص البلاستيكي.

واشارت الى ان الهدف من استخدام هذا الرصاص هو ايقاع اكبر اصابات ممكنة في صفوف المواطنين الفلسطينيين، كما ذكر رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون، ومن قبله وزير الدفاع اسحق رابين.

بحث تحديد زمان ومكان عقد دورة المجلس الوطني
عرفات يترأس اجتماعا للقيادات الفلسطينية في تونس

تونس – ذكرت الانباء ان القيادات الفلسطينية عقدت مساء امس الاول اجتماعا في تونس برئاسة الاخ ياسر عرفات جرى خلاله بحث العديد من المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية والخيارات المقبلة.

واشارت الانباء الى ان هذا الاجتماع عقد عقب عودة عرفات الى تونس قادما من الهند التي قام بزيارة مفاجئة لها وكذلك لبنغلادش اثر اختتام زيارته للصين الشعبية.

وقالت انه جرى خلال الاجتماع بحث مسألة تحديد مكان وزمان عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

كما جرى بحث صيغة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة خلال دورة المجلس، وكذلك مسألة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

ولم تشر الانباء ما اذا كان الاجتماع قد تواصل يوم امس ام لا.

خلال اعمال مؤتمره السنوي:
حزب العمال البريطاني المعارض يقر الاعتراف بمنظمة التحرير وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

لندن – خاص "بالفجر" – اقر المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني المعارض المنعقد حاليا في مدينة بلاك بول البريطانية وباغلبية كبيرة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده، وذلك في التصويت الذي جرى امس على الاقتراح الذي تقدم به بهذا الشأن اتحاد عمال المطابع البريطاني المؤيد للقضية الفلسطينية.

وقد صوت الى جانب الاقتراح اكثر من ثلثي اعضاء المؤتمر حيث كانت النتيجة ٤٫١٦٢٫٠٠٠ صوت لجانب الاقتراح في حين عارضه ١٫٠٤٢٫٠٠٠ صوت.

وعلمت "الفجر" ان بعض اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني وقفوا ضد هذا الاقتراح الخاص بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وطالبوا بارجائه الى المؤتمر السنوي للحزب في العام القادم.

غير ان حصول الاقتراح على تأييد اكثر من ثلثي اعضاء المؤتمر يجبر قانونيا حزب العمال البريطاني على تبني النص الكامل للاقتراح رغم معارضة بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب.

ووقف الى جانب الاقتراح بشدة كل من ارني روس رئيس اللجنة الخارجية في الحزب ونائبه جورج كالاري وهما في نفس الوقت عضوا البرلمان البريطاني وعضوا لجنة الشرق الاوسط.. في مجلس العموم البريطاني.

استشهاد شاب واصابة اربعة آخرين في نابلس

* استشهد المواطن عدنان الختفا /٣١ عاما/ من نابلس /اب لخمسة اطفال/ الليلة الماضية اثر اصابته برصاص القوات العسكرية الاسرائيلية في اثناء الاشتباكات التي اندلعت في مركز المدينة حيث تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة من عدة جهات.

وذكر راديو اسرائيل ان اربعة مواطنين اصيبوا بجروح نتيجة لاطلاق العيارات النارية.

احراق ١٥ دونما من الاحراش غربي القدس

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان ١٥ دونما من الاحراش الطبيعية قد احرقت امس احراش تابعة "للكيرن كيميت" غربي القدس في المنطقة الواقعة بين مستوطنتي "معليه محمشاه" و "نطاف".

وتبين من التحقيقات التي اجرتها الشرطة الاسرائيلية ان الحريق نجم عن عمل متعمد.

زجاجات فارغة على منزل شارون

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان زجاجات فارغة القيت ظهر امس على افراد دورية عسكرية كانت تقوم بحراسة منزل اريئيل شارون وزير الصناعة الاسرائيلية في القدس القديمة.

تطعيم ضد شلل الاطفال لجميع سكان اسرائيل

تل ابيب – قررت وزارة الصحة الاسرائيلية مساء امس اعطاء جرعة اضافية للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال لكل سكان اسرائيل حتى سن الاربعين.

وقد اتخذ هذا القرار بعد التشاور مع ثلاثة خبراء اجانب بمرض شلل الاطفال الموجودين حاليا في اسرائيل.

رشق مخفر شرطة شفاعمرو للمرة الثانية بالحجارة

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل امس ان مخفر شرطة شفاعمرو تعرض للرشق بالحجارة ليلة امس الاول للمرة الثانية.

وقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية احد المتهمين برشق الحجارة على ذمة التحقيق.

رشق حافلة اسرائيلية في شمال القدس

تل ابيب – رشقت الليلة الماضية حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" تعمل على خط رقم "٢٥" بالحجارة لدى مرورها في حي شعفاط شمال القدس.

وذكر راديو اسرائيل ان الحادث اسفر عن تحطيم زجاج بعض نوافذ سيارة الحافلة واصابة اثنين من ركابها بجراح.

واضاف الراديو ان قوات مشتركة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين قد وصلتا الى المكان وشرعتا بتمشيط المنطقة بينما قامت سيارة اسعاف اسرائيلية بتقديم العلاج للجريحين.

اغلاق مداخل فرعية بالبراميل والاسلاك في الخليل

الخليل – قامت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية باغلاق ثلاثة مداخل في الخليل بواسطة البراميل الاسمنتية والاسلاك الشائكة والمداخل هي:

المدخل الواصل بين شارعي فيصل ووادي التفاح خلف بنك لئومي، والثاني يصل بين شارعي وادي التفاح الجديد والقديم، والمدخل الثالث يؤدي الى مكتب العمل.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اغلقت عدة شوارع فرعية في المنطقة المذكورة وهي:–

الطريق المؤدي الى اتحاد الجمعيات الخيرية، الطريق المؤدي الى حارة الشيخ، قنطرة ناصر الدين في شارع الشلالة، الطريق الفرعي بجوار دار عابدين في حارة الشيخ.

السلطات تهدد بمنع قطف الزيتون اذا استمرت الاعمال الاحتجاجية في الضفة

تل ابيب – حذرت السلطات العسكرية المختصة مجددا خلال الايام القليلة الماضية بعض القرى في الضفة الغربية وخاصة في منطقة طولكرم من انه لن يسمح لهم ببدء موسم قطف الزيتون بعد حوالي اسبوعين في حالة استمرار اعمال الاحتجاج في هذه القرى.

وقال راديو اسرائيل ان مكاتب ضريبة الدخل التابعة "للادارة المدنية" الاسرائيلية استدعت اصحاب عشرات من معاصر الزيتون في منطقة طولكرم، وطالبتهم بتسديد الديون المستحقة عليهم لضريبة الدخل بمبلغ يتراوح ما بين الفين وخمسة الاف دينار اردني على حساب السنة الماضية والسنة الحالية ايضا.

وحذرت مكاتب ضريبة الداخل اصحاب هذه المعاصر من انه لن يسمح لهم بعصر الزيتون في حالة عدم سداد الديون المستحقة عليهم.

خلال اجتماع شيفتر مع غورين
واشنطن تنتقد الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين في الارض المحتلة

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان الولايات المتحدة الاميركية انتقدت الوسائل التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين في الارض المحتلة، وذلك خلال الاجتماع الذي عقد ليلة امس الاول في واشنطن بين ريتشارد شيفتر مساعد وزير الخارجية الاميركي وشمونيل غورين منسق الاعمال الاسرائيلي في الارض المحتلة.

وقال الراديو الاسرائيلي ان المسؤول الاميركي استفسر ايضا من غورين عن الاستعدادات التي تجريها السلطات الاسرائيلية في معتقل "انصار ٣" في صحراء النقب تمهيدا لحلول فصل الشتاء.

واضاف ان هذا الاستفسار الاميركي جاء بعد تلقي الادارة الاميركية شكاوى حول الظروف الصحية في هذا المعتقل.

واشار الى ان المحادثات بين شيفتر وغورين تناولت عدة قضايا اخرى من بينها الاحداث التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة.

سيناتور اميركي ديمقراطي يقترح:
استفتاءات شعبية في الارض المحتلة وفي اسرائيل حول الحكم الذاتي للفلسطينيين

واشنطن – اقترح زعيم ديمقراطي في مجلس النواب الاميركي صيغة جديدة لتسوية مرحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تقضي بان يتقرر مصير الضفة نهائيا بعد اجراء استفتائين شعبيين متزامنين في الضفة وفي اسرائيل.

وقد قدم ستيفن سولارز عضو لجنة الخارجية في مجلس النواب، اقتراحه في ندوة نظمها معهد "بروكنجز" للابحاث في الذكرى العاشرة لاتفاقيات "كامب ديفيد".

وتنص صيغة سولارز على ان يتخذ الطرفان مع بدء الحكم الذاتي قرارا حول مصير المناطق المحتلة بعد انتهاء فترة الحكم الذاتي التي تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات.

ويشمل الاستفتاء الشعبي الذي
البقية ص ١٢

لجنة الانتخابات المركزية تصرح للقائمة التقدمية بخوض الانتخابات

تل ابيب – ا.ف.ب – صرحت اللجنة المركزية الاسرائيلية للانتخابات في الكنيست الاسرائيلية امس للقائمة التقدمية اليهودية – العربية من اجل السلام بخوض الانتخابات التشريعية في الاول من تشرين الثاني المقبل ورفضت طلب الاحزاب اليمينية تجريد هذه القائمة من الاهلية.

وكان تكتل الليكود وحزب هتحيا – يمين متطرف قد اتهما القائمة اليهودية – العربية التي يمثلها عضوان في الكنيست بانكار ان "دولة اسرائيل دولة
البقية ص ١٢

كلمة الفجر
الى متى.. السباحة ضد التيار؟!!

"مؤملا" الاسرائيليين بانه سيشكل حكومة اغلبية موسعة "تضم جميع طبقات الشعب" لدى فوزه بالانتخابات للكنيست الثانية عشرة، اضاف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية التي ستشكل برئاسته – اذا ظفر بالفوز – ستقوم على اساس ما اسماه "خطة معتمدة".. "نحافظ بموجبها على ارض اسرائيل ونهتم بالتوصل الى السلام والامن ونقمع الانتفاضة" على حد تعبيره.

و "يرى" شامير ان التوصل الى السلام "لا يعني التنازل عن ارض اسرائيل ووقف الاستيطان".. و "يزمع" شامير على هذا الاساس اجراء "مفاوضات" مع الدول العربية..؟!!

انه منطق غريب وعجيب. لا يمكن ان يكون من السلام في شيء البتة. وان "السلام" الذي يريده شامير، والذي لا يعني "التنازل عن ارض اسرائيل ووقف الاستيطان" هو سلام كسيح واعمى في آن معا.

ان شامير – وهو الخطيب المصقع – لم يتفوه بهذه التصريحات لانه كان مأخوذا فحسب ببهجة الاجتماع الانتخابي الذي تحدث فيه. بل لانه هو ذاته لا يرى في "السلام الذي يريده" سوى مجرد استسلام يريد "فرضه" على العرب بشكل عام وعلى الفلسطينيين بشكل خاص.

بيد ان ثمة حقائق لا يجوز نكرانها، خاصة وانها بدات في هذه الاونة تفرض نفسها بحدة على مسرح الاحداث في المنطقة.. واهمها انه لا يمكن ولا يعقل بقاء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي الى الابد.

كما لا يعقل ان يبقى هذا الشعب بغير كيان مستقل وبغير هوية وطنية.

وثمة حقيقة اخرى، من جملة الحقائق الثابتة، وهي ان للشعب الفلسطيني ممثلا شرعيا ووحيدا لا مفر من التفاوض معه ليكون السلام بعد ذلك سلاما حقيقيا ودائما، وهذا الممثل الشرعي والوحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية.

فالى متى هذه السباحة الخاسرة ضد التيار.. والى متى تبقى مقولة "ارض اسرائيل التي لا يمكن التنازل عنها" عقبة كأداء في طريق السلام المنشود؟!!

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وحيد فاضل

نابلس – آل الزين واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم وعميدهم المرحوم:

الحـاج
احمد مصطفى الزين
"ابو يحيى"

والد يحيى وسميح وزكريا الزين الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس عن عمر يناهز (٨٠ عاما) قضاه في اعمال البر والتقوى وطاعة الله وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر امس عليه في مسجد الامام علي الى المقبرة الغربية بنابلس.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال اليوم ويوم غد في منزل نسيب الفقيد الصحفي محمد عميره الكائن في شارع القدس اول طلعة كفر قليل.

وللسيدات في منزل الفقيد الكائن في شارع ٢٤ بنابلس.

في تنديدها بفكرة التوطين
حركة فتح تؤكد: لا بديل للشعب الفلسطيني عن وطنه

بيروت – الوكالات – نددت حركة "فتح" بفكرة توطين الفلسطينيين خارج وطنهم، وقالت انه لا بديل للفلسطينيين عن وطنهم، وان لبنان هو للبنانيين وذلك في مؤتمر صحفي عقده الاخ زيد وهبي – ابو اسامة – مسؤول حركة "فتح" في لبنان في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان يوم امس والذي جاء بمثابة رد على الانباء التي تحدثت عن عزم اسرائيل التي تشديد قبضتها على المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة لحملهم على الهجرة من وطنهم باتجاه لبنان.

وقال الاخ وهبي في مؤتمره الصحفي انه في الوقت الذي يسقط فيه الشهداء للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تتعرض منظمة التحرير لهجمة اعلامية من خلال ما يسمى بالتوطين وموجهة بشكل خاص لرمز القضية الفلسطينية الاخ "ابو عمار".

وتساءل عن الهدف من استشهاد القادة الفلسطينيين واخرهم نائب رئيس القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية القائد خليل الوزير "ابو جهاد" وقال من اجل ماذا استشهد قادة "فتح" واخرهم "ابو جهاد" بطل الانتفاضة وهل استشهدوا من اجل ما يسمى بالتوطين او الوطن البديل.

واعلن مسؤول حركة "فتح" في لبنان ان لا بديل للفلسطينيين من ارضهم وديارهم وقال "نقولها بصراحة ان لا بديل عن فلسطين وطنا وارض لبنان من جنوبه الى شماله ومن جبله الى بحره ارض للبنانيين وحدهم".

واضاف ان علاقة الثورة الفلسطينية مع شعب لبنان /علاقة نضالية تعمدت بالدم والمصير المشترك حيث نواجه عدوا مشتركا.

واشار الى الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والمستمرة منذ عشرة اشهر وقال ان الشعب في الاراضي العربية المحتلة قدم ويقدم يوميا الشهداء والجرحى من اجل تحرير الارض واعادة
البقية ص ١٢

النجاب: «غالبية» الدول العربية تحترم القرار الوطني الفلسطيني المستقل

تونس – الوكالات – اكد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان "غالبية" الدول العربية تحترم القرار الوطني الفلسطيني المستقل. ودعا الى تفصيل الحركة العربية الضاغطة على الولايات المتحدة الاميركية، واوضح ضرورة اعادة صياغة البرنامج الوطني الفلسطيني. وذلك في حديث صحفي نشر امس في تونس.

واشار النجاب في حديثه الى ان القاعدة السياسية للعلاقة الفلسطينية مع الدول العربية هي قرارات القمة العربية ومواقف هذه الدول مع قضية دعم ومساندة نضال الشعب الفلسطيني والانتفاضة بشكل خاص.

واعرب عن اسفه لعدم قيام الدول العربية بالضغط على
البقية ص ١٢

الإفراج عن مجموعة من مواطني الضفة

الاراضي المحتلة ــ افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن عدة شبان من بلدة قباطية قضاء جنين وهم :ــ

* فتحي محمد عبد القادر ابو موسى /٢٣ سنة/ بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١١ شهرا في سجن نابلس القديم.
* محمد الخطيب /٢٠ سنة/ بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثمانية اشهر في سجن جنين.
* حبيب الله اكميل /١٨ سنة/ بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سبعة اشهر في سجن مجدو.

وافرجت عن مجموعة مواطنين بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر وهم :ــ

الاسير المحرر عابد الياس البكرى من الخليل، منيف الخطيب من حزما، احمد عبد العزيز من مخيم قلنديا، عدنان مصباح الكمش من مخيم الجلزون، ناصر صالح /٢٤ سنة/ وفيكتور حفيظ ابو عيطة /٢٣ سنة/ وهما من بيت ساحور، زهدى عبد الرحمن محفوظ /٢٧ سنة/ من مخيم العروب، محمد احمد ابراهيم الصمارين /٣٢ سنة/ من قرية دورا، سامر الشادوح /٢٢ سنة/ من نابلس وسعدى السويطي /٣٥ سنة/ من بيت عوا قضاء الخليل.

كما افرجت عن الشاب خليل سميح عبد الاطرش /٢٠ سنة/ من بلدة سلفيت بعد ان اكتفت المحكمة العسكرية بمدة توقيفه البالغة خمسة اشهر في سجن عتليت، وحكمت عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سبعة اشهر، وغرامة مالية ٣٠٠ شيكل.

وافرجت عن الشاب انور محمود دخل الله العساكرة /٢١ سنة/ بكفالة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل الى حين المحاكمة، وذلك بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر في معتقل مجدو. وهو من قرية العساكرة قضاء بيت لحم.

كما افرجت عن الشاب فريد جبريل الصريع /١٦ سنة/ بعد اعتقال لمدة ثلاثة اشهر ونصف في معتقلي الظاهرية وعتليت.

وافرجت عن الشاب نادر سعد الدين شاهين /٢٠ سنة/ من الخليل بعد اعتقال امني لمدة ثلاثة اشهر في سجن رام الله، وذلك بكفالة مالية قيمتها الف شيكل الى حين المحاكمة.

كما افرجت عن الشابين احمد عليان /١٩ سنة/ من قرية المغير قضاء رام الله، وبلال محمد سعيد سويلم /٢١ سنة/ من قلقيلية وذلك بعد اعتقالهما لمدة ١٨ يوما.

وافرجت عن الشاب خالد سعيد زكارنة /٢٥ سنة/ من قباطية بعد اعتقال لمدة عشرة ايام في معتقل الفارعة.

وافرجت عن الشاب بسام عبد اللطيف من القدس بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر بحجة التظاهر.

استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي عن سلفيت

سلفيت ــ يناشد المواطنون في سلفيت المسؤولين اعادة الاتصال الهاتفي الى البلدة حيث ما زالت البلدة مقطوعة عن الاتصالات منذ اكثر من عشرة اشهر.

اصابة مواطن وطفل في حادث سير

الخليل ــ ادخل الى مستشفى عالية صباح امس المواطن خالد محمد داود ابو سنينة /٧٠ عاما/ ورياض سليمان داود ابو سنينة /ست سنوات/ وهما من الخليل اثر تعرضهما لحادث سير وقع لهما امس. وقد اجريت لهما الاسعافات الاولية.

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة

اعـــــلان

عن قطع التيار الكهربائي

تعلن هذه الشركة عن رغبتها في قطع التيار الكهربائي يوم السبت ٨/١٠/١٩٨٨ من الساعة (٧٫٣٠) السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة (٣) الثالثة بعد الظهر وذلك عن المناطق التالية:

أ) القرى العربية: ـ الطيرة، بيت عور الفوقا والتحتا، خربثا المصباح، بيت لقيا، صفا، بيت سيرا.

ب) معسكر بيت حورون.

تعتذر الشركة للمشتركين الكرام عن الازعاج الذي سيتسبب لهم نتيجة لهذا الانقطاع والذي تؤدي اليه ظروف تتعلق بقيام الشركة بأعمال الصيانة على شبكاتها الرئيسية في المنطقة المذكورة قبل حلول الشتاء.

الادارة

الكاميرا تتكلم ..!

نتألم كثيرا ونحن نرى بعض فلذات اكبادنا تخاطر بارواحها وتندس باجسادها الغضة بين السيارات /وخاصة في منطقة باب العمود/ في القدس لتبيع ما تحمله معرضة ارواحها الغالية للخطر.. نقول نتألم كثيرا ونتمنى ان تزول هذه الظاهرة، فكل طفل من اطفالنا يساوي كل مبالغ الاموال مهما عظمت.

تصوير: اسحق القواسمي

يوم عمل طبي في مخيم طولكرم

نابلس ــ قامت اللجان الطبية في منطقة نابلس امس الاول بالاشتراك مع اللجان الطبية في منطقة طولكرم وباشراف نقابة الاطباء، بيوم عمل طبي في مخيم طولكرم.

وقد عولجت في هذا اليوم الطبي ٢٢٠ حالة مرضية، وقدم لجميع هذه العائلات العلاج مجانا.

وجرت ايضا عملية فحص لفصيلة الدم لعدد كبير من المواطنين وقدمت لكل واحد منهم بطاقة تحمل فصيلة دمه.

وقد شارك في هذا اليوم الطبي ١٢ طبيبا من مختلف الاختصاصات بالاضافة الى ستة ممرضات، كما شاركت جمعية الهلال الاحمر بسيارتي اسعاف.

تصادم ثلاث سيارات في نابلس

نابلس ــ وقع صباح أمس حادث سير في شارع عمان في نابلس بين سيارة شحن يقودها السائق ابراهيم عبد الله وسيارتين مرسيدس خصوصيتين.

وقد وقع الحادث نتيجة لضعف الفرامل في السيارة الشاحنة، حيث ارتطمت بالسيارتين المذكورتين ومن ثم في احدى جدران المنازل المجاورة، ولم تقع اية اصابات اثر الحادث.

عقب قرار الاردن بفك العلاقة

توقع استثناء أعضاء النقابات المهنية في الضفة الغربية

عمان ــ ا.ف.ب ــ تواجه النقابات المهنية في الاردن والتي تضم حوالي ٤٥ الف نقابي مرحلة اعادة تصويب اوضاع وذلك في ضوء قرار الاردن في ٣١ تموز الماضي فك علاقتها الادارية والقانونية بالضفة الغربية حسب ما افادت مصادر نقابية متطابقة في عمان امس.

وتتوقع هذه المصادر اجراء تعديلات مرتقبة في المجالس الادارية للنقابات المهنية بحيث يتم استثناء الاعضاء المقيمين بالضفة الغربية المحتلة بعد ان سقطت عنهم الجنسية الاردنية اثر قرار فك العلاقة مع الضفة الغربية والتي كانت مرتبطة بالاردن منذ سنة ١٩٥٠.

ويذكر ان قانون النقابات الاردني يشترط عموما وجوب ان يكون الاعضاء المنتسبون للنقابات المهنية اردنيو الجنسية.

ووفق الاجراء الاردني الاخير فقد اصبح ابناء الضفة الغربية مواطنين فلسطينيين بحيث اعطوا جوازات سفر مؤقتة لمدة سنتين بدلا من جوازات السفر الرسمية التي كانوا يحملونها وصالحة لمدة خمس سنوات.

وتشير الاحصاءات المستقاة من سجلات النقابات المهنية في عمان الى وجود نسبة قليلة من مواطني الضفة الغربية تنتسب الى ثماني من اصل احدى عشرة نقابة مهنية مسجلة في الاردن.

"الغرباء" يقطعون التيار الكهربائي عن قرية عزموط

نابلس ــ قام "الغرباء" الليلة قبل الماضية بقطع التيار الكهربائي عن قرية عزموط قضاء نابلس، حيث كان هؤلاء "الغرباء" يقومون بضرب اعمدة الكهرباء بهراوات كانت معهم.

كيلو غرام الزيتون ٢ شيكل

نابلس ــ بدا يوم امس بعض اصحاب اشجار الزيتون في قرية حوارة جنوب نابلس بقطف المحصول علما بان الموعد المحدد للقطف هو في منتصف الشهر الحالي. وقد بيع كيلو غرام الواحد من الزيتون باثني شيكل.



فيما تواصل اللجنة العسكرية النظر في اعتراض مهددين بالابعاد

اللبدي وزيادة يقدمان التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد قرار ابعادهما

الضفة الغربية ــ قدم المهددان بالابعاد محمد اللبدى ورضوان زيادة التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد قرار قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي بابعادهما الصادر في الثامن من تموز الماضي وذلك في اعقاب مصادقة اللجنة العسكرية الاستشارية على قرار ابعادهما.

وجاء في طلب الالتماس الذى قدمه المحاميان عبد عسلي وليئا تسيمل ان اللجنة الاستشارية قد اخطأت في الاجراءات القانونية التي اتبعتها ومنها عدم الزام قائد المنطقة الوسطى بالاجابة على اسئلة المحامين المتعلقة بالمواد العلنية المنسوبة الى موكليهم.

ومن ثم اعطاء وزن كبير لمعلومات سرية قدمت لها بدون اعطاء اى مجال للمحامين للاطلاع عليها او مناقشتها.

كما اخطأت اللجنة حين لم تستجب لمطلب المبعدين باستدعاء شهود لتنفيذ بعض التهم الموجهة لهم في المواد المعلنة.

واكد الالتماس بناء عليه ان اللجنة الاستشارية قد وصلت الى اتخاذ توصياتها بناء على معلومات مشوهة وغير صحيحة لم يتم اثباتها وبالتالي فهي لم تكن حقائق.

من ناحية ثانية، واصلت اللجنة العسكرية الاسرائيلية النظر في الاعتراض الذى قدمه بقية المهددين بالابعاد حيث عقدت جلسة لها يوم الثلاثاء الماضي نظرت خلالها في الاعتراض المقدم من النقابي ماجد اللبدى.

وقد استمعت اللجنة في هذه الجلسة الى شهادة اللبدى الذى نفى التهم الموجهة اليه وطالب بالكشف عن المعلومات والادلة التي تدعيها السلطات الاسرائيلية.

الفجـر

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها

يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة

حـنا سـنيورة

المحرر المسؤول

حـنا سـنيورة

المكاتب والادارة

القدس ـ شارع نابلس

ص.ب ٤٠٥١٧ و ١٩٢١٥

تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

ادخال عدة مواطنين الى مستشفى عالية اثر اصابتهم بحوادث مختلفة

الخليل ــ ادخل الى مستشفى عالية بالخليل امس الطفل لؤى عدنان عطاالله فراش ــ ٥ سنوات ــ من قرية بيت اولا قضاء الخليل، اثر اصابته بجروح في راسه نتيجة سقوطه عن الطابق الثاني من منزله.

وادخل المواطن محمد عبد القادر دعيس ــ ٥٠ سنة ــ من الخليل الى المستشفى اثر سقوط صخرة كبيرة على رجله اليمنى، مما ادى الى اصابته بجروح بليغة.

كما ادخل كلا من ايوب بدوى الحشيم ــ ٥ سنوات ــ من الخليل اثر اصابته بجروح في راسه نتيجة سقوطه عن جدار يبلغ ارتفاعه خمسة امتار. وعبد الوهاب سليمان ادريس ــ ٢٩ سنة ــ وسامر حمدى جابر ــ ٢٥ سنة ــ ورضوان محمد الرجبي ــ ٢٢ سنة ــ من الخليل اثر تعرضهم لحادث سير، ونبيل عزمي ربعي ــ ٦ سنوات ــ من قرية السموع اثر اصابته بجروح نتيجة حادث سير ايضا.

وقد اجرت عيادة الطوارئ في المستشفى الاسعافات اللازمة لجميع المصابين.

وفد طلابي يطالب باعادة فتح المدارس

نابلس ــ استقبل صباح امس مدير التربية في نابلس وفدا طلابيا لمطالبته بالعمل على فتح المدارس خوفا من ضياع العام الدراسي.

ووعدهم مدير التربية بنقل وجهة نظرهم الى الجهات المختصة.

مماطلة في تغيير عناوين مواطنين في نابلس

نابلس ــ يعاني المواطنون في مدينة نابلس والقضاء من صعوبة تغيير عناوينهم من مكان لاخر، حيث تطلب منهم السلطات الاسرائيلية تقديم طلب براءة ذمة، من الضريبة والجمارك ثم ختم هذا الطلب من مختار المنطقة التي كان يسكن فيها وختم مختار العنوان الجديد

ومن ثم تسليم الطلب الى "الادارة المدنية" الاسرائيلية وقد اعادت يوم امس "الادارة المدنية" العديد من الطلبات للمواطنين بحجة ان مختار المنطقة هو المخول بتسليم الطلب "للادارة المدنية"، وقد اعرب العديد من المواطنين عن تذمرهم وسخطهم الشديدين من هذه العراقيل حيث مضى على طلبات معظمهم عدة اشهر دون اية نتائج.

تهديد بعدم فتح المدارس الثانوية في القطاع

تل ابيب ــ هدد رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في قطاع غزة بعدم فتح المدارس الثانوية في القطاع في حالة استمرار اعمال الاحتجاج التي يقوم بها طلاب العديد من المدارس.

وقال انه ينظر في تأجيل فتح المدارس الثانوية في قطاع غزة.

اعـــلان

رقم الملف : ٧/٤٠١٢

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اعلان بموجب المادة (١٤٩) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد كراعين نبيه وخطيب فؤاد صاحب دكان بيع ادوية.

تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض ٣٠٦١٠ قطعة ١٧٤ شارع طه حسين في القدس كالاتي :ــ

استعمال المهنة المخالفة اى بيع ادوية في منطقة سكنية وذلك لمدة ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع ملل "٢٣" القدس.

مع فائق الاحترام

ا. كحيلة

رئيس اللجنة المحلية



مكتب المدينة المنورة للخدمات الجامعية

غـزة ـ شارع الجلاء تلفون ٨٦٠٩٦

الى طلاب وطالبات جامعة بيروت العربية

يسعد ادارة المكتب ان تعلن عن ظهور نتائج امتحانات كلية التجارة لدورة عمان والاسكندرية. وبهذه المناسبة تتقدم اسرة ادارة المكتب باحر التهاني والتبريكات للاخوة الناجحين.

اما بالنسبة لباقي النتائج فسوف تظهر تباعا خلال الايام القليلة القادمة.

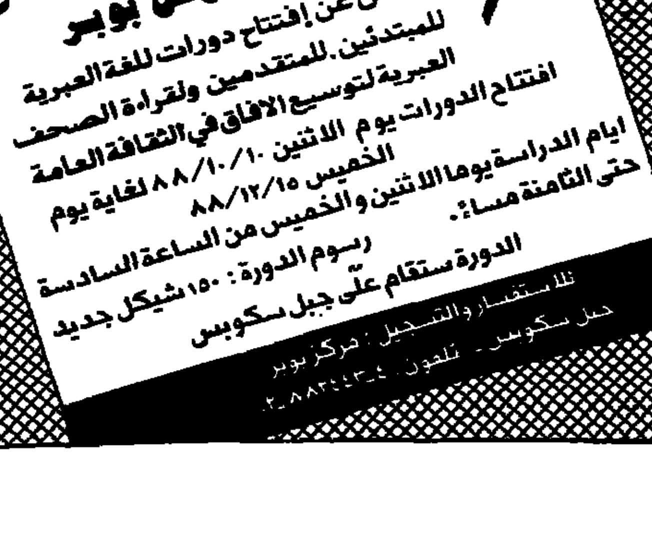
كما يسر ادارة المكتب ان تعلن عن بدء التسجيل للعام الدراسي الجديد ٨٩/٨٨

ملاحظة: فيما يتعلق بطلبة السنة الاولى الذين لم تسمح لهم السلطات المصرية في العام الماضي الدخول الى مصر لتأدية امتحاناتهم، فقد قامت ادارة المكتب ببذل كل الجهود الممكنة وتم رفع المسألة الى ادارة الجامعة التي سوف تصدر قرارها بشأن هذا الموضوع في اوائل الشهر القادم.

وسيظل المكتب مؤمنا برسالته وفيا بالتزاماته فهو بحاجة لدعم من اصدقائه ومؤازرتهم.

الادارة

محمـود زعـرب



وفيات الخارج

- احمد ابو سليمان.
- جورج توفيق فرح.
- احمد حسن نايف.
- عبد الله محمد زيادنة.
- مرقص ابو رحمون.
- الحاج محمود علي صالح الهزايمة.
- منيرة كعوش.
- بكر العربيات.
- محمد احمد الحوامدة.
- علياء محمد موسى ابو الهوى.
- امينة حسين مسعود خوران.
- الحاج محمود احمد ابو سلمان.



حوالي ٨٠ ألف شخص يتظاهرون في "نوفي ساد" في يوغسلافيا وانزال مفرزة خاصة لمواجهتهم

بلغراد ـ أ.ف.ب ـ اشارت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانجوغ ان حوالي ٨٠ الف شخص كانوا لا يزالون يتظاهرون ليل امس الاول امام برلمان نوفي ساد عاصمة مقاطعة فوافودين التي تتمتع باستقلال ذاتي مطالبين باستقالة الحكومة المحلية على الفور.

واضافت الوكالة اليوغوسلافية ان مفرزة خاصة من الشرط انزلت الى المدينة مساء امس الاول في حين اعلن المتظاهرون تصميمهم على محاصرة مقر البرلمان طيلة الليل.

وابلغت رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين في الصرب المتظاهرين عزمها على عقد اجتماع طارئ في بلغراد عقد صباح امس.

وشجب المتظاهرون الذين بلغ عددهم ٣٠ الفا عند بداية التجمع صباح امس الاول السياسة الاستقلالية لمسؤولي فوافودين الذين يحملونهم المسؤولية واعلنوا دعمهم للمطالب الدستورية هاتفين فوافودين تعود الى الصرب ودستور واحد وصرب واحد.

وفي ساعة متاخرة من الليل اعلن التلفزيون في بلغراد ان آلافا عدة من سكان عدد من مناطق فوافودين هم في طريقهم الى نوفي ساد للانضمام الى المتظاهرين.

وحاول المتظاهرون خرق جدار الامن الذى اقامته الشرطة حول مبنى اللجنة الاقليمية للحزب وذلك بعدما اثارهم رفض ادارة فوافودين الامتثال الى مطالبهم وهتفوا استقيلوا فورا ولن ننتظركم وسنقلب الحكومة.

استمرار المظاهرات

هذا وبث تلفزيون بلغراد ان متظاهرين تدفقوا صباح امس الخميس الى امام مقر لجنة الحزب في فوافودين في نوفي ساد شمال يوغوسلافيا التي رابط مئات الاشخاص قبالتها طوال الليل مطالبين باستقالة مسؤولين في هذا الاقليم الذى يتمتع بحكم ذاتي.

وتفرقت غالبية الـ ٨٠ الف متظاهر مساء امس بعدما ابلغت ان رئيس الحزب الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش سيشارك امس الخميس في اجتماع استثنائي للجنة المركزية في فوافودين حيث تنوى القيادة المحلية بحسب وكالة تانيوغ الرسمية "طرح مسالة الثقة وستعلن عن استقالات".

وعبرت مجموعات من المتشددين عن عدم رضاها وتجمعت حول المبنى وهي تهتف "اننا ننتظر سلوبا" اى سلوبودان ميلوسيفيتش.

ويعلن المتظاهرون دعمهم لسياسة الحزب في صربيا الذى يسعى الى توسيع سلطاته الى مناطق تتمتع باستقلال ذاتي كوسوفو في الجنوب وفوافودين في الشمال.

٢٤٥ مليون تعداد سكان الولايات المتحدة

واشنطن ـ ذكرت دائرة الاحصاء الامريكية ان عدد سكان الولايات المتحدة بلغ ٢٤٥ مليون نسمة نتيجة لتضافر عاملي زيادة الهجرة بشكل قوى وزيادة نسبة التنامي السكاني الطبيعي.

واضاف تقرير الدائرة ان الولايات المتحدة حتى الاول من كانون ثاني الماضي كانت موطنا لـ: ٢٤٥ مليون و ١١٠ الاف نسمة.. وبلغ تعداد سكانها خلال العام الماضي ٢٤٢ مليون و ٨٢٥ الف نسمة.

"الخليج".. حان الوقت لسحب الأموال العربية من الدول الغربية

ابو ظبي ـ ا.ف.ب ـ دعت صحيفة الخليج الصادرة في الامارات العربية المتحدة امس المستثمرين العرب الى سحب اموالهم من الغرب احتجاجا على طلب بريطانيا من الكويت تقليص حصتها في شركة "بريتيش بتروليوم".

وقالت الصحيفة "لطالما اعتبرنا هذه الودائع بمثابة رهونات دون مقابل في البلدان الغربية". واعتبرت ان هذا القرار يحمل مخاطر لان الحكومة البريطانية اتخذته بحرية وبصورة متعمدة.

وكانت اللجنة البريطانية للاحتكارات والدمج طلبت من مكتب الاستثمارات الكويتية في لندن تقليص حصته في شركة "بريتيش بتروليوم" من ٢١٫٦٨ في المئة الى ٩٫٩ في المئة. ويمكن أن يؤدى هذا التقليص الى خسارة تقدر بـ ٦٨٠ مليون دولار يتحملها المكتب حسب ما ذكرت الصحيفة نقلا عن اخصائيين.

واكدت صحيفة "الخليج" انه "منذ بداية الثمانينات تفتتت الممتلكات العربية في الغرب بفعل تخفيض سعر الدولار وتراجع أسعار المعادن النادرة وتقلبات أسعار صرف العملات الرئيسية".

وقالت الصحيفة ان "مكتب الاستثمارات الكويتية يخدم الاقتصاد البريطاني منذ ٢٥ عاما" واعتبرت ان القرار البريطاني "يعني انه لا يسمح للاستثمارات العربية أن تخدم اقتصادات غير اقتصاد البلدان التي تستثمر فيها".

وتابعت الصحيفة أن هذا القرار يشكل "سابقة خطرة تسمح لاى بلد غربي بالتلاعب بالاستثمارات العربية".

واعتبرت الصحيفة في النهاية أن القرار البريطاني يوفر للمستثمرين العرب "فرصة جديدة لاعادة النظر بسياسات استثماراتهم في الغرب" وختمت "لقد حان الوقت لسحب الاموال العربية".

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٢٦ ـ موسوليني يلغي كل الاحزاب السياسية في ايطاليا.

+ ١٩٢٧ ـ فيلم مغنى الجاز سجل بداية السينما الناطقة.

+ ١٩٤٩ ـ اعلان جمهورية المانيا الديمقراطية.

+ ١٩٨٥ ـ مجموعة فلسطينية تخطف في المتوسط السفينة الايطالية اكيلي لاورو.

امرأة سيئة الحظ

كانت الشابة خديجة اكرش تعالج من اصابة في معصمها في مركز شرطة بوفيس حيث جاءت مع شابة اخرى لمعرفة اخبار عن صديقين لهما في الحجز التحفظي بتهمة ارتكاب هجوم مسلح.

وعندئذ فوجئت خديجة بشخصين جاءا ليقدما شكوى اثر تعرضهما لمحاولات سرقة تعرفا عليها على الفور بوصفها مرتكبة الحوادث التي كانا ضحية لها. وحيث ان رجل الشرطة كان ممسكا بالفعل بمعصم الشابة فانه لم يجد اى صعوبة في وضع القيود الحديدية حوله.

وقد حكم امس على خديجة اكرش بالسجن مدة عشرة اشهر بينما حكم على شريكتهما بالسجن ستة اشهر من بينها خمسة مع وقف التنفيذ.

الحكم بالاعدام على اصوليين مغربيين اثنين

الرباط ـ ا.ف.ب ـ حكمت محكمة الاستئناف في الرباط مساء امس الاول بالاعدام على اثنين من المواطنين المغاربة اعضاء في جمعية الشبيبة الاسلامية المحظورة وذلك بسبب قيامهم عمدا بقتل حارس في سجن قنيطرة حيث كانا معتقلين.

وكان المحكومان بين مجموعة تضم ستة اسلاميين حكم عليهم بالاعدام اثناء محاكمة ٧١ مسلما مغربيا في الدار البيضاء في تموز ١٩٨٤ بتهمة الاساءة الى الامن الداخلي للدولة.

واثناء محاولتهما الفرار من سجنهما في كانون الاول ١٩٨٧ قام المحكومان بتجريد حارس من سلاحه وفتحوا النار على ثلاثة حراس اخرين مما ادى الى مقتل احدهم.

الجزائر تشدد على ضرورة إجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ شددت الجزائر امس الاول من على منبر الامم المتحدة على ضرورة قيام مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو لحل نزاع الصحراء الغربية.

وقال وزير الخارجية الجزائرى احمد طالب الابراهيمي الذى تدعم بلاده طروحات جبهة البوليساريو ان على الذين يتقاتلون اليوم ان يتخاطبوا غدا ومن الافضل ان يتوجه المغاربة والصحراويون الى الاستفتاء يدا بيد وليس العكس.

بالمقابل امتنع الوزير عن المطالبة بانسحاب القوات واقرار الادارة المغربية خلال فترة اجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية كما كان يعلن قبلا. واكتفى بالاشارة الى الصيغة الاكثر غموضا والتي تتبناها الجمعية العامة والامين العام للامم المتحدة والتي تلحظ تنظيم استفتاء دون موانع ادارية او عسكرية.

وكان الطرفان قد وافقا اخيرا على خطة سلام وضعها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار والتي يجب ان تناقش تفاصيلها تحت اشراف ممثل خاص للامم المتحدة سيحدد اسمه قريبا. والاسم الاكثر ترددا هو القانوني هكتور غروس ايسبل من الاوروغواى.

والقى وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي امس كلمة بلاده امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

جمعية التضامن العربية - الفرنسية تعرب عن ارتياحها لاستئناف العلاقات الليبية - التشادية

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعرب رئيس جمعية التضامن الفرنسية العربية لوسيان بيترلان امس الخميس عن "ارتياحه العميق" لمعاودة العلاقات الدبلوماسية بين الجماهيرية العربية الليبية والتشاد "تاكيدا لما اعلنه العقيد معمر القذافي حول ضرورة حل المشكلة التشادية بالوسائل السلمية وتاكيدا لتعهداته في خدمة السلام والنمو ووحدة افريقيا والبلاد العربية".

واضاف بيترلان في بيان وزع في باريس ان ليبيا "اثبتت للرأى العام العالمي جدية اهتمامها باقامة علاقات ودية مع جيرانها واقتناعها بان مصلحة ليبيا وفرنسا المشتركة تكمن في التعاون لمساعدة التشاد على التغلب على مشاكلها الاقتصادية الكبرى وذلك رغم الحملة الدعائية المضادة التي شنت ضدها خلال السنوات الاخيرة في فرنسا واوروبا".

لم يقتل والده في حفلة عيد ميلاده!!

ديترويت ـ ذكر المدعي العام في محكمة ديترويت المركزية أن الطفل البالغ من العمر ٣ سنوات الذى اطلق النار من مسدس مما ادى لمقتل والده بأن هذا يشكل حادثا غير مقصودا.

ويذكر ان الطفل قتل والده في يوم احتفاله بعيد ميلاده الرابع.

وفاة مختطف الطائرة البرازيلية

ريودى جانيرو ـ اعلنت مصادر الشرطة البرازيلية امس ان ان ريموندوا كونشيكاو مختطف الطائرة البرازيلية المختل عقليا قد توفي في اعقاب تحقيق الشرطة معه والذى استمر لخمس ساعات.

وقال تقرير المستشفى ان كونشيكاو توفي في اعقاب هبوط مفاجئ في عمل الكلى لديه.

ويذكر انه في ٢٩ ايلول الماضي اختطف كونشيكاو طائرة نفاثة تابعة لشركة الخطوط الجوية البرازيلية واجبرها على الهبوط في غوانا بعد ان اصاب مساعد قائد الطائرة باصابة بليغة وجرح ثلاثة آخرين قبل ان يتمكن رجال الشرطة من اصابته فيما كان يتهيأ لتغيير مسار الطائرات في المطار.

أخبار متفرقة

رسالة شكر من العقيد القذافي الى رئيس توغو

لومي ـ ا.ف.ب ـ بعث الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالة الى رئيس توغو الجنرال سينبي ايادیما يشكره فيها على وساطته التي اسهمت في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين التشاد وليبيا الاثنين الماضي.

وقال الزعيم الليبي في رسالة الشكر التي اذيعت امس الخميس في لومي ان "الجهود والمساعي التي بذلتموها من اجل تحقيق السلام والاستقرار في افريقيا كان لها تاثير كبير في النتيجة الايجابية التي حصلنا عليها اخيرا".

واضاف ان "ليبيا تقدر عملكم الفعال وتعتبره اظهارا لقدرة افريقيا على حل مشاكلها بنفسها معتمدة على وسائلها الخاصة".

وختم الزعيم الليبي "ان ما تجسد بين ليبيا والتشاد هو تاكيد لرغبة افريقيا في التحرر والاستقلال اللذين يزدادان رسوخا عبر امكانياتها البشرية والاقتصادية والسياسية في صالح قارتنا".

"تاس" السوفياتية.. نحو ٣٠٠ قتيل في كابول في أيلول الماضي

موسكو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية امس الخميس نقلا عن وكالة الانباء الافغانية ان نحو ٣٠٠ شخصا قتلوا في ايلول الماضي في كابول في هجمات بالصواريخ. واضاف المصدر نفسه أن ١٦٦ قذيفة صاروخية اصابت العاصمة الافغانية الشهر الماضي.

وصباح امس الاول قتل ١٣ من سكان كابول واصيب ٢٤ اخرون باصابات خطيرة حسب حصيلة رسمية.

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة السوفياتية ان "نحو ٢٠٠ قذيفة صاروخية" اطلقت يوم الثلاثاء الماضي وامس الاول على مدينة غارديز اقليم باكتيا جنوب شرق افغانستان واوقعت ستة قتلى وسبعة جرحى.

التسوية في انغولا

نيويورك ـ التقى يوم امس في نيويورك ممثلو انغولا. وكوبا وافريقيا الجنوبية حيث بحثوا التفصيلات المتعلقة بانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

ويذكر انه لم يؤكد هذا اللقاء اى من الجهات الثلاث التي قامت به.

وذكر وزير خارجية البرتغال في مؤتمر صحفي ان الوفود التي شاركت في اللقاء تحاول التوصل الى اتفاق يتم بمقتضاه سحب القوات من انغولا.

استمرار المفاوضات البريطانية-الإيرانية من اجل تطبيع العلاقات الدبلوماسية

جنيف ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر دبلوماسية بريطانية ان المناقشات التقنية من اجل تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين ايران وبريطانيا كانت مستمرة امس الخميس لليوم الثالث على التوالي بعد الاتفاق الذى تم الجمعة الماضي في نيويورك بين وزيرى خارجية البلدين.

واضاف المصدر نفسه أن مضمون هذه الاجتماعات التي لم تحدد مدتها بقي طي الكتمان. ويرئس وفدى البلدين الى هذه المفاوضات مسؤولان كبيران في وزارتي الخارجية الايرانية والبريطانية هما محمود فوزى وديفيد مايرز.

واشنطن تتحدث عن تقدم في المفاوضات حول القواعد الاستراتيجية

مانيلا ـ أ.ف.ب ـ اعلن امس الخميس مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست بعد لقاء عقده مع الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو ان تقدما سجل في المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة والفيليبين حول القواعد الاستراتيجية الاميركية.

وقال المسؤول الاميركي الموجود في مانيلا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ان ثمة "مؤشرات مشجعة" جاءت من واشنطن حيث يتناقش وزير الخارجية الفيليبيني راوول مانغلابوس مباشرة مع نظيره الاميركي جورج شولتز.

والوزير الفيليبيني موجود في الولايات المتحدة منذ منتصف ايلول الماضي.

ويطالب الفيليبينيون بتعويض سنوى قدره ١٫٢ مليار دولار بالنسبة الى السنتين الاخيرتين من ايجار القواعد في ١٩٩٠ و ١٩٩١. وقدمت الولايات المتحدة عرضا ماليا قدره ٥٠٠ مليون دولار لكن تعويضات ملحقة خصوصا من طريق التعامل مع الدين الخارجي للفيليبين ستناقش.

الدولار الاميركي بـ ٤٢٩ ليرة لبنانية

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اقفل الدولار الاميركي في اسواق الصرف في بيروت امس الخميس على ٤٢٩ ليرة لبنانية ٤٢٨ ليرة للبيع و ٤٣٠ ليرة للشراء مقابل ٤٢١ ليرة امس الاول الاربعاء.

واقفل الفرنك الفرنسي على سعر وسطي مقداره ٦٧٫٦٣ ليرة مقابل ٦٦٫٢٨ امس الاول.



أبنـاء السويس يروون ملحمة ٧٣ في الذكرى الـ ١٥ لحرب اكتوبر:

لواء إسرائيلي مدرع يضم ١١٠ دبابات فشل في احتلال المدينة أمام بسالة أبطال المقاومة ورجال الفرقة ١٩ مشاة

لكل مناسبة وطنية مذاقها الخاص المرتبط بذكرياتها وخبراتها المتميزة وحرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ التي يحتفل المصريون بذكراها الخامسة عشرة هذه الايام من اكثر هذه المناسبات الحافلة بالخبرات. ومنها تلك الايام القاسية التي عاشتها مدينة السويس منذ فجر يوم ١٩ اكتوبر وحتى يوم ٢٥ اكتوبر. سبعة ايام متواصلة من التصدي للقوات الاسرائيلية. ولذلك فقصص البطولة والفداء التي يرويها ابناء المدينة لا تنتهي. فقد خرجت السويس في تلك الايام برجالها ونسائها واطفالها تتصدى لقوات الغزو التي استطاعت استغلال ثغرة محدودة للتغلغل الى مشارف المدينة حتى وصلت الى مبنى قسم الاربعين.

لم تكن المعركة متكافئة على الاطلاق: مدنيون عزل لا يملكون السلاح، في مواجهة دبابات ومصفحات مجهزة. لكن ابناء السويس كانوا مسلحين بايمانهم بالله وبحبهم لارضهم فكان نداء «الله اكبر» اقوى من اي سلاح.

وفي هذه المناسبة قامت «الشرق الاوسط» بجولة التقت خلالها عددا من ابناء هذه المدينة.

يقول محمود الشرقاوي المذيع باذاعة القناة وهو من أبناء السويس ان ابناء مدن القناة هم اكثر المصريين احساسا بنصر اكتوبر وبالاحداث التي سبقته منذ هزيمة ١٩٦٧.

فقد دفع ابناء القناة ثمنا فادحا لهذه الفترة من شهدائهم واموالهم وعقاراتهم وكانت مدينة السويس اكثر هذه المدن التي كان لها شرف الصمود والتصدي فقد دافعت بأباء وشرف وكبرياء عن كرامة مصر كلها. وخرج ابناؤها يقاتلون العدو في شوارع المدينة واتذكر انه في يوم ١٩ اكتوبر تم تجميع ابناء السويس من المتطوعين ضمن افراد المقاومة الشعبية وفي يوم ٢٣ اكتوبر استطاع العدو الاسرائيلي التقدم تجاه السويس قليلا دون ان يدخل المدينة ولجا في ذلك الى اساليب الخداع ومنها استخدام معدات حربية تحمل علامات الجيش المصري.

ويضيف الفريق يوسف عفيفي محافظ البحر الاحمر حاليا وقائد الفرقة ١٩ في حرب اكتوبر انه في الساعة الخامسة والنصف من يوم ٢٣ اكتوبر تقدم لواء اسرائيلي مدرع قوامه ١١٠ دبابات الى الكيلو ١٠٩ على طريق السويس. وبدا الزحف الاسرائيلي في اتجاه المدينة واستخدمت القوات الاسرائيلية فيه كتيبة دبابات (٥٠ دبابة) وسرية مشاة ميكانيكية (٩ عربات جنزير).

ومع تباشير صباح ٢٤ اكتوبر تقدم الجيش الاسرائيلي بعشر دبابات على طريق "المعاهدة" وبدا الاسرائيليون يدخلون المدينة من خلال محاور ثلاثة هي: طريق مصر السويس في اتجاه الاربعين. وطريق الجناين في اتجاه السويس، وطريق الزيتيات في اتجاه بورتوفيق.

وفي الساعة التاسعة والنصف بدأ العدو يتغلغل في اعماق المدينة وتمركز على بعد امتار من مبنى المحافظة القديم وبدأ يحاصر قسم الاربعين باكثر من خمس دبابات ولم تمض دقائق حتى انضم افراد الشعب الى قوات الجيش الثالث الميداني، واشتركوا في معركة مصيرية ضد العدو على ارض السويس.

ويستطرد الفريق يوسف عفيفي موضحا ان افراد قوات الفرقة ١٩ مشاة تقدموا بطلب دخول مدينة السويس لملاقاة الجيش الاسرائيلي وبالفعل سمحت لهم بذلك عندما شعرت برغبتهم الملحة في الدفاع والذود عن هذه المدينة الباسلة. رغم انها تقع خارج نطاق مهمتهم الاصلية.

وبدأ الالتحام مع القوات الاسرائيلية وتم تدمير اول دبابة للعدو صباح يوم ٢٤ اكتوبر وساعد رجال الفرقة ١٩ مشاة قوات الدفاع والشرطة المدنية وكل شعب السويس في مقاومة قوات الاحتلال وتحولت السويس كلها الى كتلة من النيران اسفرت عن تدمير ٦ من دبابات العدو. وفي المساء استطاع رجال الفرقة تدمير ١٩ دبابة كانت قد تسللت الى اعماق المدينة و ٩ عربات مدرعة و ٤ لوريات وقتل ٣٩ جنديا اسرائيليا ترك العدو جثثهم على مشارف المدينة.

وامام هذه الهزيمة بدا العدو في تصعيد هجماته مع شروق شمس ٢٥ اكتوبر وامد قواته بالمدفعية الثقيلة وحاول العدو تفريغ المدينة من الاهالي فالقى بعدد من المنشورات تطلب من المواطنين الخروج من السويس واتصل الاسرائيليون تليفونيا من الزيتيات بمحافظ السويس وابلغوه ان عليه اعلان تسليم المدينة اليهم والا محوها من الوجود خلال نصف ساعة بالطيران والاسلحة الاخرى.

ولكن تلك المنشورات اثارت حماسة رجال المقاومة في السويس كما زاد التهديد المحافظ اصرارا على المقاومة. وتحولت المدينة كلها الى قلعة حصينة ترد العدو وتهزمه وتحطم غروره.

لم يستعيد ما ورد في التقرير الذى قدمته اسرائيل للصليب الاحمر بشان ضحاياها في معركة السويس، ويقول ان هذا التقرير يوضح اننا دمرنا ٤٢ دبابة للعدو داخل وخارج السويس خلاف العربات المدرعة وجاء في التقرير ايضا ان عددا من الضباط الاسرائيليين قتلوا في السويس ومنهم الرائد يورى اربل والنقباء موشي ادينو ويستخفان حوشمار ولحامر ادلو وذلك ضمن ٦٨ ضابطا و ٢٣ طيارا و ٢٧٣ جنديا قتلوا في معركة السويس.

لم يكن امام القادة العسكريين الاسرائيليين بعد يومي ٢٤ و ٢٥ اكتوبر ١٩٧٣ وحفاظا على ماء وجوههم وانقاذا لسمعتهم العسكرية واسطورتهم التي كثيرا ما رددوها الا اختلاق اكاذيب ليس لها اى اساس من الصحة ليوهموا العالم انهم احتلوا السويس فقد اعلن قائد القوات الاسرائيلية يوم ٢٦ اكتوبر سيطرة قواته الكاملة على، مدينة السويس واستسلام المدينة في الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الجمعة ٢٤ اكتوبر!!

في هذه الاثناء اذاعة وكالة "اسوشيتدبرس" تقريرا "كاذبا ومدسوسا" من مراسلها في السويس دافيد لانكشير يقول ان القوات الاسرائيلية احتلت كل مدينة السويس تقريبا وان المدرعات الاسرائيلية تجوب شوارع السويس دون اى مقاومة. ونقل القائد الاسرائيلي في السويس انه كانت هناك مقاومة محدودة في البداية، اما الان فلا توجد سوى جيوب قليلة لا تزال صامدة، ربما بقايا الجيش الثالث الميداني. ولكن لم يعد من الممكن وصفهم بانهم جيش. وقال القائد الاسرائيلي ايضا ان الاسرى يتوافدون وان لديه حوالي ٤٠٠ استسلموا حتى الان، حاملين اعلاما بيضاء!!

وانتهت الايام الاربعة العصيبة مساء يوم ٢٨ اكتوبر ١٩٧٣ عندما خيم الظلام على المدينة وبات الناس يشعرون بالامان بعد طول عناء.. بينما المدينة تحولت الى اكوام من الحجارة والاخشاب المحترقة.

ويقول السيد عادل الحداد الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي بمحافظة السويس حاليا: لن انسى يوم ٢٤ اكتوبر وكنت وقتها مسؤولا عن بنك مصر فرع السويس وكان القصف الجوى والارضي مركزين وعنيفين الى حد خطير.. وكان العدو بطوابير دباباته ومدرعاته يحاصر قسم الاربعين محاولا بكل الطرق تطويق المدينة ولن تصدى له اهالي السويس ورجال الشرطة والجيش وكانوا كانهم بنيان مرصوص.. واجهوا العدو دون سلاح الا سلاح الايمان والعزيمة.

ويضيف انه رغم المأزق الذى حاول العدو وضعنا فيه ومحاولاته المستميتة لاحتلال السويس الا اننا نجحنا في وضعه في مأزق حقيقي حتى ان جنوده كانوا يهربون من امامنا.. ولم يشعر اى سويسي في هذه الفترة باى ازمة في المواد التموينية او غيرها برغم عدم دخول مواد تموينية لنا. كان الكل يبادر بالمساعدة وكان الطعام يصل للجنود من الاهالي. لقد كانت بحق اسطورة سطرها ابناء السويس ورجال القوات المسلحة والشرطة.

ويقول الدكتور احمد عبد المنعم — الطبيب بمستشفى السويس في ذلك الوقت — كانت اياما صعبة.. كنا نعمل ليل نهار نستقبل الجرحى من ابطال السويس. كانت ظروف العمل شاقة فلا نوم ولا طعام ولا راحة، مجموعة من الاطباء والممرضين تعمل يدا واحدة. الكل مستعد لعمل اى شيء تطوعي.

ويتذكر الدكتور احمد يوم انقطاع التيار الكهربائي عن مستشفى السويس وما بذله الاطباء وهيئة التمريض من مجهود كبير لاستقبال الجرحى وعلاجهم وعندما انقطعت الكهرباء عن المستشفى توقفت العلاجات مما عرض الدم المخزون للتلف وكان مأزقا كبيرا بالنسبة لنا لا سيما وان الجرحى يتوافدون على المستشفى كل لحظة. ولم يكن امامنا الا التبرع بالدم وبالفعل بدأ عدد من المرضى وباصرار شديد يلحون علينا للتبرع بدمائهم، بالاضافة الى اعضاء هيئة التمريض والاطباء الذين تطوعوا وتبرعوا بدمائهم وعلى رأسهم الدكتور محمد ايوب مدير المستشفى الذى رفض مغادرة السويس، وظل يعمل في موقعه دون كلل او شكوى، واعتبر نفسه قائدا وقف صامدا وسط جنوده الى ان استشهد وضرب اروع الامثلة في البطولة والكفاح.

ويضيف الدكتور احمد عبد المنعم: لقد نجح أطباء مستشفى السويس في اجراء نحو ٣٠٠ جراحة في ظروف صعبة جدا واستطاعوا ان يواجهوا متطلبات الجراحات العاجلة والانقاذ الطبي بكفاءة ممتازة رغم ان ٧٠٪ من الاصابات كانت تدخل في نطاق تهتك الانسجة وتفتت العظام.

ويتذكر الحاج حسن فتحي وهو من أبناء حي الجناين تلك الايام، ويقول: كانت القوات الاسرائيلية تتناثر حول بعض قرى السويس مثل قرية عامر وقرية الشلوفة وقرية كبريت وجنيفة والدفرسوار. وبدا اهالي حي الجناين من الفلاحين في تنظيم انفسهم في مجموعات لمقاومة العدو ومنعه من التغلغل داخل قرى السويس.

وحتى عندما فوجئ الفلاحون بدبابات اسرائيل تقتحم عليهم منازلهم الريفية البسيطة عند منطقة الجبلايات في صباح يوم ٢٤ اكتوبر تماسكوا ورفضوا ان يستسلموا او يغادروا منازلهم.

المراسلون الاجانب في السويس بعد فشل القوات الاسرائيلية في احتلالها

* السويس ٨٨ *

لا وجه على الاطلاق للمقارنة بين السويس اكتوبر ١٩٧٣ والسويس اكتوبر ١٩٨٨. وجه الحياة تغير تماما.. لكن كيف تخطت السويس المحنة، وكيف استثمرت انتصار اكتوبر؟

طرحت "الشرق الاوسط" هذا السؤال على اللواء تحسين شنن محافظ السويس فقال: ان السويس رغم ما قدمته من تضحيات وبطولات الا انها لم تنل حظها من البناء والتعمير مثل باقي مدن القناة ولم يتحدد لها هوية في السنوات الاولى بعد نصر اكتوبر مثل الاسماعيلية التي اتجهت للسياحة وبورسعيد التي اتجهت للتجارة، في الوقت الذى تملك السويس امكانات كبرى وهي مؤهلة بحكم موقعها لان تقوم بدور قيادى وريادى في المنطقة.

ولكن بحمد الله استطعنا ان ننهض بالسويس بفضل جهود ابنائها المخلصين الذين لم يبخلوا على مدينتهم يوما بمال او جهد او عمل. وبفضل كل هذا اصبحت السويس كما ترى..

عروس القناة فاقمنا العديد من الاحياء السكنية الجديدة مثل حي العبور و ٢٤ اكتوبر بجانب حي فيصل والصباح وغيرها.. واقمنا مساكن للشباب وعددا كبيرا من المشروعات في جميع المجالات من امن غذائي ومواصلات وكهرباء.

وبدانا نهتم بمجال السياحة لما تملكه السويس من ثروة هائلة في هذا المجال. واعتقد ان مستقبل مصر السياحي يشرق

ملامحه في العين السخنة على صفحات خليج السويس وبين احضان جبال عتاقة الخلابة. وعيون موسى وشندورة وكبريت وبورتوفيق.

بريتيش بتروليوم تفكر باستعادة جزء من الاسهم الكويتية

لندن — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة التايمز في عددها امس الخميس ان شركة بريتيش بتروليوم "بي بي" تفكر في استعادة جزء من الاسهم التي طلبت الحكومة البريطانية من الكويت اعادة بيعها من اجل خفض مساهمة هذه الدولة في الشركة البريطانية النفطية.

وردا على سؤال عن هذا الاحتمال رفض ناطق باسم الشركة التعليق. وكانت الحكومة البريطانية طلبت يوم الثلاثاء الماضي من مكتب الاستثمار الكويتي ان يقلص الى اكثر من النصف خلال الاشهر الـ ١٢ المقبلة مساهمته في بريتيش بتروليوم اى من ٢١ر٦ في المئة حاليا الى ٩ر٩ في المئة.

واشارت التايمز الى ان معاودة بريتيش بتروليوم شراء هذه الاسهم يسمح بتجنب ان يؤثر بيع اسهم مكتب الاستثمار الكويتي كثيرا على اسعار الشركة النفطية. وساهمة مكتب الاستثمار الكويتي الاجمالية في "بي بي" اكتسبها المكتب خصوصا بسبب هبوط اخر جزء للقطاع الخاص من الشركة في خريف ١٩٨٧ تم في اوج ازمة البورصة تقدر بثلاثة مليارات جنيه استرليني.

ويشار الى ان بيعا مكثفا لاسهم "بي بي" التي لا ترغب لندن في رؤيتها بحوزة الكويت يهدد بان يخفض في شكل كبير اسعار نفط الشركة في البورصة.

واشارت التايمز اى انه على اى حال فان استعادة "بي بي" لاسهمها عبر شرائها من جديد هي عملية معقدة تحتاج اضافة الى موافقة المساهمين ضوءا اخضر من لجنة الرقابة في بريطانيا.

وذكرت الصحيفة ان مساهمين كبارا مثل كلينورت غريفسون وسالومون براذرز او نوموراً هم على استعداد لتقديم مساعدتهم بغية ان تتم في شكل منظم عملية تخلى مكتب الاستثمار الكويتي عن استثماراته اخيرا افادت التايمز ان الكويت المستاءة خصوصا من ايعاز الحكومة البريطانية تنوى تقديم شكوى الى اللجنة الاوروبية في بروكسل.

ويذكر ان المساهمة الكبيرة للكويت منتج كبير للنفط وعضو في اوبك في شركة النفط البريطانية الاولى الثالثة عالميا اثارت خوفا شديدا في الاوساط الاقتصادية البريطانية.

ملامح ولادة - بقية

الاعتبار للزراعة». اما المسألة الثالثة فهي قضية الدين الخارجي واختلال موازين المدفوعات. وبالتالي فان بلدان المغرب مدعوة لبناء اقتصادياتها وفق خطط تلغي التبعية الاقتصادية وخصوصا في مجال التجارة الخارجية. أما الرهان الرابع فسيدعو الى ضرورة التحكم بالتكنولوجيا وخلق سياسة تعامل جديدة تتصف بالاستقلالية. وحول كيفية انجاز «فضاء اقتصادي مغربي متجانس»، اوضح خليل، ان ذلك لا يمكن ان يتم «إلا بكيفية مرنة حسب مراحل مدروسة تأخذ في الاعتبار خصوصيات كل اقتصاد. ومن المهم ايضا ان يتقاسم كلفة وفوائد الاندماج الاقتصادي بين كل الدول بصفة تضمن اكثر ما يمكن من العدالة. ولكي تتوفر فرص النجاح لهذه الاستراتيجية لا بد من مراعاة خصوصيات بعض البلدان المغربية ذات الامكانية المحدودة. كما ان ذلك يتطلب أقل قدر من التدخلات من قبل السلطات العامة، ويجب ان يقتصر دورها على التوجيه ودعم المبادرات. السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، هو موعد قمة الزعماء المغاربة في تونس، لوضع هذه الاستراتيجية موضع التطبيق. استراتيجية مغرب عربي بلا حدود كمرحلة أولى، نحو تحقيق الوحدة الشاملة■

إجتماع البنك الدولي وصندوق النقد يحول برلين إلى ثكنة عسكرية

ديون العالم الثالث جوهر خلاف الأعضاء

بون - سمير عواد - في اجواء مشحونة للغاية يعقد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اجتماعهما في مدينة برلين الغربية التي تحولت شوارعها الى ما يشبه بثكنة عسكرية اثر التهديدات المتكررة بتعطيل الاجتماع الذي يحضره ما يقارب بلحد عشر الف مندوب اضافة لالفي صحفي.

وعلى هامش هذا اللقاء نظمت جماعات يسارية في برلين الغربية مؤتمرا مضادا لاجتماع امس نوقشت فيه اهمية استغناء الدول المدينة عن ديونها وان تساهم بدعم اقتصاديات الدول الفقيرة، وشارك في اللقاء ممثلون عن نقابات العمال في دول مختلفة وبشكل خاص من امريكا اللاتينية التي ترزح تحت ديونها الثقيلة. وشهد امس تظاهرة سار بها خمسون الفا احتجوا على سياسة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي واعارت الشرطة الالمانية الغربية حماية خاصة لقاعة اجتماع اليوم والفنادق التي حلت بها الوفود المشاركة كذلك فرضت حراسة خاصة على كافة فروع المصارف في المدينة خوفا من اعتداءات انتقامية محتملة حسب اعتقاد مسؤولي الشرطة. وكان وزراء مالية فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية قد عقدوا لقاء امس في مكان مجهول في برلين الغربية لاعداد خطة بديلة لمواجهة اجتماع اليوم بها، وصرح وزير مالية المانيا الغربية جرهارد شتولتنبيرج للصحفيين ان بون ستشارك في عملية اعانة الدول الانمائية بواسطة المساهمة ماديا بميزانية تصل الى مليار دولار تقريبا وقد ابلغت بون مدير صندوق النقد الدولي ميتشل كامدسوس بموافقتها هذه. وحمل شتولتنبيرج حكومات الدول النامية مسؤولية تردي اوضاعها الاقتصادية وبالتالي عجزها عن تسديد ديونها واشار وزير المالية الالماني الغربي الى سوء اتخاذ القرارات والتخطيط السياسي. من ناحية اخرى حصر مراقبون ثلاثة انتقادات رئيسية موجهة للمنظمتين الماليتين:

١- عدم كفاءة سياسات المنظمتين في تحقيق الهدف الاصلي في تحسين اوضاع ومستوى الدول الفقيرة في العالم.

٢- عدم الاعتداد بضرورة المحافظة على البيئة وتسبب عدم قيام الكثير من المشروعات في حدوث كوارث من جراء عدم القدرة على مواجهة بعض الدول للكوارث الطبيعية.

٣- عدم نجاح استراتيجية البنك الدولي بالتعامل مع قضية الديون الخارجية التي تثقل كاهل العالم الثالث.

وكان المؤتمرون في اللقاء المناهض لاجتماع اليوم قد اجمعوا على سياسة البنك الدولي قد فشلت في مواجهة الاثار السلبية التي ترتبت على تعرض دول نامية لكوارث طبيعية كالجفاف والفيضانات كما فشلت هذه السياسة في مواجهة تردي المشاكل الاقتصادية ذات الطابع الدولي كانهيار السلع الاولية الرئيسية التي تعد سلع التصدير الرئيسية للدول النامية. ووجهت اتهامات اخرى للبنك الدولي الذي لم يحد من المشكلة الاخطر التي اثرت سلبا على الزراعة في العالم الثالث الا وهي مشكلة قيام الدول الصناعية الغنية بالتلكؤ بتقديم الخبرات في حقل الزراعة.

المتاعب. لكن بعض المراقبين في برلين الغربية اشاروا الى ان البنك الدولي لم يدعم محاولات فردية كانت ام جماعية لتوسيع قائمة الخيارات التي يمكن ان تساهم في علاج قضية الديون، وحذر هؤلاء من ان مسألة الديون قد تتفاقم في المستقبل القريب بسبب التاثير السلبي الذي قد ينجم عن رفع اسعار الفائدة وعن الارتفاع المستمر في سعر الدولار مما سيزيد اعباء الدول الفقيرة الرازحة تحت ديون ثقيلة خاصة في افريقيا وامريكا اللاتينية ويبلغ مجمل حجم الديون العائدة للدول الصناعية الغنية بـ ٨٢ بـ ١,٣ تريليون دولار وقد وصلت عدة بلدان الى وضع لم يعد يمكنها تسديد ديونها، واعربت مصادر اخرى عن رأيها بأن استراتيجية البنك الدولي ازاء الديون القائمة على تشجيع معدلات النمو الاقتصادي في الدول المستدينة

وكان رئيس البنك الدولي باربر كونابل قد صرح لدى وصوله برلين الغربية بان اجتماع سوف يشهد تأكيدا على القطاع الخاص باعتباره مصدرا لراس المال المطلوب للتنمية، وقال المسؤول: ان الذين يقولون ان مستوى الفقر يزداد وانه لا فعالية لاستراتيجية البنك الدولي عليهم ان يعرفوا ان معدل النمو خلال العالم الحالي ١٩٨٨ ظهر بجميع مؤشراته افضل من معدل العام السابق. ويشار الى ان مشكلة الديون ستكون قضية البحث الرئيسية في الاجتماع وقد رد اكثر من مسؤول فكرة تخلي الدول المدينة عن ديونها وفي هذا المجال قال رئيس البنك الدولي بامكانك ان تسقط جميع الديون في العالم، ولكن اذا لم تتغير سياسات الدول النامية فانها قد ترتد بسرعة جدا وتعود الى نفس

امس الاحد صدر بيان يشير ان الدول المدينة مستعدة للحوار بشكل صريح دون الاشارة الى ان الدول الغنية ستستغني عن ديونها.

ومن جهة اخرى وافق اعضاء الامم المتحدة دون اعتراض احد امس على التوصية بتخفيف عبء ديون افريقيا من خلال الاعفاءات واعادة الجدولة والمنح.

وتضمن المقترحات التي تمت الموافقة عليها دون اعتراض احد في نهاية مراجعة استمرت اسبوعين لنتائج برنامج جذري لانعاش الاقتصاد الافريقي اقرته الامم المتحدة في عام ١٩٨٦ قسما خاصا بديون القارة الخارجية.

واعلنت لجنة المراجعة المشكلة من جميع اعضاء الامم المتحدة النشطين ان معالجة الازمة الافريقية يمثل اولوية للمجتمع الدولي والامم المتحدة.

واضافت اللجنة قولها ان الجهود التي تبذلها الدول الافريقية يجب ان تواكبها جهود عاجلة من جانب المجتمع الدولي لتقديم الدعم لهذه الدول بالمستويات المطلوبة ولخلق مناخ دولي موات لعملية الاصلاح واعادة التنظيم.

وضع قروض جديدة وادخال اصلاحات جديدة على اساس كل حالة على حدة قد فشلت بدليل ارتفاع قيمة الديون التي تنوء تحتها شعوب العالم الثالث ووصولها حد غير معقول. وعقب لقاء الدول العشرة

ويضع الاتفاق الجديد الخاص بالديون الذي وضع اول تصور له في اجتماع قمة مجموعة السبع الذي عقد في مدينة تورنتو الكندية في يونيو الماضي ثلاثة خيارات امام الدائنين لتخفيف ازمة الديون وهي خفض اسعار الفائدة او اطالة امد فترات السداد او الغاء نسبة من الديون.

وقالت مصادر مالية بريطانية انه اذا قدر لجميع الدول الفقيرة المؤهلة ان تستفيد من التخفيف الجديد في مجال الديون فانها يمكنها ان تدخر زهاء ٥٠٠ مليون دولار سنويا. وتستفيد من هذه التسهيلات ١٨ دولة معظمها في افريقيا.

ومع هذا فان الدول النامية نفسها اشارت يوم السبت الى ان الدول الغنية ربما يتعين عليها ان تقدم المزيد لمساعدة العالم الثالث في الخروج من ازمته.

ودعت مجموعة الدول النامية الاربع والعشرين بعد اجتماع رأسه وزير المالية البرازيلي ميلسون دا نوبريجا الدائنين الاغنياء الى ابداء قدر اكبر من المرونة وقال السيد نوبريجا ان الفقر يزداد نتيجة لبرامج التعديل التي تنفذها الدول المدينة.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة» فقال رجل: وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ فقال: «وإن قضيبا من اراك».

في حوار مع عبد الرحمن الحكيم، المشرف على:

تحت الطبع: أول ترجمة لتفسير الامام الطبري للقرآن الكريم بالانجليزية

● ٦ سنوات من العمل المتواصل في جامعة اكسفورد البريطانية ● ٧٥٠ ألف جنيه تكاليف المشروع الذي ينتهي عام ١٩٩٢م

● عبد العزيز بن باز.



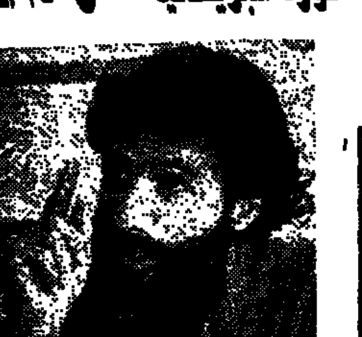
● عبد الله عمر نصيف.



● علي مغرم الغامدي.







● يوسف إسلام.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تعد الترجمة المختصرة لتفسير القرآن الكريم لابي جعفر بن جرير الطبري والذي نفذته جامعة اكسفورد البريطانية باشراف واحد من المسلمين العرب المهتمين بنشر الدعوة الاسلامية في الغرب والغيورين عليها وهو السيد عبد الرحمن الحكيم الذي استثمر ٣٠ عاما قضاها في اوروبا منذ ان ترك وطنه الاصلي سورية في انجاز هذا العمل الفريد من تفسير الطبري الذي يحمل عنوان «جامع البيان في تفسير القرآن».

والمشروع الذي يأخذ السيد الحكيم على عاتقه مهمة تنفيذه لاقى استحسانا وثناء من كبار المهتمين بالدعوة الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي حيث تلقى خطابا من الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والدعوة والافتاء بالمملكة العربية السعودية متضمنا في خطابه التوجيهات القيمة لجعل هذا المشروع من المشاريع الاسلامية الفريدة لنشر الدعوة الاسلامية في الغرب.

فيما اثنى الدكتور عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي على العمل وانجازه مشيرا الى ان نشر الترجمة الامينة لهذا السفر العظيم يخدم دعوة الحق ويظهرها لمن اراد معرفة الحق من الناطقين باللغة الانجليزية. كذلك وصف الدكتور علي مغرم الغامدي مدير المركز الاسلامي بلندن العمل بانه افضل ما كتب باللغة الانجليزية من تراجم امهات الكتب الاسلامية من حيث صحة واستقامة لغته ودقة وامانة ترجمته ومحافظته على الاختصار غير المخل.. فيما نوه في وصفه للكتاب الى اهمية ظهور الاجزاء التالية منه سريعا.

اما السيد يوسف اسلام المسلم البريطاني المعروف فقد اشار الى هذا العمل الاسلامي بقوله: انه سيخدم الدعوة الاسلامية بصورة عامة.. معربا عن امله في ان يكون في متناول الملايين من المسلمين في العالم من الناطقين باللغة الانجليزية لكي يتعرفوا على كتاب الحق موضحا ان ترجمة الامام الطبري مهمة لانه لأول مرة يتم فيها ترجمة تفسير الامام الطبري الى اللغة الانجليزية معربا عن امله في ان ترى النور اجزائه التالية قريبا.

وقد وافق مؤخرا مركز الدراسات الاسلامية العالمية على المشروع الذي وصفه بانه اكبر مشروع اسلامي في العالم الغربي والاسلامي ناطقا باللغة الانجليزية.



● عبد الرحمن الحكيم.

«الشرق الاوسط» التقت المشرف على المشروع عبد الرحمن الحكيم اثناء زيارته للمملكة العربية السعودية للتعريف بمشروعه الاسلامي وحاورته حوله وهذا هو اللقاء:

أهمية الكتاب

● ما هي ابرز ملامح عملكم الاخير «الامام الطبري»؟

ـ لقد اتجهت الى هذا العمل نظرا لسوء فهم الدين الاسلامي في العالم الغربي وضعف الاخوة المسلمين الذين لا ينطقون اللغة العربية فمنذ عدة اعوام واسجل ملاحظات حول النقص الشديد في المكتبة الغربية تجاه الاسلام الى جانب ما يقوم به دعاة التبشير من تضليل ودس على الدين الاسلامي الحنيف.. وجاءت الي فكرة هذا المشروع في محاولة لتصحيح الافكار السامة التي توجد عند الغرب حول الاسلام.. وفي الوقت نفسه يتمكن المسلمون من اتقان فهم الدين الاسلامي عن طريق ترجمة مختصرة لتفسير القرآن الكريم للامام ابن جرير الطبري.

لماذا تفسير الامام الطبري؟

● لماذا وقع اختيارك على تفسير الامام الطبري لترجمته؟

ـ جاء اختيار تفسير الامام الطبري لعدة اسباب اوضحها انه اي الامام الطبري معروف ومشهور لدى العالم الغربي والشرقي حيث يدرس تاريخه وتفسيره منذ اكثر من قرن وكذلك نظرياته في الجامعات الغربية ومنها جامعات نيويورك وهارفارد واكسفورد وكامبريدج الى جانب الكثير من الجامعات الاسلامية في البلاد العربية والآسيوية.

وكذلك جاء الاختيار لأن الامام الطبري له احترامه في الغرب وان تفسيره واحد من اكمل التفسيرات.

خطوات المشروع

● ما هي الخطوات الاولى التي اتبعتها لتنفيذ مشروعكم؟

ـ كما أسلفت نتيجة للفراغ الذي يعيشه الغرب في المفهوم حول الاسلام اتصلت بجامعة اكسفورد وشرحت للمسؤولين بها عن المشروع فكان رد الفعل لدى الجامعة مليء بالاعجاب واعتبروا هذا المشروع افضل الاعمال التي ستقوم بها الجامعة في مجال الدراسات الاسلامية خاصة وانها قد قامت بعمل تفسير سابق لمعاني القرآن الكريم ومن هنا ارادت ان تصحح سوء الفهم الذي حدث من ترجمتها الاولى لمعاني القرآن الكريم.. ووجدت ان الجامعة ومسؤوليها يلمسون ان المكتبة الغربية تفتقر الى الكتب القيمة التي تظهر معاني الاسلامي الصحيحة وعظمته.

تصحيح المفهوم والأفكار

● هل تعتقد ان هذا المشروع سيصحح بعض من المغالطات حول الاسلام في الغرب؟

ـ بلا شك هناك الكثير من النشاط الغربي واليهودي لافساد البحث العلمي في العالم الغربي والعالم الاسلامي الذي لا يتكلم ابناؤه العربية خاصة في افريقيا وآسيا عن طريق المبشرين بدس المغالطات الكاذبة في ديننا الاسلامي ويساعدهم احيانا ضعف المعلومات المتاحة للمسلمين في بعض المناطق.

واعتقد ان تصحيح ما يدس لهؤلاء من مغالطات وحملات تبشيرية وسوء فهم سيعمل على اقامة قوة اسلامية خالصة مبنية على الفهم وغرسه في هؤلاء الذين لا ينطقون العربية ولذا اري ان تفسير الامام الطبري سيصحح الكثير من المفاهيم ويقويها.

اسلوب الدعوة

● من وجهة نظرك ما الذي تراه واجبا على الاجهزة المعنية بالدعوة الاسلامية تجاه ما يواجه الاسلام في الغرب؟

ـ هناك الكثير من المؤتمرات الاسلامية التي تعقد لتبادل الرأي حول هذه النقاط وكذلك ندوات اسلامية لوضع حد لما يثار في الغرب من سوء فهم وبحث خطط صحيحة وعملية لايصال وتقوية المراكز الاعلامية على نشر التراجم وتوزيعها للمسلمين.

● هناك اعمال مدسوسة على الاسلام وبها مغالطات اسلامية فهل ترى ان ترجمة الامام الطبري ستترد عليها؟

ـ إن وجود تفسير الطبري للقرآن الكريم باللغة الانجليزية سوف يحد من المغالطات والكتب المدسوسة على الاسلام والمكتبة الغربية.

● كم من الوقت استغرق اعداد المشروع؟

ـ استغرقت فترة الاعداد اكثر من ستة اعوام وكان الامر شاقا في طريقة الاختصار للتفسير من ٣٠ مجلدا الى ٥ مجلدات وصدر الجزء الاول منه ونأمل ان يخرج سنويا جزء واحد على ان يكتمل عقد الاجزاء في عام ١٩٩٢.

تنقيح الترجمة

● وكيف تمت عملية تنقيح الترجمة؟

ـ لقد استفدنا من خبرة اساتذة عديدين من بينهم الاستاذ الجليل يحيى كوبر وقد هداه الله وأسلم منذ عدة سنوات وأشرف على الاختصار والترجمة حيث انه يعمل استاذا للغة العربية في جامعة اكسفورد وساعده عدد من مشاهيرها مثل البروفيسور مادلونج والن جونز الى جانب عدد من خبراء العلوم الدينية والعرب والفقه الاسلامي بجامعة اكسفورد حيث اشرفوا ايضا على النواحي الدينية في التفسير والذي تم انجازه في ٥٠٠ صفحة. ولا اخفي عليك ان اي مشروع كهذا في الغرب تصادفه بعض العقبات التي بتوفيق الله امكن التغلب عليها.

الملاحظات

● المشروع وجد صدى في الاوساط الاسلامية ما هي ابرز الملاحظات حوله؟

ـ لقد اطلعنا المشروع على كبار علماء الاسلام في العالم الاسلامي حيث اطلعنا في البداية المشروع على الشيخ ابن باز وكان جوابه بأنه مشروع قيم وباركه وطلب آنذاك عند اصدار العدد الاول ارساله الى الجهات المختصة لديه لابداء الراي وابدى عندما تم طبع الجزء الاول وارساله له بانه اشار بصحة الترجمة وفائدتها للعالم الغربي والشرقي لخير الدعوة الاسلامية.

تكلفة المشروع

● كم تبلغ تكلفة المشروع؟

ـ المشروع تصل تكلفته الى ثلاثة ارباع مليون جنيه استرليني وتم طبع ٥٠ الف نسخة من الجزء الاول ويلقى المشروع اقبالا في امريكا والجاليات الاسلامية بها وتم اهداؤه لرئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر.. ولوزير خارجيتها سير جيفري هاو وكذلك الى اسقف الكنيسة البريطانية كانتربري اضافة الى سكرتير عام الامم المتحدة دي كويلار وامين عام منظمة اليونيسكو كما تم ارسال نسخة منه الى بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثامن عن طريق سفارة الفاتيكان بلندن وكذلك الى رئيس وزراء ايرلندا الحرة.

وقد ارسلت تاتشر ردا على الاهداء كذلك هاو والكنيسة البريطانية ورئيس وزراء ايرلندا.

● هل لديك مشاريع اسلامية اخرى؟

ـ بالطبع هذا المشروع يلازمه مشاريع اخرى اسلامية وادعو الحكومات الاسلامية واغنياء المسلمين لتبني هذه الفكرة حيث افكر في انشاء اذاعة اسلامية بأوروبا باللغتين الفرنسية والانجليزية وتتخذ من لندن مقرا لها.. وان هذه الافكار لا تتعارض مع اي نشاطات اسلامية اخرى تتم في الغرب فجميعنا نعمل لخدمة الاسلام والدعوة الاسلامية ورسالتنا واحدة.

○○○

● غلاف الجزء الاول من ترجمة تفسير الامام الطبري.

● غلاف الجزء الاول من تفسير الامام الطبري.

الإيمان بين الشك واليقين

بقلم: د. محمد رضا

كثيرا ما يقتحم الشك حياتنا فينتابنا القلق ـ وكلما كان الامر الذى نتشكك فيه هاما كان قلقنا اكثر ضراوة، فالشك تردد بين نقيضين، لا يرجح العقل احدهما على الاخر لوجود دلائل متساوية في الحكمين، او لعدم وجود اية دلائل فيهما، اما اليقين فهو تسليم النفس بالشيء تسليما راسخا مستندا على اسباب موضوعية قوية.

فما هو الايمان؟ وهل يتعايش مع الشك؟

تساؤلات نطرحها لنستند في الاجابة عليها بما ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف فقد قال صلوات الله وسلامه عليه: "الايمان ما وقر في القلب وصدقه اللسان واقره العمل" فالايمان هو تصديق بالقلب، فما أومن به هو ما اصدقه واعتقده، اى اقبله واقتنع به، حيث ان الاعتقاد هو القبول والاقتناع.

ولهذا فالايمان هو تصديق لشخص او لعهد او لقول يطمئن له القلب دون تشكك او ارتياب،

ودون ان يكذبه او يؤيده برهان منطقي او مشهد حسي، فهو ثقة وطمانينة قلبية كاملة لانه شيء يقيني وتسليم راسخ قوى لا يعتريه الشك، ولا يختلق معه

قلق او اضطراب، اما ان لم يكن ايماننا مصدرا للطمأنينة فهو بالقطع ليس ايمانا حقيقا.

وللتوضيح اكثر وعلى سبيل المثال: هناك انسان يؤمن بوحدانية الله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الاخر والقدر خيره وشره، لكن هذا الانسان يعلم عن نفسه انه يرتكب المعاصي التي نهانا الاسلام

عنها، فبناء على هذا الاعتقاد "اى بما اوحى وامر به الله واعتقاده في انه انسان مخطأ" فانه يدرك سوء مصيره ما لم تدركه رحمة الله ومغفرته، وهنا لا بد ان تصبح رحمة الله موضوع انشغال القلب فهل يرحمني الله بغير حساب؟ وهل هناك طريق

للنجاة من غضب الله؟ هذه الاسئلة لا بد ان تصل بالانسان الى احدى حالتين:ـ

+ اما الى ايمان وطمانينة قلبية كاملة. عدم العودة اليه،

وهذه هي حالة الايمان الحقيقي اليقيني.

+ ان تصل به الحال الى توتر وقلق وارتياب لا يبلغ اليقين منه، وهذه تكون هي حالة الشك المريب اذ ليس الايمان مجموعة

احتمالات واستنتاجات بل هو ثقة وطمانينة قلبية كاملة.

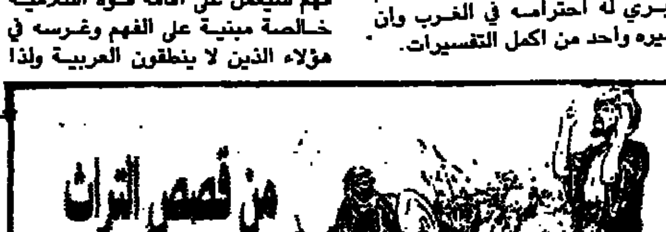
هذا وعلى صعيد آخر، هناك الكثير من الناس من يجدّ في الوصول الى يقين الايمان والمعرفة، ولكنهم في طريق بحثهم قد يصيبهم شك مرضي خبيث وهو عبارة عن اضطراب عقلي مصحوب بالعجز عن الحكم اى العجز عن ترجيح احد الحكمين المتناقضين مهما كانت دلائله واضحة، ومن بين هؤلاء الناس من يسرف في اجترار مسائل متعارضة ويلوكون مسائل متشابهة ابتغاء التاويل وهنا تجدهم لا يصلون الى يقين ثابت، وقد قال الله تعالى في مثل هؤلاء الناس: وأما الذين في قلوبهم مرض فيتبعون ما

تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله، وما يعلم تاويله الا الله، والراسخون في العلم

يقولون امنا به كل من عند ربنا".

ان مثل هذه الفئة لا شك انها تعجز عن الوصول للايمان

الحقيقي، لان عقولهم لم تحرر من ذاتها او من المؤثرات الغالبة عليها.



من قصص التراث

خيروها فاختارت أهلها

ذكر أبو عمر الشيباني. ان عروه بن الورد أصاب امرأة، من بني كنانة بكرا يقال لها سلمى، وتكنى أم وهب، فاعتقها واتخذها لنفسه، فمكثت عنده بضع عشرة سنة، وولدت له اولادا، وهو لا يشك في انها ارغب الناس فيه. وهي تقول له: لو حججت بي، فأمر على اهالي واراهم!

فحج بها، فأتى مكة، ثم اتى المدينة، وكان يخالط من اهل يثرب بني النضير، فيقرضونه إن احتاج، ويبايعهم إذا غنم.

وكان قومها يخالطون بني النضير، فأتوهم وهو عندهم. فقالت لهم سلمى: إنه خارج بي قبل أن يخرج الشهر الحرام، فتعالوا إليه، وأخبروه انكم تستحيون أن تكون امرأة فيكم معروفة النسب صحيحته سبية، وافتدوني منه، فإنه لا يرى أن أفارقه، ولا اختار عليه احداً. فأتوه.

فقالوا له: فادنا بصاحبتنا، فانها وسيطة النسب فينا معروفة، وإن علينا سبة أن تكون سبية، فإذا صارت إلينا، وأردت معاودتها، فاخطبها إلينا، فاننا نزوجك.

فقال لهم: ذلك لكم، ولكن لي الشرط فيها أن تخيروها، فإن اختارتني انطلقت معي إلى ولدها، وان اختارتكم انطلقتم بها.

قالوا: ذلك لك.

قال: دعوا ذلك إلى غد!

فلما كان الغد، جاءوه فامتنع من فدائها، فقالوا له: قد فاديتنا به منذ البارحة، وشهد عليه بذلك جماعة ممن حضر.

فلم يقدر على الامتناع وفاداها، فلما فادوه خيروها فاختارت اهلها، ثم اقبلت عليه، فقال: يا عروة، اما إني اقول فيك ـ وإن فارقتك ـ الحق: والله ما أعلم امرأة من العرب القت سترها على بعل خير منك، واغض طرفا، واقل فحشا، واجود يدا، واحمى لحقيقة، وما مر علي يوم منذ كنت عندك، إلا والموت فيه أحب إلي من الحياة بين قومك، لانني لم اكن اشأ ان اسمع امرأة من قومك تقول: قالت أمة عروة كذا وكذا، ووالله لا انظر في وجه غطفانية ابدا، فارجع راشدا إلى ولدك واحسن إليهم!

ثم تزوجها رجل من بني عمها، فقال لها يوما: يا سلمى، أثني علي كما أثنيت على عروة ـ وقد كان قولها فيه شهر ـ.

فقالت له: لا تكلفني ذلك، فاني إن قلت الحق غضبت، ولا لا اكذب.

فقال: عزمت عليك لتأتيني في مجلس قومي، فلتثنين علي بما تعلمين.

وخرج فجلس في ندي القوم، واقبلت، فرماها القوم بأبصارهم فوقفت عليهم. وقالت: انعموا صباحا، إن هذا عزم علي ان اثني عليه بما أعلم. ثم اقبلت عليه فقالت: إن شربك لاشتفاف، وإنك لتنام ليلة تخاف، وتشبع ليلة تضاف، وما ترضي الاهل ولا الجانب، ثم انصرفت.

فلامه قومه، وقالوا: ما كان اغناك عن هذا القول منها!

دعاء اليوم

«ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير».

اسلاميات

اعداد خيري تركي ابو زهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصدق النية شرط من الشروط التي يترتب عليها قبول العمل. عن الضحاك بن قيس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿ أنا خير شريك، فمن أشرك معي شريكاً فهو لشريكي، يأيها الناس أخلصوا أعمالكم، فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له، ولا تقولوا هذه لله وللرحم، فإنها للرحم، وليس لله فيها شيء، ولا تقولوا هذه لله ولوجوهكم، فإنها لوجوهكم، وليس لله منها شيء ﴾. رواه البزار بإسناد لا بأس به، والبيهقي.

وعن أبي أمامة قال: جاء رجل إلى رسول الله عليه وسلم، فقال: أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر، ماله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لا شيء له ﴾ فإعادها ثلاث مرات، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ لا شيء له ﴾ ثم قال صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كا خالصاً، وابتغى (به) وجهه. رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد.

والواقع أن الإسلام يعلق أهمية كبيرة على إخلاص النية لله سبحانه وتعالى فإن في إخلاصها لله صدق السريرة وطهارة القلب وفيها انتفاء التسلق والزلفى وبها تنتفى الزلة وينتفى الزيف والرياء ومن أجل ذلك حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرياء تحذيراً شديداً، وحث على الصدق والإخلاص في صور شتى.

والحديث التالي قد روى بصورة متعددة، وروى معناه بصور كثيرة، ورواه ثقات المحدثين:

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

﴿ إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد، فأتى به، فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال: هو جرىء، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها، قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارىء، ثم قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار. ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف الما، فأتى به، فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقال هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار ﴾. رواه مسلم والنسائي، ورواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في صحيحه وكلاهما بلفظ واحد.

ولقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيداً فريداً يدعو إلى التوحيد بكل معانيه، ويعلن الحق في وجهه الباطل، ويدعو إلى الله في وسط كله شرك، ويدعو إلى تحطم الأصنام في بيئة تعبد الأصنام، ودعوته صلوات الله عليه وسلامه، ورسالته إلى العالم أجمع: إنما كان أساسها التوحيد، والإسلام إنما هو دين التوحيد، وليس للتوحيد معنى إلا الإيمان الصادق اليقيني بأن المهيمن على الكون والمتصرف فيه إنما هو الله سبحانه، وإنه لو اجتمع أهل السموات والأرض على أن ينفعوا أى إنسان بشيء ما نفعوه إلا بشيء قد قدروه الله له، ولو اجتمع أهل السموات والأرض على أن يضروا أى إنسان بشيء، ما ضروه إلا بشيء قد قدروه الله.

التوحيد والشجاعة الأدبية:

والتوحيد إذن هو الأساس الأول الأصيل للشجاعة الأدبية كما أنه الأساس الحافز لكثير من الفضائل أو لكل الفضائل.

وتثبيتاً للشجاعة الأدبية، وحفاظاً على استمرارها بينّ الله تعالى الأسباب التي تجعل الشخص يجبن عن قول الحق ويتراجع في إعلان الصواب، وترجع هذه الأسباب إلى أمرين:

الأمر الأول: هو ما يمكن أن يعبر عنه بهم الرزق أو خوف الفقر، وقد بين الله تعالى، أن الرزق مقسوم، وأنه محدود، وأنه ما كان لك فسوف يأتيك، وما كان لغيرك فلن تناله.

﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون، فورب الله والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴾.

مقتطفات من الصحف العالمية

أوروبا.. نحو السيادة أو لبيليت ـ؟

اذا كانت مارجريت تاتشر قد اعلنت في بروج خلال الاسبوع الماضي انها تحلم بأوروبا رأسمالية متحررة من الاحتكارات الكبرى ومن قيود العراقيل النقابية، مثلما اعلنت قبل عشر سنوات انها تحلم بمثل هذا الحلم بالنسبة لبريطانيا نفسها، فانه لا يجوز لاحد ان يتهمها بانها ضد اوروبا الان طالما ان احدا لم يتهمها حينذاك بانها ضد بلدها بريطانيا.

الا ان الخطأ الذي ارتكبته تاتشر هو انها هاجمت فكرة قيام حكومة فيدرالية اوروبية تفرض سيطرتها على الحكومات القائمة حاليا في مختلف البلدان الاوروبية، مع انه لا يوجد خطر حقيقي بان يتم ذلك.

فقد اساءت تاتشر الى نفسها اذا اعطت نقادها "وعلى الاخص رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث" فرصة لاتهامها بانها قد اتخذت موقفا معاديا للوحدة الاوروبية.

فالواقع انه لا يمكن لا من الناحية النظرية "ولا العملية" ان يفرض جاك ديلورز رئيس مفوضية السوق الاوروبية المشتركة على بريطانيا او غيرها سياسات اشتراكية لا ترضى عنها. فما زالت بريطانيا تتمتع بحقها في نقض اي قرار لا يتناسب مع مصالحها ومع اهدافها القومية.

"صنداي تلغراف"

"تشالنجر" يتحدى أبرامز

ذكرت مصادر مطلعة ان القوات المدرعة البريطانية المرابطة في المانيا الغربية (والموضوعة تحت امرة قيادة حلف شمال الاطلسي، قد طلبت تسليحها في المستقبل بدفعة من دبابات تشالنجر ٢ المصنوعة في بريطانيا بدلا من دبابات ابرامز المصنوعة في امريكا.

وسيعني القرار النهائي بهذا الشان ان يذهب مبلغ مليار جنيه استرليني اما الى المصانع البريطانية او الى المصانع الامريكية. الا ان هذا القرار سيتخذ على ضوء المفاضلة بين الدبابتين، لا على اساس مصلحة ميزان المدفوعات البريطاني او الامريكي.

ويجدر بالذكر ان بعض قادة قوات حلف شمال الاطلسي يفضلون دبابة ابرامز بينما يفضل البعض الاخر دبابة ليوبارد المصنوعة في المانيا الغربية. ولكن هناك احتمالا قويا بان يقع الاختيار على تشالنجر البريطانية التي جاءت نتيجة لتطوير الدبابة تشيفتين التي ما زالت تشكل حاليا العمود الفقري لسلاح المدرعات البريطاني.

ومن المتوقع في حالة فوز الشركة التي تصنع تشالنجر (وتعني هذه الكلمة "المتحدى") وهي شركة فيكرز ان تنجح الشركة في اقناع عدد من الدول العربية بينها المملكة العربية السعودية والكويت بشراء اعدادا كبيرة من هذه الدبابة. اما مصر فانها قد عقدت العزم على اعتماد الدبابة الامريكية ابرامز (التي تسعى لانتاجها محليا) كسلاحها الرئيسي في مجال المدرعات.

من بروج الى رودس

انتهت جولة رئيسية الحكومة البريطانية في اوروبا واصبح ضروريا الان تقدير نتائجها كي تستعد بريطانيا على ضوء هذه النتائج لمواجهة شقيقاتها في السوق الاوروبية المشتركة في مؤتمر القمة المقرر عقده في ردوس خلال شهر كانون اول القادم.

ولعل اهم نتيجة اسفرت عنها التصريحات والخطابات التي ادلت بها تاتشر اثناء جولتها الاخيرة، هي انها رفعت مستوى المحاورات حول مستقبل التعاون بين دول الاسرة الاوروبية من كونه مجرد ملهاة للبيروقراطيين الى مستوى النقاش على الصعيد السياسي.

ويجدر بالذكر ان جدول اعمال قمة رودس تشتمل على توحيد ضريبة القات ومناقشة "البعد الاجتماعي" في السوق الموحدة بعد عام ١٩٩٢. لكن تاتشر لها اولويات اخرى وهي "كما اوضحت في خطابها مؤخرا في بروج" كيفية قمع الارهاب والجرائم وتهريب المخدرات والهجرة غير الشرعية متى رفعت حواجز الحدود بين دول السوق الاوروبية المشتركة.

"التايمز"

شولتز اجتمع مع زميله العراقي لتلطيف جو العلاقات بين البلدين

اجتمع وزير الخارجية جورج شولتز مع نظيره العراقي طارق عزيز يوم الاثنين الماضي بهدف تلطيف جو العلاقات بين البلدين في اعقاب توجيه واشنطن اتهامات للعراق بانه استخدم الغاز السام ضد المتمردين من الاكراد العراقيين.

وقال طارق عزيز بعد الاجتماع "ان الحكومتين اعربتا عن استعدادهما لان تحافظا على علاقات معقولة وجيدة في جميع المجالات.."

واتساقا مع اللهجة التي اتبعتها الولايات المتحدة تجاه العراق منذ منتصف ايلول الماضي، وصف الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان الاجتماع بانه "ايجابي وبناء" وقال ان شولتز "مسرور من الكيفية التي تطورت فيها الامور".

واشار ريدمان الى ان طارق عزيز كان قد ادلى ببيان في ١٧ ايلول الماضي اكد فيه ان العراق يحترم جميع الاتفاقات التي تحظر استخدام الاسلحة الكيميائية ويتقيد بها.

وذكر ريدمان الصحفيين ان الولايات المتحدة كانت قد رحبت بذلك البيان وقالت ان ما تفهمه هو ان الموقف العراقي ينطبق على قضايا داخلية، مثل التعامل مع الاقلية الكردية في العراق وكذلك نزاعات خارجية.

وقال ريدمان "ان عزيز اكد ذلك التفسير في تشرين الاول واعاد تأكيد ان العراق لا يستخدم الاسلحة الكيميائية". واضاف "نحن نعتبر ما قيل اليوم بانه بيان جدى حول السياسة.. وسنواصل العمل مع العراق ونراقب التطورات عن كثب".

واشنطن بوست

سوريا والتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل..

المبررات والمضمون

(الحلقة الأخيرة)

وعلى هذا لا بد لمن يريد ان يقوم سلام عادل في هذه المنطقة، ويحرص على هذا السلام من ان يكون قانعا بضرورة وجود توازن استراتيجي في هذه المنطقة". على حد تعبير الرئيس الاسد الذي يضيف مؤكدا: "هذا ما نسعى اليه، ونحن جادون في سعينا نحو السلام بمقدار ما نكون جادين في سعينا نحو تحقيق التوازن العسكري" (٢٠). اذن فكل تسوية مع اسرائيل ينبغي ان تستند للتوازن بين الجانبين والتجربة الطويلة اثبتت بما لا يقبل الجدل انه "في حال تفاوت القوى يصعب التحرك قدما نحو السلام"، اكثر من ذلك "فان جشع اسرائيل للتوسع واحتلال الاراضي ينمو بمقدار ما تنمو قوتها العسكرية" (٢١) ويختصر الرئيس الاسد فكرته هذه في خطاب اداء اليمين الدستورية امام مجلس الشعب (١٩٨٥/٣/١٢) بالقول:

"ان السلام بين عدوين متحاربين ليس مسالة تمنيات وتصريحات واجتماعات علنية او سرية. انها مسالة توازن القوى والا فالذي يتحقق في غياب هذا التوازن هو سلام الطرف الاقوى واستسلام الطرف الاضعف..." وعليه، "فان خيارنا ونحن نواجه الاخطار هو التصميم على استمرار قدراتنا الدفاعية وتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو" (٢٢).

+ التوازن كمكمل للتضامن العربي. ذلك ان سوريا وهي تطرح نفسها كتجسيد لفكرة التوازن مع اسرائيل، لا ترفض ولا تنقض مبدأ التضامن العربي بل تعتبر سعيها الذاتي لتحقيق التوازن مكملا لهذا التضامن وليس بديلا له: وفي هذا يقول الرئيس السوري: "اننا نتابع العمل من اجل تضامن عربي حقيقي ـ ولكن ذلك لا يتناقض ورغبة سوريا في بناء قوتها الذاتية، اكثر من ذلك فالامران متكاملان: نحن بحاجة للتضامن العربي ولكن ذلك لا يمكن ان يكون البديل لقوة سوريا الذاتية" (٢٣).

التوازن الستراتيجي: مكوناته

علام تستند سوريا في بناء قدرتها الذاتية لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل؟ انها تستند على ثلاثة:

ـ الطاقات السورية.

ـ الطاقة العربية (الموضوعة بتصرف سوريا).

ـ الطاقات الدولية وفي راسها صداقة الاتحاد السوفياتي الدولية ومعاهدة الصداقة بين البلدين.

فالتوازن مع اسرائيل، ليس توازنا مع اسرائيل وحدها بل هو توازن معها ومع الدعم غير المحدود الذي تتلقاه من الولايات المتحدة لابقاء الميزان في مصلحة اسرائيل على حساب العرب. ان الطاقات العربية هي بالدرجة الاولى دعم مالي لسوريا باعتبارها خط الصمود الاول. والعلاقة مع الاتحاد السوفياتي لم تصل الى حدود الاستراتيجي بين البلدين. "فبيننا وبين السوفيات، يقول الرئيس الاسد، معاهدة صداقة، وبين اسرائيل والولايات المتحدة ليس تعاون استراتيجي او معاهدة دفاعية بل معاهدة عدوانية (٢٤) ويعترف اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري بانه "عندما نعزز قدراتنا الذاتية فاننا نعتمد في الدرجة الاولى على جماهيرنا العربية وعلى اصدقائنا في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي الذي يقدم لنا السلاح المتطور والحديث والدعم والمساندة على مختلف الصعد". وهو يعتبر "ان معاهدة الصداقة والتعاون (مع السوفيات) تمثل احدى المرتكزات الهامة لقطرنا".. اكثر من ذلك فان الرد على امتلاك اسرائيل السلاح النووي يرتكز بالنسبة لسوريا على احتمالين:

الاول: "اننا قادرون على امتلاك الخيار النووي لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني ولن نقف مكتوفي الايدي ازاء التهديد النووي الاسرائيلي (٢٥).

الثاني: "ان الاتحاد السوفياتي الصديق لن يسمح لحكومتي واشنطن وتل ابيب باستخدام السلاح النووي لان لديه من اسلحة الردع ما يمكنه من الرد على ذلك" (٢٦).

وفي مختلف الاحوال وقبل بروز مشكلة الصواريخ الحالية حذر الرئيس الاسد الاسرائيليين من انهم "اذا كانوا يتذرون بان دمشق على مرمى مدافعهم فيجب ان يتذكروا ان هناك مدنا اسرائيلية في مرمى مدافعنا، وان اكثر مدن اسرائيل في مرمى اسلحتنا الاخرى" (٢٧).

لكن سوريا، رغم اعتمادها الاساسي على علاقاتها بالاتحاد السوفياتي لتحقيق التوازن الاستراتيجي ظلت وتظل حذرة من الانغماس الكامل في المعادلة الخطرة: اسرائيل والولايات المتحدة من جانب وسوريا والاتحاد السوفياتي من جانب آخر، لقد احتفظت سوريا بمسافة معينة في علاقاتها بالسوفيات وهذا ما عكسه جواب السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عندما سئل عن امكانية قيام مثل هذا التحالف الثنائي الاقليمي الدولي حين قال: "نحن نفضل ان نعتمد اولا على قدراتنا الذاتية وثانيا على استعداد اشقائنا العرب للمساهمة ضمن الامكانات المتاحة الى جانبنا في هذه المعركة" (٢٨).

التوازن... متى يتحقق؟

ان الرهان الكبير الذي اخذته سوريا على عاتقها يقتضي الكثير من العمل والجهد والتضحيات والامكانات.. والوقت ايضا فتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل يعني زج كل امكانات سوريا وكل دعم عربي ودولي لها (من اي نوع كان) في هذا الرهان علما ان السباق (سباق القوة بين الدولتين) يرتبط بمقدار ما تقدم الولايات المتحدة من دعم مالي وعسكري وسياسي متواصل لتامين استمرار التفوق الاسرائيلي. وبالرغم من ذلك تابعت سوريا رهانها وهي تعلم، كما يقول الرئيس السوري "ان تحقيق التوازن يحتاج الى وقت مناسب وجهد مناسب، وقد قطعنا شوطا مقبولا وسنتابع طريقنا نحو الهدف مهما تطلب ذلك من تضحيات" (٢٩).

"فنحن يقول الرئيس الاسد، لا خيار امامنا سوى ان نحسن ظروفنا الدفاعية ونغلق الثغرات التي يستفيد منها العدو ولدينا مايجعلنا نثق بالمستقبل والنصر" (٣٠)، وعندما ساله مراسل صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية: هل يحتاج تحقيق التوازن الى وقت طويل؟ اجاب: "الان نحن مستعدون ويمكننا الدفاع عن انفسنا ولكن هذا لا يعني اننا لا نحتاج الى اشياء اخرى لتحقيق التوازن بين ما لدى اسرائيل وما نملكه نحن. ومع اننا لا نتوازن بعد نظرا لوجود الدعم الاميركي غير المحدود لاسرائيل، فانا متاكد اننا سنحقق هذا التوازن لاننا مصممون على تحقيقه ولانه اصبح شعارا لكل مواطن عربي سوري" (٣١).

اكثر من ذلك، ربط الرئيس الاسد بين مقولتي التوازن والسلام، اذ "يمكنهما ان يتحركا معا وفي نفس الوقت ويمكن ان نصل اليهما في الوقت ذاته" (٣٢) فجعل التوازن شرطا للسلام والسلام حافزا على التوازن.

اذا كانت الارادة السورية قائمة وثابتة حول ضرورة تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، فان هذا الهدف الكبير يصطدم حاليا بثلاث معوقات اساسية:

ـ عائق اقليمي عائد لموقف بعض الدول العربية، وخصوصا الدول النفطية من موضوع حرب الخليج وانعكاس ذلك سلبا على علاقاتها بسوريا وبالتالي على الدعم المالي الذي تقدمه سوريا مما يؤثر على مشاريع سوريا العسكرية علما ان المصاريف العسكرية لسوريا هي واحدة من اعلى المصاريف في العالم بحيث بلغت (للعام ١٩٨٣) ٢٢٫٤٠٪ من الدخل القومي لسوريا اي ما يعادل ٤٢٨ دولارا لكل مواطن سوري يدفعه كمصاريف عسكرية في حين ان نسبة المصاريف العالمية من الدخل القومي هي ٥٫٩٠٪ فقط!

ـ عائق امني قومي مرتبط بمدى الاولوية في تحديد الاخطار التي تهدد امن العرب القومي: هل هي اسرائيل اولا (كما ستطرح سوريا ام هي دول اخرى (ايران) كما يطرح عرب آخرون! ومثل هذا الطرح يتاثر حتما بنتائج حرب الخليج!

ـ حدوث تحول في السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط، وفي مدى الدعم لسوريا بعد وصول غورباتشوف الى السلطة. وهذا التحول خلق تفاعلات سياسية وتسليحية وحاولت سوريا ان تعوض عنها بالتوجه نحو دول اخرى للحصول على اسلحة متطورة ومنها الصين.. وصواريخ "ام ـ ٩" التي أثارت الضجة المعروفة. ولن تتوقف سوريا عن محاولة التسلح من اي مصدر كان لتأمين مستلزماتها الدفاعية.

وباختصار، تبقى سوريا الهاجس الاول لاسرائيل مهما تعددت الهواجس الاخرى. وليس الامر بحاجة الى كبير عناء لاثباته تكفي متابعة تصريحات قادة اسرائيل السياسيين والعسكريين للتدليل عليه، ذلك ان اسرائيل تعرف حقيقة جوهرية وهي انه اذا فاتت وريا الامكانات (العربية والسوفياتية) لتحقيق التوازن الاستراتيجي معها فلم تفتها الارادة في ذلك. كما تعرف اسرائيل ان التوازن الاستراتيجي معها هو الكلمة المفتاح لسياسة سوريا الاسد، واخيرا فان اسرائيل تدرك جيدا مغزى قول الرئيس الاسد "ان التوازن الاستراتيجي هو خيارنا الوحيد سواء اردنا الحرب ام اردنا السلم".

"المراجع"

١ـ السفير ١٩٨٨/٧/٧
٢ـ استراتيجيا عدد ٧٥ ـ ايار ١٩٨٨.
٣ـ النهار ١٩٨٨/٦/٩.
٤ـ السفير ١٩٨٨/٦/٢١.
٥ـ الانوار ١٩٨٨/٦/٢٤ (نقلا عن "الثورة" السورية).
٦ـ الانوار ١٩٨٨/٧/٣.
٧ـ المستقبل ٤٨٢، ١٩٨٦/٥/١٧.
٨ـ وكالة وفا ١٩٧٤/١٠/٢٥.
٩ـ صحيفة الشرق الاوسط ١٩٧٩/١١/١٧.
١٠ـ الشراع ٢٠٩، ١٩٨٦/٣/١٧.
١١ـ الرأي العام ١٩٨٠/٦/٨.
١٢ـ تشرين ١٩٨١/١٢/١٣.
١٣ـ المستقبل ٤٢٨، ١٩٨١/١١/٢١.
١٤ـ البعث ١٩٧٧/٨/٢١.
١٥ـ القبس ١٩٨٧/١/٣.
١٦ـ النهار ١٩٨٦/٦/٩.
١٧ـ تشرين ١٩٨٦/٣/١٩ (نقلا عن "ليبراسيون" الفرنسية).
١٨ـ تشرين ١٩٨١/١٢/١٣.
١٩ـ تشرين ١٩٨٢/١٢/١٩.
٢٠ـ البعث ١٩٨٤/٤/٢٦.
٢١ـ الثورة ١٩٨٤/٥/٣ (نقلا عن الابزرفر).
٢٢ـ تشرين ١٩٨٥/٣/١٣.
٢٣ـ النهار العربي والدولي ١٩٨٢/١١/٧.
٢٤ـ تشرين ١٩٨١/٦/١٣.
٢٥ـ المجلة (لندن) ٣٠٥، ١٩٨٥/١٢/١٧.
٢٦ـ الشراع ١٩٨٦/٣/١٧.
٢٧ـ تشرين ١٩٨٢/٩/٣.
٢٨ـ الحوادث ١٩٨٤/١٠/١٣.
٢٩ـ النهار ١٩٨٦/٢/٩.
٣٠ـ الثورة ١٩٨٤/٥/٣ (نقلا عن الابزرفر).
٣١ـ المصدر السابق.

زيارة القائد الفلسطيني للبرلمان الاوروبي

«كلمة السر» في خطاب عرفات

زيارة السيد ياسر عرفات الى ستراسبورغ كانت ولا شك تاريخية. بهذا القدر من التحليل او ذاك. انها اطلالة فلسطين على اوروبا لم تفرط بشيء مما يخشى التفريط به. ولم يعط شيئا لا يمكن لقائد ثورة ان يعطيه. واستطاع بلباقة دبلوماسية نادرة ان يثبت في اذهان الغرب من جديد، الثوابت الفلسطينية ومساحة المناورة التي يمكن ان يجول في مداها الناس. وبغض النظر عن كل ما صدر وعن كل الاطراف بعد الزيارة من ردود فعل، سلبا او ايجابا، فان الزيارة قد حققت غايتها المرجوة. انه انتصار جديد يضيفه الفلسطينيون الى انتصارات انتفاضتهم الباسلة في الاراضي المحتلة

الكلمة التي القاها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، خيبت التوقعات والتقديرات المبالغ فيها او البعيدة الى حد كبير عن الواقع، في شأن ما سيقوله الزعيم الفلسطيني للبرلمانيين الاوروبيين. وقد ذهبت صحف ووسائل اعلامية دولية الى حد توقع ان يفجر السيد عرفات قنبلة سياسية بان يعلن من على هذا المنبر الاوروبي المهم، اعترافا فلسطينيا صريحا او ضمنيا بدولة اسرائيل.

وكان هناك اعتقاد ان زيارة الزعيم الفلسطيني لمقر البرلمان الاوروبي، يجب ان تنتهي الى نتيجة كهذه والا لا مبرر لهذه الزيارة ولا فائدة منها.

ولا شك في ان بعض الصحف الاوروبية والاميركية الخاضعة للنفوذ الاسرائيلي قد تعمد المبالغة في ما سيعلنه عرفات امام البرلمانيين الاوروبيين، بحيث يتسنى له، لاحقا، التشهير السياسي بمنظمة التحرير الفلسطينية وتوجيه الانتقادات للمجموعة الاشتراكية التي دعت الزعيم الفلسطيني لزيارة ستراسبورغ.

وبالفعل، ما ان انتهى السيد عرفات من القاء كلمته حتى سارع المسؤولون الاسرائيليون الى التنديد بالزيارة، ولكن هذه المرة، في ضوء نتائجها. وانطلقوا في حملتهم على زيارة عرفات ونتائجها من كون الزعيم الفلسطيني لم يعلن في كلمته، اعتراف المنظمة باسرائيل. وكان ما قاله عرفات، او بالاحرى ما لم يقله في كلمته امام البرلمانيين الاوروبيين، مناسبة لتجديد الاتهامات الاسرائيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فقد اكد المسؤولون الاسرائيليون من جديد ان المنظمة غير قادرة على الاعتدال حتى لو ارادته ورغبت فيه، وهي، بالتالي، لا يمكن ان تكون شريكا في عملية السلام وكان اسرائيل ارادت ان تقول لاوروبا الغربية بل هي قالت فعلا، ان كل المحاولات المبذولة لاقناع المنظمة بسلوك طريق الاعتدال سوف تذهب ادراج الرياح بالنظر الى تأصل التطرف في بنيتها ومواقفها

ولكن، هل فعلا، كانت كلمة الزعيم الفلسطيني بعيدة عن ان تكون مساهمة قيمة في الجهود والمساعي المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط؟ مساهمة قيمة في الجهود والمساعي المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط؟

لقد برز السيد عرفات في كلمته مدافعا قويا عن الشرعية الدولية بصفتها كلا لا يتجزأ، فاما ان تؤخذ كلا واما ان ترفض كلا. وهوبذلك اعطى البرلمانيين الاوروبيين مفتاحا اساسيا لفهم حقيقة الموقف الفلسطيني واحتمالات تطوره. ولا يختلف مع الزعيم الفلسطيني في هذه النقطة، خصوصا اذا كان هذا المناصر برلمانيا.

وبعد ذلك لفت الزعيم الفلسطيني انظار البرلمانيين الاوروبيين الى ضرورة ان يقرأوا من جديدة «شهادة ميلاد» دولة اسرائيل، اي قرار التقسيم الرقم ١٨١ والصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة، فهذا القرار يعطي الاسرائيليين والفلسطينيين حقوقا متساوية في فلسطين، كما ان اسرائيل التزمت، بتوقيعها بروتوكول لوزان، تنفيذ قرار التقسيم كشرط لقبولها عضوا في الامم المتحدة.

وكان الزعيم الفلسطيني اراد ان يبلغ الى الاوروبيين، ان تجديد الالتزام الدولي لقرار التقسيم، يزيل، تلقائيا، معظم العقبات التي تعترض مسيرة السلام في الشرق الاوسط ولا سيما منها عقبة الاعتراف المتبادل وعقبة القرار ٢٤٢.

لقد توقع السيد عرفات ان يواجه، في اثناء زيارته لستراسبورغ، بسيل من اسئلة لم تتوافر كل الشروط الضرورية لاعطاء اجوبة واضحة عليها. ومن هنا اوضح الزعيم الفلسطيني في كلمته ان اعطاء اجوبة واضحة على كل الاسئلة والتساؤلات المهمة، سيتم على ثلاث مراحل هي: الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني والمؤتمر الدولي واتفاقات السلام.

وما دام المطلوب والضروري الان، هو الاتفاق على المبادىء والاسس فقد اوضح السيد عرفات ان المنظمة توافق على احد الخيارين الاتيين كاساس لعقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكل اطراف الصراع في المنطقة بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل:

١) كل قرارات الامم المتحدة المتصلة بالقضية الفلسطينية بما فيها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

٢) القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ اضافة الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمها حقه في تقرير المصير.

وهذا يعني، كما اكد السيد عرفات، انه لم يبق لدى اسرائيل من خيار، بعد قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية وقطاع غزة، سوى الخيار الفلسطيني وجوهره الدولة الفلسطينية المستقلة. وهكذا يكون الزعيم الفلسطيني قد وضع القرار ٢٤٢ ومسألة الاعتراف باسرائيل في سياقهما الصحيح وهو الشرعية الدولية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واستمرار في خط الوضوح والتوضيح اكد السيد عرفات، من جديد، ادانة المنظمة لكل اشكال الارهاب بصرف النظر عن الجهة التي تمارسه مميزا في الوقت نفسه النضال المشروع للشعب الفلسطيني عن العمل الارهابي.

ان هذا الكلام قد يخلق انطباعا ان السيد عرفات لم يأت بجديد وان كل ما فعله لا يعدو ان يكون تجديدا للمواقف القديمة للمنظمة. هذا الانطباع يخرج به كل من لم يلتقط «كلمة السر» التي تضمنها خطاب

الزعيم الفلسطيني وهي، ان حصول المنظمة على ضمانات قوية ان الحل سيكون باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، هو الشرط المسبق والذى لا غنى عنه لاى

تحول مثير في الموقف الفلسطيني، فالاوراق الفلسطينية قليلة، ولكنها ثمينة للغاية، ولهذا وذاك يجب ان نعرف بدقة كاملة اين ومتى وكيف نلعبها.

لقد نجح الزعيم الفلسطيني في تحديد مبادىء وشروط الحل وفي شد انظار الجميع الى الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني وفي وضع المشككين والمتشككين المقيمين في دمشق امام الحقيقة التي يحاولون تشويهها والنيل منها وهي ان ثمن اى تغيير في الموقف الفلسطيني لن يكون اقل من دولة فلسطينية مستقلة.



أوروبا المتحدة

محمود كحيل

بداية العد العكسي لصدور القرار الفلسطيني التاريخي

بقلم: بلال الحسن

الان فقط، نستطيع القول، انه قد بدأ العد العكسي لعقد المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر.

الان فقط، نستطيع القول، ان الحوارات الداخلية قد اكتملت، وكذلك اكتملت معها المشاورات مع الاشقاء العرب، واستطلاعات الراى مع العواصم العالمية.

الان فقط، نستطيع القول، ان منظمة التحرير الفلسطينية، اصبحت تقف على عتبة اعلان قراراتها التاريخية، بلورة لاندفاعة الشعب النضالية نحو الاستقلال الوطني.

الان فقط، وليس قبل الان، وخلافا لكل ما كتب وقيل حول ذلك، من باب التكهن او من باب الافتراء.

وحين ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني -الجديد- سيدخل في تاريخ الشعب الفلسطيني، وفي تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية. انه المجلس الخامس الذى يمكن ان نطلق عليه لقب المجلس التاريخي..

المجلس التاريخي الاول: هو الذى انعقد في القدس عام ١٩٦٤ واعلن انشاء منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة احمد الشقيري، هذا الرجل الذى له في اعناقنا واجب اعادة النظر بتجربته، لانصافها وتقييمها، بما يحفظ له دوره الوطني البارز، خلافا للكثير من الاتهامات التي كلناها له.

المجلس التاريخي الثاني: هو الذى انعقد في القاهرة عام ١٩٦٨، برئاسة يحيى حموده، وشهد وضع الميثاق الوطني الفلسطيني بصيغته السائدة حتى الان، كما شهد تسلم العمل الفدائي المسلح لقيادة المنظمة، بزعامة ياسر عرفات.

المجلس التاريخي الثالث: هو الذى انعقد في القاهرة عام ١٩٧٤، وشهد صياغة البرنامج المرحلي الفلسطيني، وانبثاق شعار انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، على كل ارض فلسطينية يتم تحريرها.

المجلس الوطني الرابع: هو الذى انعقد في عمان عام ١٩٨٤، وثبت استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، مقاوما كل ضغوط ومحاولات الاحتواء.

وها هو المجلس الوطني القادم، المجلس الوطني التاسع عشر، يستعد لينعقد في العام ١٩٨٨، وليعبر عن نفسه كمجلس تاريخي، من خلال القرارات التي يستعد لها، قرارات اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وقرارات تفويض القيادات المختصة باعلان الحكومة الفلسطينية المؤقتة في التوقيت الذى تراه مناسبا، وبحسب البرنامج الملائم لمهماتها.

وبقدر ما سيكون المجلس الوطني الفلسطيني القادم مجلسا تاريخيا، وستتضاءل بالطبع امام هذا المستوى التاريخي، كل الاقوال، وكل الادعاءات، وكل الاتهامات، وكل التشويهات، التي تناولت الحوارات الفلسطينية، واسرارها في الاشهر الثلاثة الماضية.

فحسب الادعاءات والاتهامات والتشويهات، والتي نشر جزء كبير منها في الصحافة العربية، احيانا بحسن نية، واحيانا كثيرة بسوء نية، فان القيادة الفلسطينية كانت تناقش وتحاور من اجل اقرار القضايا التالية:

اولا: الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

ثانيا: اعلان الاعتراف الرسمي بدولة اسرائيل.

ثالثا: اعلان الاعتراف اللامشروط بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

رابعا: اعلان الموافقة الميدانية على قرار التقسيم رقم ١٨١.

وقد آن الاوان لنقول، ان كثيرا وكثيرا جدا مما كتب في الصحافة العربية حول هذه المسائل، كان بعيدا كل البعد عن الحقيقة وعن الصدق وعن المعرفة الدقيقة بما يجرى فعلا، وقد استباحت كثير من الاقلام لنفسها، ان تلتقط عنوانا مطروحا للنقاش، مثل عنوان الميثاق الوطني، لتخترع حوله سيناريوهات وهمية للنقاش، تتخيل فيها ان النقاش يدور بين فريق داع لالغاء الميثاق وفريق داع للابقاء عليه، وكذلك الامر بالنسبة لقضايا الاعتراف بدولة اسرائيل، والقرار رقم ٢٤٢، وقرار التقسيم. بينما تؤكد المصادر الفلسطينية المطلعة، ان كل هذه الامور قد نوقشت بالفعل، ولكن ليس بالصيغ التي تخيلتها الصحافة، بل ضمن صيغة تعمدت ان تطرح للنقاش كل الامور، ومن كل وجهات النظر المختلفة والمتناقضة، من اجل تدقيقها وتمحيصها، وتصور الاتهامات التي ستوجه بشأنها، وصياغة افضل الردود عليها. وهكذا كانت تناقش مثلا قضية الاعتراف، ثم تناقش قضية رفض القرار والحملات المضادة التي سيثيرها قرار الرفض، ثم يتم على ضوء التصور التفصيلي للمواقف المتناقضة، صياغة «الاقتراح» الفلسطيني الذى سيعرض على المجلس الوطني الفلسطيني، مدعما بالاشارات الضرورية لنقاط القوة ونقاط الضعف في كل اقتراح.

وكان طبيعيا في مناقشة قضايا تاريخية من هذا النوع، ان تطرح العشرات من الافكار، وان تكون كثير من الافكار متعارضة مع بعضها، وهذا ما اعطى للمناقشات زخمها وقيمتها وعلميتها، والا لكانت تناولا سريعا ومبتسرا وعاجزا عن الارتقاء الى مستوى الحدث التاريخي الذى تتصدى له.

ان الاختلاف في الحوار، هو الذى يصنع الحوار، وهو الذى يعطيه قيمته، وهو الذى يعطي في النهاية الاهمية الخاصة للنتائج التي سيسفر عنها. ويكاد يستحيل في العمل السياسي، ان نسجل حوارا يدور، داخل اية هيئة قيادية، دون ان تختلف الاراء وتتباين. ولذلك، فان الذين يتوقفون عند نقاط الاختلاف، ينتزعون من الحوار الذى دار جوهره، ويقلصونه من حوار وبحث وتعميق، الى مجرد تراشق بالاراء، وتشاطر في الدفاع عنها، هو آخر ما كانت تحتاجه المرحلة، او تحتاجه القضايا الخطيرة المعروضة للبحث ولاتخاذ القرار التاريخي الحاسم.

وقد يتبادر للذهن، ان من يسمونهم المتشددين تاريخيا في الساحة الفلسطينية، كانوا هم اصحاب الاراء المتشددة في الحوارات التي دارت، وان من يسمونهم المعتدلين تاريخيا كانوا هم اصحاب الاراء المعتدلة، ولكن هذه الجولة من الحوار التاريخي الفلسطيني، سجلت احيانا تبادلا في المواقع ملفتا للنظرحقا، فقد عابعض المتشددين الى اهمية الاعتدال ونبهوا الى خطورتها في هذه المرحلة ولم ينظر احد الى ذلك داخل الاجتماعات من زاوية التبدل غير المنطقي في المواقف، او من زاوية التشنج او التفريط، بل نظروا جميعا لكل الاراء التي طرحت، المؤيدة او المعارضة لاى اقتراح، من زاوية اغناء النقاش، والتنبيه الى نقاط الضعف في اى اختيار، فاستفاد كل طرف من طروحات الاخر المؤيدة او المعارضة، من اجل صياغة موقف «فلسطيني» يستطيع ان يصمد في وجه الحملات الكبيرة التي ستشن ضده.

اما وقد انتهى النقاش الان، وانتهى ضمن صياغات مدروسة ومتفق عليها، وضمن تكتيك للعمل مدروس ومتفق عليه، فان المسؤولية التاريخية المقبلة، تستدعي من كل الذين سيتعاملون مع الموضوع الفلسطيني، ان يكونوا اكثر انصافا للحقيقة ولضمائرهم حين يطلقون اوصافهم. وتستدعي من بعض «المشاركين» في الحوار، ان يكونوا اكثر موضوعية وصدقا في نقل وقائعه لقراء مجلاتهم. فقد فات اوان تسجيل الانتصارات التنظيمية، وبدأ اوان تسجيل الانتصارات للشعب الفلسطيني، ومن ينشغل بمواقع تنظيمه ومكاسبه ربما يضيع في زحمة الحدث التاريخي وصخبه.

حدث في لبنان!

امام سليمان الحكيم عشرات النسوة تدعي امومة الولد. كل منهن يطالب بحصة فيه، براس، بصدر، بيد حتى بظفر ليمارس امومته. ولأن الام الحقيقية غائبة، او مسجونة وربما ميتة، خلت سوق البيع والشراء من صوت يقول: اتنازل عن ولدي، كله، حتى يسلم من التقطيع والتبشيع

وسليمان الحكيم سعيد بعد الله ما دامت حصص المدعيات سترفع اليه على طبق من الذهب.

حكومتان في لبنان تتنازعان على الراس والصدر. وعشرات حكومات الشوارع تتنازع على اليدين والرجلين والاظافر والشعر. والكل بلا خطيئة يرجم الجميع لعله ينفذ بحكم سعيد على زقاق او حفنة من المنازل فيها مخبز ومحطة وقود ومياه ملوثة وكهرباء مقطوعة، فيأخذ من المنازل ثمن حمايتها ويبيعها خبز يومها والوقود للمحركات التي استوردها.

الامهات المدعيات سعيدات بالقسمة. وما هم ان يركب شعر الصدر على الراس او ظفر اليد على الرجل، فما نصيب قوم إلا ما كتب الله لهم. ولا تحمل نفس إلا ما في وسعها.

□□□

حدثني صاحبي القادم من لبنان، قال: اليك ما حدث في الاشهر القليلة الماضية استعداداً لاستحقاق انتخابات الرئاسة وما سجل سريعاً بعده:

□ الوزير السابق مول حملة بشير الجميل الانتخابية في ١٩٨٢ من التزامات له في مطار دمشق. وهو اليوم يمول حملة المرشح السوري من التزامات استيراد مواد غذائية الى الشقيقة.

□ يطالب سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» باقفال كل المرافىء غير الشرعية في لبنان لأن «القوات» وحزب «الكتائب» ورجال اعمال قريبين منهما اشتروا الاكثرية اسهم مرفأ بيروت الشرعي، والوزير «الوطني» المختص لا يعلم ما دام مرفأه الخاص يستورد ما يريد.

□ اعضاء في الحكومة المستقيلة التي يرأسها الدكتور سليم الحص بالوكالة يطالبون بعقد مجلس وزاري. وفي الموعد المحدد يقرأ الحص في الصحف ان احد هؤلاء الاعضاء في دمشق والآخر في عمان والآخر في الشرقية. ويتساءل الحص: هل كانوا يقاطعون الجميّل ام كانوا يقاطعونني؟

□ الأسباب الحقيقية للضجة الكبرى بين النواب اثر ارجاء جلسات انتخاب رئيس جديد تعود الى ان الدفع بعد التصويت. اما اسباب تمسك بعضهم بالديمقراطية وتعدد المرشحين فتكمن في ان التنافس يرفع الاسعار، و«التعيين» يوحد التعريفة.

□ المرشح للرئاسة ميخائيل الضاهر يعيب على العماد عون رفضه للاتفاق السوري - الاميركي لانه لم يعنه هو، اي الجنرال. ويضيف، امعانا في اظهار استقلاليته، ان برنامجه للحكم هو التمديد للقوات السورية في لبنان ووضعها تحت تصرف هيئة امنية عليا قد يرأسها الضابط الذي ابلغه «لماذا لا تكون انت رئيسها»؟

□ برنامج حكومة عون الانتقالية تأمين اجراء انتخابات الرئاسة وحماية الدستور، وبرنامج حكومة الحص يكون نافذاً لدى انتخاب رئيس جديد لكن المفاوضات الحقيقية الجارية بين الشرقية والغربية تتناول هموم الرواتب الشهرية وتنقل السلع التي يستوردها النافذون في المنطقتين.

□ الوزير «الوطني» توقيعه الى جانب توقيع زميله «الانعزالي» في حكومة الحص على صفقة قيمة، العمولة المعلنة فيها ٢٥٠ مليون دولار فقط يتقاسمها المتقاطعون والمتمسكون بالامتيازات والمطالبون بالاصلاح وارباب «الجمهورية الثانية».

□□□

ويضيف صاحبي ان الصفقة الاخيرة، وهي واحدة من كثير لم يعرف، او لم تتناوله الانباء تظهر الى اي مدى وصلت الموهبة في ادعاء امومة طفل يتيم يجلس الى مائدة... من هم غير كرام.

عبد الله اسكندر

ملامح ولادة المجموعة المتكاملة

الخطوة الأولى نحو مغرب عربي بلا حدود

قطعت بلدان المغرب العربي شوطاً هاماً باتجاه انجاز التكامل، وقد حفلت الأيام الماضية بسلسلة اتصالات ومشاورات لدرس آفاق قيام مجموعة مغربية متكاملة. من المقرر أن ترى النور في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل خلال قمة الزعماء المغاربية في تونس.

هل ستكون بلدان منطقة المغرب العربي على موعد تاريخي في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، يكرس الانفراج والانتقال من حالة القطيعة، إلى مرحلة جديدة عنوانها التكامل السياسي والاقتصادي والثقافي. هذا السؤال يجد جوابه في الخطوات التي قطعتها الاتصالات والاجراءات الثنائية من جهة، أو على مستوى بلدان المغرب الخمسة من جهة ثانية. بما لا يدع مجالاً للشك إن الأمر انتقل من مرحلة الحلم الى التطبيق العملي من خلال الخطوات التنفيذية التي اعقبت قمة الزعماء المغاربية عشية قمة الجزائر العربية الطارئة في الأسبوع الأول من حزيران (يونيو) الماضي.

فالقمة الخماسية كسرت حدة القطيعة وأعادت الحرارة الى العلاقات الثنائية، ونتج عنها تطبيع للعلاقات وتنقية للاجواء السياسية خلال وقت قياسي، ساهم في توصل الزعماء المغاربة الى الاتفاق على ضرورة ولادة وتنقية

للاجواء السياسية خلال وقت قياسي، ساهم في توصل الزعماء المغاربة إلى الاتفاق على ضرورة ولادة حالة مغربية متكاملة، بالنظر الى التكتلات الدولية ذات الطابع الاقتصادي، خصوصاً وان المعطيات التي تجمع وتوحد تفوق بما لا يقاس تلك التفاصيل مثار الخلاف والفرقة والقطيعة. وانتقل هذا الفهم الى حقل التطبيق بسرعة خلال اجتماع رؤساء حكومات بلدان المغرب في الجزائر يومي ١٣ - ١٤ تموز (يوليو) الماضي، الذي ترجم كافة التصورات الى لجان متخصصة في الشؤون الاقتصادية والمالية والثقافية والتربوية والأمنية والاجتماعية والتنظيمية، بهدف وضع ميثاق وحدوي يعرض الزعماء المغاربة في القمة المقررة يوم السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في تونس، الذي يصادف تسلم الرئيس زين العابدين بن علي لمقاليد السلطة في بلاده.

«وقبل أن تلتقي اللجان الخمس التي شكلت، بمعدل واحدة في كل عاصمة خلال الاسبوعين الأخيرين. فقد شهدت العلاقات حرارة ملحوظة عبرت عن توق الى تلك الاجواء المفقودة بسبب فترات القطيعة التي نجمت عن بعض المشاكل السياسية واختلاف وجهات النظر وانظمة الحكم. بل أن العديد من الخطوات الثنائية (جزائرية - مغربية، ليبية - تونسية، مغربية - تونسية) تم انجازه ثنائياً وبشكل سريع. الأمر الذي يعبر عن صدق نوايا كافة الأطراف لتدارك سلبيات الماضي من جهة، وامكانية تحولها الى «امراض مزمنة» في المستقبل. وقد حلت كافة القضايا المعلقة التي لا تحتاج الى جهد مضن وبحث مطول، منها فتح الحدود وعودة انتقال المواطنين والتنظيم الجزئي لحركة انتقال العمالة، والتدفق المحدود لبعض رؤوس الأموال. أما وقد اجتمعت اللجان المتخصصة في كل من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا (لجنة في كل بلد)، فان كافة الاشارات الأولية عن نتائج أعمالها توحي بالتفاؤل الكبير الذي يستشف منه ولادة المشروع التكاملي للمجموعة المغربية على كافة الاصعدة. وقد عبر عن ذلك اكثر من وزير شارك في أعمال اللجان، وعلى سبيل المثال، أعلن وزير خارجية الجزائر أحمد طالب الابراهيمي في ختام اعمال اللجنة الفرعية التنظيمية المكلفة بدراسة مشروع «اتحاد دول المغرب العربي»: «ان مشروع المغرب العربي الموحد سيشتمل على مجلس للرئاسة ومجلس استشاري ولجنة تحكيم». وأضاف: «ان اللجنة توصلت الى اتفاق في هذا الشأن تضمن الصيغة والاجراءات والمبادىء العامة للمشروع الاتحادي». مصدر مطلع علق على ذلك بقوله: ان اجتماعات اللجان توجت بوضع تصورات الارضية الملائمة لقيام مغرب عربي بلا حدود، كمرحلة اولى على طريق تحقيق الوحدة الشاملة. إذ شكلت الحدود عائقاً في السابق امام انتقال المواطنين، كما عجز «الاقتصاد عن اختراقها. وأضاف: «وفي ظل ذلك أصبح المغرب العربي حقيقة ممكنة منطلقها التكامل الاقتصادي في إطار الاستقلالية لكل بلد، وان المبدأ العام الذي حكم نقاشات اللجان هو التصميم على التعاون، الذي كان موضع اجماع لا لبس فيه. واعتبر المصدر ان كافة الخطوات يجري درسها بتريث ومن قبل خبراء متخصصين، وذلك من العلامات الصحية التي ستشكل المرجع الدائم لكافة الخطوات المقبلة. وبصدد الملفات السياسية الشائكة قال المصدر: «يفترض انه يجري درسها في نطاق ضيق وبروحية مسؤولة تراعي كافة الاعتبارات».

وعلى الصعيد ذاته كانت اجتماعات اللجنة الاقتصادية في الجزائر حافلة بتقييم الاوضاع الاقتصادية، وقد كانت كلمة محافظ البنك المركزي التونسي اسماعيل خليل (خبير اقتصادي بارز) بمثابة دق ناقوس الخطر لانجاز التكامل قبل فوات الأوان، وركز انه آن الأوان لانجاز الوحدة الاقتصادية بشكل لا يقبل التأخير نظراً لما تواجهه هذه البلدان من تحديات يتمثل اولها في النمو الديموغرافي المتزايد والبطالة التي تتفاقم الأمر الذي يتطلب رفع وتيرة الانتاج وتحقيق برامج استثمار هامة». واضاف. «انه تأتي في المقام الثاني مسألة التبعية الغذائية، التي تستوجب اعادة

البقية ص ٤

فجر الرياضة والشباب

بللومي يلعب في قطر

بطاقة

● الاسم: الاخضر بللومي ● ولد في مدينة معسكر التاريخية يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٥٨ ● طوله ١٧٦سم ● وزنه ٧٥ كيلوجراما ● متزوج وله ٤ اولاد وبنات ● عدد اهدافه ١٣٧ هدفا ● اهدافه مع المنتخب الوطني ٤٠ هدفا على مدار ١٠ سنوات ● اول مباراة مع منتخب الجزائر كانت ضد يوغسلافيا بدورة البحر المتوسط «سبليت» وفازت الجزائر ١/٢ ● اخر مباراة مع مولودية وهران وحصل على بطولة الدوري بعد الفوز على فريق «برج منيل» ٢/٣.

هذه قصة التعاقد مع العربي القطري





● بلومي مرفقة

دورها المادي والاجتماعي.. لكن مسئولياتها انها جعلتني اترك الدراسة وانا التلميذ النجيب.

اسئلة سريعة

● اشهر حارس مرمى قابلته وكان خصما لك ؟
- شوماخر.
● ظهير عانيت من عناده؟
- كابريني (ايطاليا).
● مساعد دفاع ممتاز وترتاح له؟
- كريم ماروك (الجزائر).

١٢٠ ألف دولار مقدم العقد مع النادي

● شوماخر

النجم الذي سحر العالم بالعابه.. اللاعب الذي دخل التاريخ من بابه الواسع.. الشاب الذي كتب له القدر ان يكون صاحب اقدام ذهبية واهداف عظيمة حتى مع اقوى منتخبات العالم .. انه الاخضر بللومي.. لاعب منتخب الجزائر ونجم العرب.. هل تعرفون اين هو الان ؟! انه على ضفاف الخليج.. وبالتحديد في الدوحة حيث تعاقد معه النادي العربي القطري ليلعب معه وضمن صفوفه اعتبارا من هذا العام.. والاخضر صفقة رابحة للعربي القطري بكل المقاييس.. فهو لتوه انتهى من الحصول على درع الدوري لناديه الجزائري مولودية وهران.. وهو لاعب قد عادت له كامل مواصفاته ونجوميته بعد الاصابة الكبرى التي المت به منذ ثلاث سنوات.. وهو وللحق جاهز لكي يعطي نكهة حلوة للدوري القطري وجاهز ليجعل الملاعب فرحة بوجوده داخلها.

□ مسؤولو الاتحاد الجزائري رحبوا بالانتقال

ترتفع وتعلو ثم تهبط مؤشراتها ومن هنا فالمنتخب الجزائري بحاجة لبناء جديد ودم جديد وهذا ما يحدث الان هناك.

مصر والمغرب وتونس

ويستكمل حديثه قائلا: مصر ايضا في ظروف مشابهة والمغرب كذلك وكلا الفريقين بحاجة لدعم من النجوم الجدد لكن تونس مرت بتلك المرحلة منذ سنوات وهي الان من افضل فرق المغرب العربي.

اخر مباراة لعبتها في الجزائر

● وما هي اخر مبارياتك في الجزائر؟!
- يبتسم ثم يقول بحمدالله لعبت قبل حضوري للدوحة مباشرة اوائل اغسطس اخر مباراة في الدوري العام الجزائري وقد كانت امام فريق «برج منيل» وفزنا في هذه المباراة ٢/٣ وحصلنا على درع الدوري العام بفارق ٤ نقاط.

لن اتنازل عن الرقم ١٠

● ونسأل بللومي عن الرقم «١٠» الذي يعشقه وهل سيظل يلعب بنفس الرقم في قطر ايضا ؟!
- بصوت عال يقول الرقم ١٠ هو حياتي وهو حبي وهو الذي اتفاءل به ولا اتصور انني العب وعلى قميصي رقم غيره لذلك سلحتفظ به ولا اتنازل عنه.

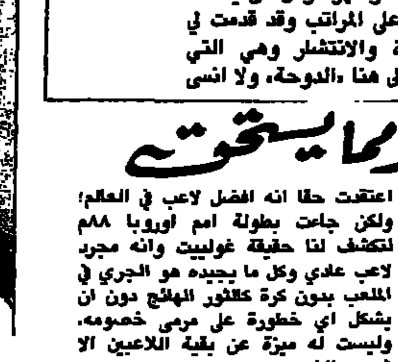
● دعني اسألك عن رأيك باللاعب الجزائري ؟!
- اللاعب في الجزائر ماهر في فنياته وغني في تحركاته بالملعب ولا ينقصه الا الصقل والتركيز ولدينا الاف المواهب المتروكة والتي تحتاج لمن ياخذ بيدها.

● هل لنا من وقفات مع رحلتك الكروية ؟
- كرة القدم صاحبة صيت وشهرة وكل من يحافظ عليها ترفعه وتضعه في اعلى المراتب وقد قدمت لي الكرة الكثير من الشهرة والانتشار وهي التي اعطتني فرصة الحضور الى هنا «الدوحة» ولا انسى

● ملاحظات يجب مراعاتها وسط الميدان ؟
- التصرف بالكرة بلمح البصر وبدون اضاعة الوقت.

اشياء لا تنساها

- حصولي على الكرة الذهبية الافريقية علم ١٩٨١ من الفرانس فوتبول - حصولي على لقب احسن لاعب واحسن رياضي افريقي بنفس العام والمشاركة في كاس العالم باسبانيا والمكسيك وفوزنا على المانيا الغربية ٢/١ ثم اللعب مع منتخب العرب بالدوحة ٨٢ وتسجيلي هدفا عندما لعبت مع منتخب العالم في نيويورك علم ١٩٨٢.



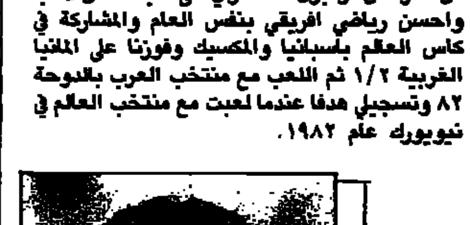
● غولييت

غولييت.. أعطاه الإعلام أكثر مما يستحق

برز مؤخرا على الساحة الرياضية لاعب هولندي مغمور نال في فترة وجيزة شهرة كبيرة على مستوى العالم اجمع واصبح في سرعة هائلة في مصاف النجوم الكبار

وافضل لاعب في العالم في نظر الكثيرين من جماهير الكرة في العالم.. انه رود غولييت ذلك اللاعب الضخم الذي اصبح يقارن بملك الكرة مارادونا بل ويفضل عليه ايضا رغم انه ليس في مستوى مارادونا ولم ولن يصل الى مستواه يوما ما.

ولقد نال هذا اللاعب هالة اعلامية اكبر مما يستحقه بكثير وقد اثرت هذه الهالة الاعلامية على الجماهير الرياضية التي اعتقدت حقا انه افضل لاعب في العالم! ولكن جاءت بطولة امم اوروبا ٨٨م لتكشف لنا حقيقة غولييت وانه مجرد لاعب عادي وكل ما يجيده هو الجري في الملعب بدون كرة كالثور الهائج دون ان يشكل اي خطورة على مرمى خصومه. وليست له ميزة عن بقية اللاعبين الا شعره الغريب.



لويس عملاق اثينا !

... و «تم افتتاح اول العاب اولمبية حديثة في صباح كصباحات مارس الجميلة يوم السادس من ابريل عام ١٨٩٦» جاء هذا التعبير الظريف في مقال كتبه العداء الالماني كارل غالي يصف فيه تلك المناسبة بمرح ظاهر، وكان غالي من المشاركين فيها بطوله البالغ ١٥٤ سنتمترا فقط.

العبارة لم تات جزافا بالطبع، وقد استوحيت من واقع استمرار اليونان في استخدام التقويم اليوناني القديم والذي يصادف ٢٥ مارس منه يوم السادس من

ابريل بالنسبة للتقويم الميلادي. يومها وفي تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر على وجه التحديد اعلن الملك جورج الاول افتتاح الالعاب.

نحن في اثينا علم ١٨٩٦م... نطل على مسابقات العاب القوى.. مع ملاحظة ان الالعاب اكتسبت الصيغة الدولية منذ البداية من خلال بروز شخصيات رسمية رفيعة المستوى في محافلها.

ولم تتوقف القافلة المهيبة عند مدير الدورة وولي عهد اليونان قسطنطين، بل انها تكللت بحضور ممثلين عن هنغاريا والمانيا وفرنسا وانكلترا.. وما من شك في ان تطورا كبيرا حدث يومها، فان وجود مثل هذه المجموعة من الشخصيات ذات الاذهان المتفتحة كان من شانه ان يزيد ثقة عامة الناس بقرارات الحكام حتى بعد مرور ٩٢ عاما على تلك المناسبة. وقد تعمد الامير قسطنطين اثبات

وجوده في المدرجات وحولها (خلافا لما درج عليه) ادريان بولين رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى في مناسبة مماثلة عندما انحنى جانب الملعب يراقب الاحداث الرياضية في موسكو ٨٠، اذ ان الامير سار حتى موقع

الوثب الطويل بنفسه كي يبعد قبعة وضعت كنقطة علام وهو يقول بثقة وقوة «هذا اسلوب لايتبعه الا محترفون!».

ركبتاه ترتجفان!

وقتها احس ايليري كلارك الذي كان قد حضر الى اثينا بحرا من الجانب الاخر للمحيط الاطلسي للمشاركة في الالعاب احس بركبتيه ترتجفان وقواه تخور وهو يستمع الى انتقادات الامير قسطنطين، وحاول ثلاث مرات تحقيق شيء ما.. فلم يوفق حتى الى التركيز في الوثب الطويل «ليتم وثبته» الا في المرة الاخيرة مسجلا ٦،٣٥ مترا باسمه.

ويندر بالفعل ان تكون اية العاب قد زخرت بزخم تقني في الاداء مثل ملحظيت به دورة اثينا ١٨٩٦ والسبب ببساطة ان كل لاعب وفد الى العاصمة اليونانية من اي مكان في العالم وضع في تصوره ان تقنيته هي الافضل. ويذكر على سبيل المثال انه في سباق الـ ١٠٠ متر كانت بداية الخمسة الاوائل مختلفة وان الاول في القفز بالزانة

كان وليام هويت الذي اختلف عن الاخرين بانه كان يحرك يده اليسرى فوق اليمنى، كما ان القوانين الدولية اخضعت لتغيرات متتالية في تلك الفترة ايضا، رغم ان بريطانيا كانت قد بلغت مستوى متقدما فيها بفضل اهتمامها بالالعاب الرياضية المنظمة طوال ٣٠ سنة قبلها. واسفرت التعديلات مثلا عن معاقبة الالماني هوفمان ببدايته غير الصحيحة في سباق الـ ٤٠٠ متر، واضطر الى الجري مسافة مترين زيادة.

لويس.. عملاق اثينا

سباق الماراثون.. اعتبر «قمة الدورة» الاولى على الاطلاق وقد اضيف الى البرنامج الاولمبي بناء على اقتراح طالب فرنسي يدرس اللغات القديمة اسمه ميشيل بريال. يومئذ رفع اليونانيون علم بلادهم على سارية النصر منذ الصباح الباكر، لثقتهم التامة بان رجلهم سوف يحقق الفوز الاكيد. كانت امال اليونانيين تتركز بصورة خاصة على شاب فقير اسمه سبيريدون لويس قيل انه كان راعيا للغنم وقيل انه كان جنديا اكتشف قائده الكولونيل ماليانيا ملنتوبولوس قدرته على الجري.

وكان سبيريدون يستعد للسباق لقضاء يوم بالاعتكاف (قبل يوم المباراة مباشرة) ويمضي ليلتين في التاملات كي يهيء نفسه لخط البداية حتى وان كانت نسبة السكر في دمه متدنية. غير ان سبيريدون لويس كان الوحيد الذي يقدم سباقا معقولا فحينما كان الاخرون ينطلقون بسرعة كبيرة مستهلكين مخزون طاقاتهم كان سبيريدون يتحرك بجسمه كالقطار وينطلق بين الفينة والفينة ليروي نصف ليتر من النبيذ بينما يسعى الى طمأنة مشجعيه قائلا: ان دوري لم يحن بعد! وعند الكيلو ٣٢ كان يتقدم صاحب المركز الاول الاسترالي فلاك.. ثم يسير معه جنبا الى جنب بضعة كيلومترات قبل ان يتقدم عليه منطلقا نحو «النصر الاولمبي».

وفجاة انضم اليه الملك جورج الاول وولي العهد قسطنطين في الـ ١٠٠ متر الاخيرة واستبد الفرح باليونانيين خاصة وان الذي جاء في الترتيب الثاني كان يونانيا ايضا ويروى عن لويس انه كان قد صقل قوته ومواهبه اثناء فترة عمله في نقل المياه الى سكان اثينا على

ظهر بغل، وان كان يركض لمسافة ١٤٠ كيلو مترا في اليوم الى جانب بغله قبل ان يمتطيه في طريق عودته الى منزله اخر النهار.

منوعات رياضية

على هامش كأس العالم

● البطولة الاولى اقيمت في اوروغواي ١٩٣٠ بدون تصفيات تمهيدية
● توقفت كاس العالم لمدة ١٢ سنة بسبب الحرب العالمية الثانية في ١٩٣٩ والغت هذه الحرب بطولتي ١٩٤٢ و١٩٤٦، وقد اطلق الناس نكتة طريفة.. ان هتلر اشعل هذه الحرب انتقاما لخسارة فريق بلاده في بطولة ١٩٣٨ في فرنسا! فهل هو مجنون الى هذا الحد؟!
● بطولة ١٩٥٤ في سويسرا حظيت باهتمام عالمي لم يسبق له مثيل في البطولات الاخرى .. والسبب .. ان التلفزيون دخل البيوت فادخل معه الاهتمام وحب الناس لكرة القدم.
● الروس خرجوا من عزلتهم الطويلة وشاركوا لاول مرة في كاس العالم .. في بطولة ١٩٥٨ بالسويد.. وبعد ان اطمانوا لمستواهم بفوزهم ببطولة اولمبياد ملبورن في استراليا.
● في بطولة ١٩٥٨ بالسويد .. قرر الفيفا اشراك فرق بريطانيا في مجموعات تصفيات مختلفة .. وقد حققت نجاحا باهرا ووصلت كلها الى النهائيات بجهدها وعرقها .. وكانت المرة الاولى التي تصل فيها الفرق الاربعة معا، والمرة الاولى التي تصل فيها ايرلندا للنهائيات.
● تعديل جديد على مباريات كاس العالم ادخلوه في بطولة ١٩٦٢ سعيا الى الوصول للكمال .. فقد اعتمدوا على متوسط الاهداف في حالة التعادل في عدد النقاط بدلا من اقامة مباراة فاصلة في حالة التعادل في الدور التمهيدي.
● في بطولة كاس العالم ١٩٧٠.. سمح القانون لاول مرة بتغيير اثنين من اللاعبين .. وهو تغيير جوهري على قانون البطولة اراح اعصاب الفرق التي كانت تخشى الارهاق من جراء ارتفاع مدن المكسيك.
● في بطولة ١٩٧٤ بدات بوادر الكرة الشاملة (التي ابتكرها النمساوي ارنست هابيل) وطبقها الفريق الهولندي لكسر الكرة الدفاعية المملة .. كما طبقتها بحذافيرها المانيا الغربية وبولندا .. والطريف ان هذه الدول فازت بالمراكز الثلاثة الاولى في كاس العالم!
● على ٦ ملاعب .. تم توزيع مباريات كاس العالم ١٩٧٨ في ٥ مدن ارجنتينية بيونس ايرس العاصمة ملعبان هما ريفربلايت وفيليز، ومارول بلاتا، قرطبة، روزاريو، قرطبة، وكانت تذاكر كل ستاد بلون معين منعا للاختلاط.

ابطال الدوري السعودي

● اول دوري بدا عام ١٣٩٦ - ١٣٩٧هـ وفاز به نادي الهلال.
● الدوري الثاني علم ١٣٩٧ - ١٣٩٨هـ وفاز به النادي الاهلي.
● الدوري الثالث علم ١٣٩٨ - ١٣٩٩هـ وفاز به نادي الهلال.
● الدوري الرابع علم ١٣٩٩ - ١٤٠٠هـ وفاز به نادي النصر.
● الدوري الخامس علم ١٤٠٠ - ١٤٠١هـ وفاز به نادي النصر.
● الدوري السادس علم ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ وفاز به نادي الاتحاد.
● الدوري السابع علم ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ وفاز به نادي الاتفاق.
● الدوري الثامن علم ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ وفاز به النادي الاهلي.
● الدوري التاسع علم ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ وفاز به نادي الهلال.
● الدوري العاشر علم ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ وفاز به نادي الهلال.
● الدوري الحادي عشر علم ١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ وفاز به نادي الاتفاق.
● الدوري الثاني عشر علم ١٤٠٧ - ١٤٠٨هـ وفاز به نادي الهلال.

أنت في النجوم




الحمل
استقرار عائلي ورسالة تصلك تسعدك جدا. الاعتناء بالصحة واجب والاجازة تبعد عنك القلق وتعطيك الراحة اللازمة.

السرطان
اصبر فلكل شيء اوانه، والعمل لا يضر بالصحة، بل السهر فحاول اعطاء جسدك الكفاية من النوم والعناية.

الميزان
الفرصة امامك متاحة لاثبات وجودك وكفاءتك في عملك، فاغتنمها وبسرعة فمستقبلك يبشر بالازدهار والخير.

الجدي
مشاكلك يحلها فقط حسن الحظ والتدبير والذكاء خطوات جيدة في العمل ومركز جديد يعرض عليك.

الثور
اصدقاء في الطريق لزيارتك، ومعهم اخبار تفيدك على صعيد العمل مشروع يعرض عليك العمل به فلا تتردد انه فرصة العمر.

الأسد
سفر مفاجيء، ولكنه متوقع، ومقابلة شخصية مهمة تساعدك في تخطي الصعاب، احداث عائلية تشغلك ولكنها تزول قريبا.

العقرب
احل اماني العمر ان الوقت لتحقيقها فكل الظروف ملائمة لك، كل ما تحتاجه هو الدراسة والتخطيط السليم.

الدلو
ترفرف على اسرتك السعادة والصحة، اخبار عن شفاء شخص مريض عزيز عليك، التفاؤل يزيدك ثقة ومحبة للناس ولعملك.





الجوزاء
لقاء بعد غياب طويل يفرحك، ويزيل عنك الهموم والاوهام. مبلغ من المال تحصل عليه بعد ان فقدت الامل فيه.

العذراء
صديق يحمل لك اخبارا عن نجاح مالي سيسعد قلبك، انت محبوب عائليا ومعك رضا الوالدين، ولكن احذر الحساد.

القوس
اخبار عذبة على الصعيد العاطفي، وتحسين مادي ملموس، ابتعد عن الشكوى اللباقة اس الصداقة.

الحوت
موضوع يقلقك سينتهي الى خير، فاطمئن. خطبة في المحيط العائلي ستسر لها. لا مبرر للخوف بل اعقلها وتوكل على الله.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق ابو ستينه و فادي ابو رميله/ القدس

افقي :-

١) فرقة اغاني فلسطينية تاسست عام ٨١/٨٢، حرف.
٢) مطربة مغربية.
٣) علم مذكر، مخيم فلسطيني في الخليل.
٤) جمع يوم، مخيم فلسطيني في رام الله.
٥) جواب معكوس، عاتب، اسم سجن.
٦) ٤ حروف مختلفة، هـ، مكتشف الديناميت.
٧) و، عكس حلو، حرف، جمع رف، حرف.
٨) الة موسيقية، هـ، من الحيوانات، للتعريف.
٩) على الحصان، متشابهان، متشابهان، مختلفان.

عمودي :-

١) ممثلة مصرية.
٢) للنهي، مخيم فلسطيني في رام الله.
٣) ع، متشابهان، مخيم فلسطيني في غزة.
٤) حرف، مدينة فلسطينية، حرف.
٥) سريع التكسر معكوس، في الفم، مخيم فلسطيني.
٦) مختلفان، هرب، حرف جر، علم مذكر.
٧) بمعنى يرجع ناقص حرف، مختلفان، متشابهان، متشابهان.
٨) بمعنى فين معكوس، جراب، ب، من الحيوانات.
٩) متشابهان، من انواع الرياح دون الـ، ٤ حروف متشابهة.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									



آفــاق علميــة وطبيــة

بعد ان أقامت الدنيا ولم تقعدها: باحثون ايطاليون يشيرون الى وجود علاقة بين امراض الحساسية ونقص الزنك

الزنك.. المعدن البلسم لنمو الاجنة وصفاء الذهن وحدة الذكاء ونقاوة البشرة والشعر

فجاة وبدون سابق انذار بدات انظار الباحثين تحوم حول «الزنك»..! هذا الملح المعدني الغامض حتى وقت قريب ملح لا يثمن حسب راي اهل العلم اليوم.

امراض الحساسية التي اقامت الدنيا ولم تقعدها بعد كالاكزيما هو دواء لها وهو بلسم صحة وعافية وشفاء للاجنة في الارحام وفي ذراته يكمن سر من اسرار مقارعة السرطان وبين جزيئاته تكمن مفاتيح نشاطنا الجنسي وديمومته. ترى ما هي حصيلة البحث الذي استرعى انتباه المتخصصين وما هي غلاقة الزنك بصحتنا اليومية.. واين يوجد هذا الملح الثمين وماذا يتوفر في جعبة الطب من معلومات خاصة بالزنك.

«الشرق الاوسط» تتناول هذا الموضوع الحساس بالتفصيل.

● الزنك والاكزيما والربو

«الاطفال المصابون بامراض الحساسية كالربو والاكزيما يتهددهم خطر نقص الزنك الناجم عن امراضهم هذه». تلك هي خلاصة النتائج التي توصل اليها باحثون ايطاليون خلال بحثهم الذي نشرت تفاصيله المجلة الطبية الاسكندنافية المتخصصة بامراض الاطفال. وقد شاركت في هذه الدراسة ثلاث مجاميع من الاطفال: الاولى مجموعة مرضى الاكزيما والثانية مجموعة مرضى الربو اما الثالثة فهي مجموعة اطفال اصحاء اعتمدتهم الدراسة للمقارنة. واستعان الباحثون بتقنية «الصف السيني المحثوث بروتونيا PIXF» لقياس مستوى كل من الزنك والنحاس في نماذج من شعر الاطفال ودمهم. كذلك حرص الباحثون على تدوين كافة المعلومات الخاصة بعادات الطعام المتبعة من قبل هؤلاء الاطفال، وقياسات خاصة بطول قاماتهم واوزانهم. وبعد اكتمال البحث وتمحيص النتائج ظهر ان هنالك فارقا متميزا لمستوى الزنك في شعر السليمين عما هو عليه في شعر المصابين بالحساسية (نقص في مستوى الزنك). وقد استنتج الباحثون على ضوء ما توصلوا اليه ان نقص الزنك له علاقة مباشرة او غير مباشرة مع معاناة الاطفال من امراض الحساسية.

● الزنك في ابداننا لا يثمن..!

اللغز الذي لم يتوصل الى حله العلماء بعد هو وجود الزنك بكميات كبيرة نسبيا في العينين..! ترى هل هو المسؤول عن ادامة الشبكية رادار الانسان ولوحة الرصد التي ترصد كل صغيرة وكبيرة تتحرك امام ناظريه..! كل ما يتوفر لدى الباحثين عن دور الزنك في حفظ الصحة انه عنصر يلعب دورا متميزا في التفاعلات الانزيمية. مثال ذلك دوره في عملية تحلل البيكاربونات الى ثاني اوكسيد الكاربون والماء. وله دور فعال في انجاز المرحلة الاولى من مراحل تعطيل الاثر السمي للكحول.. كما انه عنصر مشارك في عملية هضم البروتينات. ومن خصوصيات الزنك انه ينشط هورمون الانسولين وبهذه الطريقة يلعب دورا غير مباشر في وظائف تمثيل الكاربوهيدرات. ومما يعزز اهمية هذا العنصر النادر (في اجسامنا) ان سبعين انزيما من انزيمات البدن لا تؤدي وظائفها في غياب الزنك. كعامل اساسي او عامل منشط. والحديث عن الزنك يجرنا الى الحديث عن دوره في تعضيد لاجهزة دفاع الجسم في مواجهة الامراض الجرثومية والامراض السرطانية.

● الزنك في الغذاء..

يمتص الجسم عادة كمية ضئيلة من الزنك النازل الى الامعاء مع الطعام، وما هو موجود في ابداننا يستخدم تكرارا كما يستخدم الحديد. وتصل حاجة الجسم اليومية للزنك خمسة عشر ملليجراما هي حصة البالغين، اما مقدار الزنك الكلي في الجسم فهو بحدود الغرامين واكثر ما يتركز في العينين والغدد الجنسية والشعر.

مصادر الزنك الغذائية تشتمل على اللحوم الحمراء والبيضاء والحليب ومنتجات الالبان وانواع الحبوب بقشرها كالحنطة والشعير. وعلى الرغم من توفر الزنك في عدد كبير من النباتات يتعذر على امعاء الانسان امتصاصه. وعلى اية حال يتضح مما تقدم ان جسم الانسان لا بد ان يحصل على ما يكفيه اذا ما توفر له الغذاء المتوازن المتنوع.

● مع غياب الزنك.. تنشط الجراثيم ويتعطل شفاء الجروح

نقص الزنك في الانسان يؤدي الى عرقلة نمو الجسم وتعطيل العديد من وظائفه الحيوية فلا تلتئم الجروح كما ينبغي خلال فترة مناسبة وتتكالب الانتكاسات المرضية على الانسان في فترات متقاربة. ومعظمنا سيتعرف على دور الزنك في تخفيف حدة الاضطرابات الجلدية كالطفح والشرى والبثور ولسع الحشرات.. هذه الاضطرابات كنا ولازلنا نعالجها بالسائل الوردي اللون «كالامين» ولان الزنك يكاد لا يفارق الفيتامين A في «السراء والضراء» نرى ان من يعاني من نقص في فيتامين A لا بد وان يشتكي من نقص الزنك في احيان كثيرة. ولعل من الجديد بالذكر ايضا ان حبوب منع الحمل ومشتقات الكورتيزون المستخدمة كعلاج لاضطرابات المفاصل والروماتيزم، وكذلك الادمان على الكحول.. تؤدي كلها الى عرقلة امتصاص الزنك.

● الزنك في خدمتك

ماذا يمكن ان يقدم لك هذا المعدن المتواضع بمقداره في بدنك (٢جم)..؟ انه حريص على ادامة نقاوة اظفارك وبريق لونها الوردي وما تراه العين من بقع بيضاء في الاظفار انما هو علامة من علامات نقص الزنك.. لا الكالسيوم. والزنك صديق وفي لاذهاننا بوجوده تزداد حدة الذكاء خصوبة وبحضوره تزداد قدرة الاطفال في سن التلمذة على استيعاب المعلومات واسترجاعها بسهولة والزنك حارس امين للاوعية الدموية ولعضلة القلب يقيهم.

● الحد الادنى حسب العمر للجرعة اليومية الكافية لادامة الصحة العامة

للرضيع حتى ستة شهور ٣ ـ ٥ ملليجرامات (ملجم).

من سنة الى ثلاث سنوات ٨ ـ ١٠ ملجم.

من اربع الى ست سنوات ١٠ ـ ١٥ ملجم.

من سبع الى عشر سنوات ١٠ ـ ١٥ ملجم.

من عشر سنوات فما فوق ١٥ ملجم.

ولا ينصح بتناول جرعات عالية اذ ان الزيادة تؤدي الى نقص في مستوى النحاس بالبدن.. وهذا بدوره قد يؤدي الى الاصابة باحد انواع فقر الدم. ويتوفر الزنك عادة على هيئة املاح معدنية تدعى «سلفات الزنك» و«جلوكونات الزنك» كما ان الملح الثاني افضل من الاول واكثر تاثيرا.

شر الكولسترول وترسبات الدهون

اما الذين حباهم الله بنعمة التذوق فذاك يرجع الى دور الزنك في شحذ اللسان وتطويعه لاداء هذه المهمة. وبهذه الطريقة يكون الزنك خير مفتاح لباب الشهية. علاوة على ذلك يعرف عن الزنك انه بلسم شفاء فعال يسرع في التئام الجروح والحروق والبثور. واذا ما حرص الانسان على اخذ كفايته من هذا الملح المعدني النادر فانما يستثمر ذلك في ادامة نموه بصورة سليمة. حتى المصابون بالامراض النفسانية عموما والفصام خصوصا يستفيدون من هذا الملح المعدني الذي تكتنفه الاسرار. ويقول عنه الباحثون وخبراء التغذية انه (الزنك) ضروري للافعال الجنسية كضرورة قداحة الشرر التي تدير محرك السيارة..!

● الحمل والزنك

اذا ما واظبت الحامل على تناول غذاء جيد اثناء فترة الحمل وخلال شهور الارضاع لن تحتاج الى حصة اضافية من الحديد والزنك، اما اذا كانت تشتكي من فقر الدم وكان لا بد من تناول حبوب الحديد عندئذ يستحسن ان تتناول حصة اضافية من الزنك.. لان زيادة مستوى الحديد في الجسم دون الالتفات الى الزنك قد يؤدي الى شكوى الحامل من نقص الزنك الذي تحتاجه اساسا وجنينها في تخطي شهور الحمل بسلام وحتى تنهل الحامل كفايتها من الحديد والزنك ينصح ان تهتم بتناول لحم البقر والكبد ولحوم البحر كالمحار، والمكسرات كالجوز والفستق، والبازلاء والخبز الاسمر والاجبان والجزر والاذرة والبندورة «الطماطم» والخردل والزنجبيل.

● انتبه وانتبهي..!

ـ بعض الادوية المدرة للبول تحدث نقصا في مستوى الزنك والبوتاسيوم لذي يستحسن التعويض عن هذه الخسارة بتناول الفاكهة الحمضية كالبرتقال والموز والبطيخ الاحمر واللحوم الحمراء والخضار كالبندورة وبذور عباد الشمس غير المملحة.

ـ اذا شعرت بالكابة تستولي على مزاجك وكنت ممن يتناولن حبوب منع الحمل يستحسن ان تداومي على تناول الاغذية الغنية بالزنك جنبا الى جنب مع حبوب فيتامين ب ـ ٦.

ـ لارتخاء العضو الذكري (العنة) ربما تنفع حبوب الزنك سوية مع حبوب ب ـ ٦. ويفضل البعض الجمع بينهما مع شاي جنسينج.

ـ ان اوكسيد الزنك مستحضر مطهر اكثر ما يستخدم كمرهم او غسول لوقاية البشرة الملتهبة. وان «سلفات الزنك» توصف احيانا كدواء يؤخذ عن طريق الفم لتسريع شفاء الجروح وقرح الساق.

● الاطفال يحتاجون الزنك لزيادة استيعابهم للدروس.

● الزنك ضروري للحامل وجنينها لتخطي شهور الحمل بسلام.

الشفاء فوق ١٦٠ درجة تحت الصفر!

■ عندما نصاب بـ«عاصفة» من المغص والام البطن والاسهال، فان اول ما يتبادر الى الذهن هو البرد كسبب لهذه العاصفة.

واذا اصبنا بآلام في الظهر او المفاصل او العضلات، فالبرد يكون المتهم الاول.

واذا داهمنا الرشح فانظارنا تتجه اول ما تتجه نحو البرد كعامل يقف وراء حدوثه.

واذا فوجئنا بنوبة كلوية لا تطاق، فان البرد يكون له نصيبه في تأزيم الحالة واشتدادها.

صحيح ان البرد يقف وراء الكثير من العلل والمشاكل الصحية. ولكن يجب ان نعرف ان البرد سلاح ذو حدين، فهو ضار من جهة ولكنه مفيد من جهة اخرى.

ومن منا مثلا لا يعرف فائدة وضع كمّادة باردة في تخفيف الام الكدمات الزرقاء التي نتعرض لها وكذلك في انقاص حجم التورم المرافق لها.

ان للبرد فوائد علاجية لا يستهان بها، وسابقاً عرف العالم ابقراط هذه الناحية وكذلك عرفها الذين اتوا بعده، ولكن من دون ان يستطيعوا ايجاد التفسير العلمي الذي يشرح سبب هذه الفائدة.

اليوم يعرف العاملون في الوسط الطبي لماذا يفيد البرد في تخفيف الام الكدمات وانقاص حجم التورم المرافق لها. فحدة الالام تقل بسبب ابطاء البرد لعملية انتقال «الرسالة» العصبية وكذلك لتسببه في احداث الاسترخاء العضلي. اما بالنسبة لنقص حجم الورم، فيعود الى تضيق الاوعية الدموية والى الحد من فعالية بعض الوسائط الكيميائية المسؤولة عن عملية الالتهاب.

ان للبرد خواص مضادة للالتهاب ومضادة للآلام، من هنا فهو مفيد في علاج امراض الروماتيزم، وهناك حاليا تقنية حديثة متطورة في كل من المانيا واليابان، تقوم على رشق المنطقة المؤلمة بمزيج من الغاز البارد جداً بهدف التخفيف من شدة الالام المفصلية في بعض الامراض. وقد ساعدت مثل هذه التقنية ليس في تلطيف الالام فقط وانما في انقاص فترة المعالجة الفيزيائية وكذلك في انقاص كمية الادوية المضادة للالتهاب والتي لا تخلو من آثار جانبية تشتد مع طول استعمالها.

وتعريض الجسم كله للبرد يفيد في شفاء بعض الامراض. فمثلا مرض التهاب المفاصل يتحسن كثيراً بهذه المعالجة التي تقوم على وضع المريض لمدة ٢ الى ٣ دقائق في غرفة باردة درجة الحرارة فيها تصل الى ١٦٠ درجة تحت الصفر.

كذلك فان الغرف المبردة تفيد في علاج داء الربو القصبي فالتجارب التي نفذها الاطباء اليابانيون اشارت الى ان البرد يحسّن من الوظيفة التنفسية، وينقص بالتالي من عدد وفترات نوبات الربو القصبي التي يتعرض لها المريض.

والتبريد وسيلة شائعة الاستعمال في العديد من الاختصاصات الطبية. ففي الامراض الجلدية يستخدم التبريد لازالة الثآليل الجلدية. وفي الامراض العينية يلجأ الاطباء للتبريد في علاج المياه البيضاء (الساد) في العين. وكذلك يستعمل التبريد لعلاج بعض الحالات الالتهابية النسائية. والتبريد هو ايضاً وسيلة تخديرية لانجاز بعض العمليات الجراحية القلبية... ومن منا لم يسمع او يقرأ عن الاجنة المحفوظة في الثلاجة والتي يتم اللجوء اليها حين الطلب لعلاج النساء العاقرات..

تشوه وراثي مسؤول عن السكري الكهلي

■ المعروف ان الداء السكري هو مرض وراثي، واتهام الوراثة بذلك يعود الى كثرة انتشار الداء بين اقرباء المصابين به.

الجديد في الامر ان باحثين بريطانيين اعلنوا في اواخر الشهر الماضي عن توصلهم الى اكتشاف التشوه الوراثي المسؤول عن السكري الكهلي (اي السكري غير المعتمد على الانسولين). وذلك بعد دراسة انجزت على ٤٠٠ مصاب موزعين في اوروبا واليابان.

وسيسمح اكتشاف التشوه الجديد بالاعتماد على كواشف خاصة، في تمييز الاشخاص الذين سيتعرضون للمرض منذ مرحلة الطفولة، وهذا بالتالي سيمكن من وضع الخطوط العريضة للوقاية من المرض الذي سيتوطن عاجلا او اجلا.

الكهرباء لعلاج مشاكل البروستات

■ بعض مشاكل البروستات الالتهابية والمزمنة لا يمكن حلها الا بواسطة مبضع الجراح.

الباحثون السوفيات توصلوا حديثاً الى ابتكار جهاز كهربائي قادر على حل هذه المشاكل دون اللجوء الى مبضع الجراح.

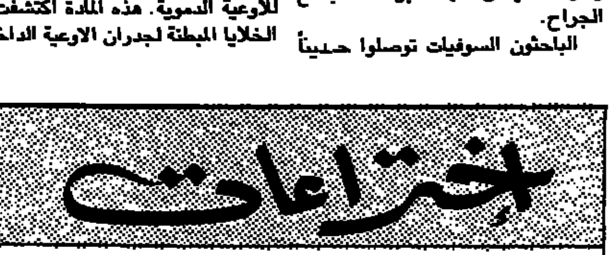
الجهاز يدعى «انتراتون ـ ١» (Intra-ton-I) وهو عبارة عن منبّه كهربائي يعمل على بعث شحنات الكترونية عبر قطب يوجد بالقرب من البروستات. هذا الجهاز جرب على ٥٠٠ مريض، وقد اعطى نتائج ايجابية ملموسة كان لها اثرها في اعطاء الضوء الاخضر لاستعماله من قبل وزارة الصحة السوفياتية.

اكتشاف اقوى مقبض للاوعية

■ انقباض الاوعية الدموية وتوسعها يعتمدان على عدة عوامل، منها المعروف ومنها المجهول.

قبل عدة سنوات اكتشفت مادة «بروستاسيكلين» التي تعتبر من اهم العوامل المسببة لتوسع الاوعية الدموية.

اليوم توصل فريق طبي ياباني الى وضع اليد على اهم واقوى مادة مقبضة للاوعية الدموية. هذه المادة اكتشفت في الخلايا المبطنة لجدران الاوعية الداخلية



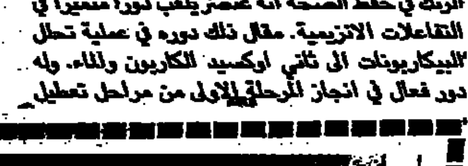
جيل جديد من الروبوتات

صمم مركز الإنتاج الفني ببرلين جيلاً جديداً من الروبوتات المزودة بنظم «التذكر» وأجهزة الإحساس المتطورة. وتستطيع هذه الروبوتات أن تركب ألواح الزجاج الأمامية الحاجبة للريح في السيارات.

وتتميز الروبوتات الجديدة بقسط من «الذكاء» يجعلها تميز الأخطاء أثناء مراحل الانتاج وإصلاح هذه الأخطاء بغير معونة. كما هي روبوتات مرنة الاستخدام الى حد بعيد فلا تحتاج الى برمجة لاحقة عند تغيير الانتاج. لذا ينتظر أن تستخدم في مجالات واسعة، كاستخدامها في صيانة المحطات الكهربائية وفي إقامة الوحدات الانتاجية في الفضاء ابتداء من عام ١٩٩٠.

مولّد شمسي في سقف السيّارة

تدرس شركتا AEG ومرسيدس مشروع أبحاث في مجال استخدام الطاقة الشمسية في السيارة. والهدف من المشروع هو تبريد هواء السيارات عندما تترك في المواقف، خاصة في أيام الصيف فيحمى داخلها. وتصمم الشركتان في هذا المجال جهازاً للتهوية يعمل بالتيار الكهربائي الذي ينتجه مولد شمسي في سقف السيارة. وقد صنعت شركة AEG مولداً شمسياً لهذا الغرض يحتوي على ٦٠ خلية وينتج قدرة كهربائية تصل إلى ٤٠ واط على حسب نسبة الأشعة الواقعة عليه.





الأسبرين يسترجع.. هيبته..!

● بعد ان افل نجم «الاسبرين» برهة من الزمن عاد من جديد ليثبت جدارته وليسترد هيبته امام شتى الامراض..! وها هي المجلة الطبية البريطانية تنشر مقالا افتتاحيا تؤكد فيه دور الاسبرين الذي لا يضاهى في علاج الذبحة الصدرية ونوبات القلب. تعقيبا على هذا الخبر اكد «سيزموند جوليان» المشرف الاستشاري الطبي لمؤسسة القلب البريطانية، على ضرورة تطبيق الاسلوب العلاجي المذكور في جميع المؤسسات الصحية. وتتلخص المعالجة حال تشخيص الذبحة الصدرية بزرق حقنة «ستربتوكاينيز» (الدواء المذيب للخثر) خلال الساعات الست الاولى بعد النوبة والمباشرة باعطاء جرعات الاسبرين يوميا لمدة شهر واحد، وتدل الاحصاءات الطبية الاولية التجريبية ان هذا الاسلوب العلاجي يمكن ان يخفض عدد الوفيات الناجمة عن نوبة الذبحة الصدرية الى النصف خلال الاسابيع الخمسة الاولى بعد حدوثها. ويعتبر هذا الاسلوب العلاجي مثاليا وملائما للدول النامية، خصوصا اذا تعذر توفير حقن «ستربتوكاينيز» المكلفة. بمعنى آخر انه يمكن الاعتماد على الاسبرين فقط كعلاج واق.



●●●

غيوم تجلب.. الهموم!

● على الرغم من ظاهرة الجفاف التي خيمت على اراضي عدد كبير من اقطار العالم، يقول العلماء ان كميات الغيوم الدائرة حول الارض في ازدياد مستمر.. علامة «الخير والبركة» هذه لا يرتاح لها العلماء اذ هي في نظرهم دليل على اشتداد سخونة كوكبنا. وهم يفسرون ارتفاع الحرارة هذا بانه ناجم عن احد سببين او كليهما: انحباس الاشعاعات الشمسية ضمن فضاء الارض تحت الغيوم وارتفاع نسبة تلوث الفضاء بالغبار والغاز المنبعث عن مختلف المصانع المنتشرة على سطح الارض والتي تعد بالآلاف. هذه النتائج العلمية توصلت اليها الباحثة «آن هندرسون شيلرز» المتخصصة بحقل الجغرافيا في جامعة «ماكري» في مدينة سدني الاسترالية. وقد اعتمدت الدراسة على تقييم المعلومات المناخية المتوفرة عن انتشار الغيوم منذ بداية القرن العشرين وحتى يومنا هذا، واستغرق انجاز البحث سبع سنوات. يبقى ان اطباء الامراض الجلدية ربطوا بين هذه الزيادة في الغيوم واشتداد الحرارة مع زيادة نسبة سرطان الجلد وهذا يؤكد على اهمية وقاية البشرة من اشعة الشمس بارتداء الملابس المناسبة اينما كنا.

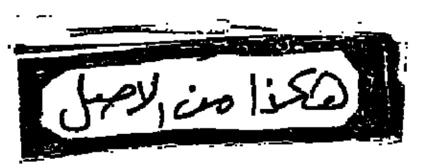


●●●

النمل.. الخارق

● هل تعلم ان النمل اقوى من البشر واقوى من الفيلة والزراف..! وهل تعلم ان النملة الواحدة تمتلك من القوة ما يمكنها من سحب سيارة او رفعها بسهولة فائقة لو كان حجمها بحجم الانسان..! هذا ما توصل اليه الباحث «مارك موفيت» من جامعة «هارفارد» اثناء دراسته لفصيلة من النمل الآسيوي تسمى «فيدو لوجيتون دايفيرسوس». والملفت للنظر ان هذه الفصيلة من النمل تذهب للتفتيش عن الغذاء على شكل مجاميع تتالف من ١٠٠ نملة كحد اقصى. وبفضل هذا التكاتف «الاجتماعي» تتمكن مجاميع النمل من حمل ديدان وحشرات يبلغ وزنها ٥ آلاف ضعف بالمقارنة مع وزنها و١٠ آلاف ضعف بالمقارنة مع حجمها. وبفضل هذا التعاون على نقل المواد الغذائية تزداد طاقة النملة التحميلية الى عشرة اضعاف طاقتها الطبيعية منفردة. وقد لاحظ الباحث موفيت ان مجاميع النمل تنتخب من بينها نملات يركبن فوق الدودة او الحشرة اثناء عملية نقلها تناط بهن مهمة الدفاع وابعاد المتطفلين من بني جنسهم او «قطاع الطرق» من الحشرات الصغيرة..!





كل من يقول أن القدس موحدة يتجاهل الحقائق ويتهرب من الواقع

بقلم : حاجي ايشد / دافار



توجهت مساء عيد العرش مرة اخرى الى القدس القديمة لم اتمكن من الامتناع عن الذهاب. لانها مختلفة جدا. الانتفاضة متواصلة منذ عشرة اشهر، ولا نعرف متى تنتهي، لقد اختاروا اصعب طريقة للقتال بالنسبة لنا ولهم. في السابق قاتلنا مجموعة صغيرة من المسلمين، كانت تضع العبوات الناسفة، او تسلل عبر الحدود في مهمات مسلحة للمساومة. واستمر هذا الوضع سنوات في البلاد والخارج. الكثيرون من هؤلاء قتلوا او اسروا، في حين رافقهم الشعب بحثات الافه بتأييده وتضامنه وتقديره، وعاش في نفس الوقت حياته تحت الحكم الاسرائيلي الذى اعتبر "متقدم" بعض الشيء.

عملت اسرائيل على تمكين الفلسطينيين من العيش الى ان يتم التوصل الى حل. عمل الاف العرب في اسرائيل. ارتفع مستوى حياتهم. وتعودت الزراعة العربية على طرق جديدة وناجعة. لان التمسك بالارض والاجتهاد ترك اثر كبير عليهم. بنيت الاف البيوت الجديدة في المدن المختلفة وبنيت المدن وهذا يدل على التفاؤل من المستقبل.

احتفل "الثنائي" الاسرائيلي بفوزه الهادىء، وانقضت اسرائيل ذات الوجهين على "المحرضين والنشيطين" لكنها تركت الباقين وشأنهم وتعرف مئات الالاف من المرضى الذين تلقوا العلاج في المستشفيات الاسرائيلية على الجانب الانساني، الذى يعالج باسم المساواة بين بني البشر، يمكن وصف وضع الفلسطينيين بانه صعب لكنه مقبول.

في هذه الاثناء افتتحت الجامعات الفلسطينية، وصدرت الصحف، والمجلات، واقيمت المسارح. وعانوا من الاذلال الوطني، وعاشوا السخط والياس. وتولدت اعمال العنف. وجاء العقاب الشديد. صدرت بين الفترة والفترة اصوات معتدلة لكنها اسكتت بالسكين والمسدس. توقف كثير من الاسرائيليين عن الشراء من نابلس ورام الله لكنهم تنقلوا في الطرقات وزاروا عدد من المدن التي اعتبرت هادئة مثل اريحا وبيت لحم وقلقيلية المجاورة، للتسوق بها بسبب اسعار سوقها الرخيصة.

اما الان فقد اختلفت الاوضاع كليا، وغيرت الانتفاضة كل شيء، وكل من ينفي ذلك هو اعمى طائش. الانتفاضة الشعبية، السلاح السرى للانتفاضة، الاضراب المتواصل، الحوانيت المغلقة، المظاهرات الجماهيرية، حواجز الحجارة وعربات القمامة، القاء الحجارة والطوب، المناشير السرية، الشعارات على الجدران، الاعلام على اسلاك الكهرباء.

في السابق عرفنا كيف تتحرك، واى المناطق يفضل عدم زيارتها. اما الان فتحولت كل البلاد الى جبهة. اظهر العرب قدرة مفاجئة على امتصاص الضربات، قدرة قوية على مواجهة الخوف والمعاناة. تحولت السجون ومعسكرات الاعتقال الى جامعات ومدارس تخرج جيل جديد من القيادات الوطنية. مئات القتلى، الاف الجرحى، الاف المعتقلين والسجناء.

من هذه الناحية حظيت الانتفاضة بنجاح كبير. اذ درست قوتها بالشكل السليم، ولم تفرض على الجماهير طرق نضال وفعاليات فوق طاقتهم. مكنت السكان من العيش في المعاناة والحياة الصعبة، وزادت الخلافات داخل الاسرائيليين ولم يتمكن الاسرائيليون من استخدام اساليب العنف والقسوة، لانهم لم يؤمنوا بفعاليتها، كذلك عرفوا ان المجتمع الاسرائيلي سيواجه صعوبة بالصمود امام هذه الاساليب مع نفسه ومع العالم.

لكن الانتفاضة فشلت في النجاح لانها لم تحدد اهداف الحرب السياسية. فقد عبرت عن التمرد، الغضب، الياس امام الحكم الاسرائيلي المتواصل، لكنها لم تضع برنامج يمكنه ان يكون مقبول على المعتدلين في اسرائيل، وبدلا من ان تزيد من قوة المعتدلين زادت قوة المتطرفين.

من يعرف ربما اكدت الانتفاضة، النجاح لليمين في الانتخابات لكن هذه المراهنة خطيرة جدا.

مرة اخرى تأكدنا ان اسرائيل قوية بما فيه الكفاية لان تقف بوجه مدافع الجيوش العربية، وامام الحجارة والقنابل الحارقة والعبوات المتفجرة، لكنها غير قادرة على فرض الحل بالقوة.

توجهت مرة اخرى الى القدس القديمة. وعلى مفترق طرق "الواد" وباب خان الزيت التقيت مع يتسحاق مليفي، "ابويديع" الذى يعمل في الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية. كنت في مصر بصحبته خلال انعقاد قمة "مينا هاوس" في كانون اول عام ١٩٧٧. هو ابن الملحن اليهودى المعروف داود حسين، من كبار الموسيقيين المصريين في سنوات العشرين والثلاثين. كنا هناك في اوج فترة الامل باحلال السلام مع اكبر الدول العربية. والتقينا هنا في القدس المقسمة. يصعب قول ذلك، لكن القدس مقسمة، عاصمة اسرائيل الواحدة ممزقة حاليا بيننا وبينهم. فرحت لرؤيته حامل سلته ومتوجها الى الغرب.

قليلون هم الاسرائيليون الذين ياتون الى ازقة البلدة القديمة لكنك تصادفهم في شارع الواد الذى يؤدى الى حائط المبكى. لكن سوق "الحصر" الذى كنت تصادف به جماعات جماعات، خالي من الاسرائيليين. شققت طريقي ببطء بين الجموع الغفيرة. تفتح الحوانيت ابوابها من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة، وياتي الجميع ليشترى.

ـموع غفيرة معظمها من الشبان، اذا اردت ان تفهم "المشكلة الديمغرافية" خاطر واذهب الى هناك.

اشتريت الخبز، التمر، الزيتون، والتين حينما وقفت بقرب "الباب السابع" لطريق الالام، التي تقاطع زقاق السوق، بالقرب من النصب التذكارى ليغئال شاحف الذى قتل في هذا المكان شعرت بالهلع الذى اصاب الناس، لم اعرف ما حدث. الجميع كانوا ينظرون شرقا، ويبدو ان حدث هناك شيء ما. بدأ التجار المذعورون بادخال بضاعتهم الى الحوانيت، وفجاة شعرت ان موجة بشرية تتجه نحونا. يهرب الناس من خطر مجهول. كل من نجح بالوصول الى مفترق الزقاق، توجه الى اليمين وسارع في نزله طريق الالام. البعض الاخر اختار طريق "الخانقي" التي تتجه الى حارة النصارى، ومنها الى "باب الجديد".

الاف المواطنين الذين رفعوا رؤوسهم وسارعوا متوجهين الى الغرب، اصطدموا بجموع غفيرة لا تعرف ماذا حدث، وتواصل سيرها شرقا. احتجزت بين الرجال النساء، الشيوخ والاطفال، من المدينة والقرية.

هناك شيء مخيف اجبرهم على الابتعاد، الهرب، لكن الحركة بقيت بطيئة. تساءل بعض التجارة ماذا حدث، وهم يترددون هل يغلقوا الحوانيت، في حين ان الباقين ما زالوا يغطون بضاعتهم.

واصلت السير ببطء، يحيط بي الناس من كل جانب بين جيراني اهالي القدس. السياح الذين كانوا في المكان لم يعرفوا لماذا يدفعونهم الى الخلف

والجوانب. فوضى حقيقية تعبر عن هذا الوضع الغريب. سمعت صوت امراة تصيح وشاهدت وجوه مذعورة، وبكاء اطفال. وانا بجانبهم حتى النهاية. بعد

ذلك سمعت في الراديو ان قنبلتين انفجرتا في بقالتين اسرائيليتين في شارع "شبطي يسرائيل" بالقرب من مئه شعاريم، وفي الحي اليهودى في البلدة القديمة. لقد خافوا من الانفجار الذى وقع في الحي اليهودى. خافوا من الانتقام ومن استفزازات قوات الامن. حدث هناك فوضى. اى حالة من الهلع او الخوف تغير خلال لحظات تقاطيع وجوه الناس.

لو جرت الانتخابات اليوم لحصل كهانا على ثلاثة مقاعد

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان شركة "دسيما" للاستطلاعات اجرت استطلاعا للراى حول الموقف الجماهيرى من حركة كهانا، وجاء في التقرير انه لو جرت الانتخابات يوم الاربعاء الماضي لحصلت قائمة "كاخ" على ثلاثة مقاعد. اما الخيار الثاني، اما ثلث مصوتي "كاخ" فهو التصويت لليكود.

وقالت الشركة التي تجرى الاستطلاعات لحزب المعراخ، انه من بين ١٥٠٠ مشترك في الاستطلاع اجاب ٣٢ منهم سيصوتوا لحركة "كاخ"

الشين بيت : افراد طريق الشرارة الغير معتقلين يواصلون نشاطهم في الجبهة الديمقراطية

تل ابيب — ادعى افراد الشين بيت امس الاول امام المحكمة المركزية في القدس انهم يملكون معلومات استخبارية جديدة تفيد بان افراد "طريق الشرارة" الذين لم يتم اعتقالهم يواصلون نشاطاتهم في اطار الجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمة.

وقدم المدعي هذه الادعاءات خلال محكمة افراد طريق الشرارة لمعارضة اطلاق سراحهم بالكفالة وكان المتهمون الاربعة قد طالبوا اطلاق سراحهم.

ويذكر بان افراد طريق الشرارة الاربعة متهمين بالعضوية في منظمة الجبهة الديمقراطية والاتصال مع جهة معاديه وقال المدعي العام لخطورة المواد الاستخبارية الجديدة فان الخطر على امن الدولة ما زال قائما اذا ما تم اطلاق سراحهم.

افتتاح المحادثات الامريكية الاسرائيلية حول التعاون الاستراتيجي

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس انه افتتحت امس في واشنطن محادثات "المجموعة المشتركة" لاسرائيل والولايات المتحدة فيما يتعلق بموضوع التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

ويراس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات المدير العام لوزارة الدفاع ديفيد عبرى.

ومن المقرر ان تستمر هذه المفاوضات لمدة ٣ ايام، ولن يكشف النقاب عن فحواها.

استمرار في مماطلة اسرائيل

مفاوضات تجسيد قرار التحكيم ستبدأ في ٢٦ تشرين ثاني

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان الولايات المتحدة اقترحت على اسرائيل ومصر الشروع في المفاوضات لتجسيد قرار التحكيم حول طابا في السادس والعشرين من تشرين ثاني.

اسرائيل من جانبها ردت بالايجاب من ناحية مبدأية واعربت اوساط اسرائيلية ان مصر هي الاخرى سترد بالايجاب.

واضافت الصحيفة ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية "سيبل" توجه الى الولايات المتحدة لاجراء مفاوضات مع المستشار القانوني للخارجية الامريكية "سوفير" الذى يعالج موضوع طابا.

وصرح "سوفير" لاوساط سياسية اسرائيلية ان الولايات المتحدة ستطالب بفرض السيادة المصرية على طابا بدون اية مساومة على نقطة الحدود رقم ٩١

خلال النقاشات التي جرت في القدس فقد وجهت شخصيات اسرائيلية انتقادات شديدة على قرار التحكيم وادعوا بان لجنة التحكيم خرجت عن صلاحياتها.

مدير عام مكتب الرئيس يوسي بن اهارون صرح بان الادعاءات حول خط الحدود سيستخدم من قبل اسرائيل كورقة مساومة في اطار المفاوضات مع المصريين حول الترتيبات على نقاط العبور والتعويضات التي ستحصل عليها اسرائيل من مصر مقابل المنشآت القائمة في طابا.

عضو الكنيست امنون روبنشتاين الذى عاد امس الاول من مصر صرح بان مصر تنوى اقامة مرافق سياحية في طابا وسيقدم وثيقة رئيس الحكومة ووزير الخارجية تشمل الاقتراحات التي تمكن دخول الاسرائيليين الى طابا بواسطة بطاقة الهوية.

خلافات حول مشروع القمر الصناعي "عاموس"

تل ابيب — افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان الحكومة الاسرائيلية لم تبحث حتى الان مستقبل القمر الصناعي الاعلامي "عاموس" وتساءلت هل سيتم اطلاق القمر الصناعي الاعلامي الاسرائيلي عاموس الى الفضاء؟

ان كان سيطلق هل سيطلق في الوقت المحدد له سنة ١٩٩٣؟ وهل ستتوفر الامكانيات الاقتصادية لذلك؟

اوساط مختلفة في اسرائيل متخوفة من ان يكون موضوع القمر الصناعي "عاموس" مثل مصير مشروع "اللافي" الذى الغي في نهاية الامر.

ويذكر بان مشروع القمر الصناعي "عاموس" اعد لحل جميع مشاكل الاتصالات الداخلية في اسرائيل في العقد القادم.

وتشير الخطة الى ان قمرين من هذا النوع سيتم اطلاقهما سنة ١٩٩٣ بمساعدة صاروخ "اريان" الفرنسي وسيمكث في الفضاء عشر سنوات.

وسيحمل عاموس معه محطة للبث التلفزيوني والاذاعي والتلفزيوني وصرح الخبراء انه اذا لم يتم اطلاق هذا القمر ستعلق جميع خطوط الاتصال في اسرائيل في السنوات القريبة

واتضح من الوثيقة التي نقلها قبل عدة ايام وزير الاقتصاد يعقوبي لرئيس الحكومة ان مشروع "عاموس" سيتم انشائه ليس على اساس استثمارى بسبب انخفاض الالتزامات لاستخدام خدماته.

الخلافات بين ارباب العمل لم تحل

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان اللقاء الذى عقد امس في تل ابيب بين رئيس قسم التنظيمات المهنية في الهستدروت وبين ممثلي ارباب العمل في القطاع الخاص والهادف الى بلورة اتفاقية جديدة لعلاوة الغلاء قد انتهى بدون احراز اى تقدم.

وقد عاد ممثلوا ارباب العمل على موقفهم الذى يرفض ان تزيد نسبة ارتفاع علاوة الغلاء عن ٣٠٪ — ٤٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء، وتدفع الزيادة مرتين في السنة.

من جهة ثانية قدم ارباب العمل اقتراح بديل يقضي بتخفيض ٥ر٠٠٪ من جدول غلاء الاسعار، في حين تبقى نسبة التعويض ٧٠٪.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

دافار — الليكود والحملة الاعلامية

الحزب الذى يقف على راسه رجل من الموساد سابقا يتذمر ويشكو لان الحزب الخصم يستخدم بعض رجال الشين بيت سابقا.

سارع الليكود للتمسك بخبر مشكوك فيه نشر في احدى الصحف وازعاج المستشار القانوني للحكومة بشكوى مثيرة للسخرية وتشبه الاكتشاف الذى اكتشفه روفي ميلو في حينه حول علاقة السي اى ايه وحركة السلام الان.

هناك خيارات اما ان يكون الليكود هو الذى زرع هذا الخبر في الصحيفة اليومية لاستخدامه مبررة لحملته هذه او ان الليكود عرف بهذا المتسلل الخطير لداخله وعرف ذلك بواسطة الصحف.

الخيار هنا يشبه التفسيرات الممكنة لتصرفات شامير في قضية الشين بيت اما انه لم يعلن حقيقة توجيهاته او انه لم يشعر بما يحدث تحت انظاره.

الامكانيتان تشجعان كثيرا لتسليم منصب رئيس الحكومة بيد هذا الشخص وحزبه.

من يستطيع الاستماع لزعماء؟ لدى شامير الذى يفضل السكوت وان الاستماع له لن يجدى سوى المزيد من اللاءات.

ويدل ابداء الفرحة لوجود من ابدى استعدادا للاستماع لهم اخيرا فانهم سارعوا للشروع بالحملة الانتخابية في التلفزيون سلسلة من المتناقضات المثيرة للسخرية مثل وقوف شامير على رأس مؤيدى اتفاقيات كامب ديفيد.

مستخدم كبير في شركة النشر العاملة من اجل الليكود قال بان الجميع كبار وفي القريب سيبدأون في المنافسة وتبادل الاتهامات. ليس قريبا ان يسمع زعماء الليكود ومن بعضهم اصوات غريبة وهذه ظاهرة طبية وسيكون لديهم الوقت بعد الانتخابات لفحص السمع لديهم.



المحكمة العليا والامتحان الحقيقي

قرار شطب قائمة حركة "كاخ" الذى اتخذ امس في لجنة الانتخابات المركزية قرار مفهوم واى قرار مخالف لذلك كان سيشكل مفاجأة.

لم تخف حركة كاخ في يوم ما شكلها العنصرى ولم تتستر خلف تبريرات واهية لدى طرحها اقتراحاتها العنصرية والقمعية ضد العرب في اسرائيل والاراضي المحتلة.

تعد كاخ حركة اعتمدت في قوتها على المؤسسات الدنيا والضعيفة في المجتمع واساليبها كسب قلوب العنصريين المتواجدين في مجموعات هامشية وظهورها ونشاطاتها ليست مغلفة بصيغ وتبريرات مثل الاحزاب اليمينية الاخرى.

شطب هذه القائمة ليس جديدا حيث شطبت قبل اربع سنوات بتبريرات مشابهة لما طرح امس ولكن قبل اربع سنوات لم يقدم القرار لاختبار محكمة العدل العليا.

الانتقادات كانت كثيرة للقضاة الذين تمسكوا بالقانون ولكن الكنيست الحالية سلمت الجهاز القانوني ادوات مهمة وهو قانون ضد العنصرية.

توجه كاخ لمحكمة العدل العليا ورد المحكمة سيشكل امتحانا حقيقيا ومهما للقانون واذا كان القانون الجديد لا يستطيع منع كاخ من المشاركة في الانتخابات فانه ليس سارى المفعول.

لقد انقسمت اللجنة في تصويتها وتفسيراتها رئيس اللجنة القاضي غولدبرغ لم يقبل مبررات شطب كاخ والقائلة بانها خطر على الديمقراطية، حتى لو تجاهلنا الانعكاسات الخطيرة للاحتلال في الاراضي المحتلة على شكل الديمقراطية الاسرائيلية فانه من غير الممكن تجاهل حقيقة ان حركة كاخ هي الحركة الوحيدة التي تطالب بالغاء المواطنة للعرب في اسرائيل وطردهم.

حداشوت — شطب "كاخ"

والان اذا ما اراد الله وايدت ذلك المحكمة العليا فاننا لن نضطر لمشاهدة هذا الشخص المخيف على مقاعد الكنيست.

لن نضطر لمشاهدته وهو يلوح بحبل المشنقة من على منصة الخطابة في الكنيست في وجوه اعضاء الكنيست العرب.

لن نحتاج لسماع تحريضه ضد مواطنين اخرين بعد مقتل كل يهودى ولن نضطر لنرى كيف تتحول اقتراحاته لاقتراحات قوانين عنصرية تحمل توقيع الكنيست.

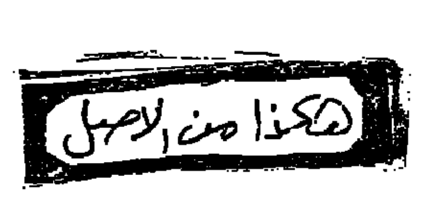
شيء من هذا الخجل الذى غطى وجوهنا فترة سيذهب ويختفي بعد اربع سنوات وهذا ما يؤسف تجد الان فرصة جيدة لطرد كهانا ومجموعة العنصريين من الكنيست.

لجنة الانتخابات المركزية تعي وحدها التي تمتلك المسؤولية عن العملية الديمقراطية هذه ويدل تردد اعضاء الكنيست المحترمين طيلة اربع سنوات ويدل المحكمة العليا قامت لجنة الانتخابات بهذه المسؤولية والمكونة من معظم المنشطين من الاحزاب.

لقد اثبتت لجنة الانتخابات المركزية انها الدرع المهم والحقيقي للديمقراطية في اسرائيل.

اما بطل الرفض في هذه الدراما هي الاحزاب الدينية التي وقفت للدفاع عن العنصرية، شاس واغودات يسرائيل والمفدال ماجموا متحيا التي فضلت الامتناع عن التصويت وتاييد كهانا.

وبذلك اظهرت هذه الاحزاب الوجه اليهودى المخيب للامال اليهودى الذى يعادى الديمقراطية.



رئيس البرلمان المصري :

لا يمكن تحقيق السلام بدون وجود قوة رادعة

القاهرة ـ كونا ـ قال رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق صفي الدين ابو شناف "انه لا يمكن ان يكون هناك سلام الا اذا كانت هناك قوة قادرة على حماية وتامين هذا السلام، وان الردع في المفهوم المصري هو ايجاد عنصر يحقق قوة معينة تجعل كل من يفكر في الاعتداء ان يفكر مرتين قبل ان يشن عدوانه.

واضاف في حديث لصحيفة "الجمهورية" المصرية ان التوازن العسكري معناه ان امتلك قوة مسلحة تكون قادرة بحجمها ونوعيتها على ان تحقق تفوقا مع دولة او دول قد تجتمع على شن عدوان.

وقال اعتقد "ان اسلوب مصر في تدريب قواتها المسلحة البرية والبحرية والدفاع الجوي وتنظيمها وتسليحها يحقق اساس الاستراتيجية المصرية وهو الردع والتوازن العسكري.

برقيات عربية

المؤتمر الاول لوزراء اعلام منظمة المؤتمر الاسلامي

الرياض ـ كونا ـ بدأ وكلاء الوزارات وكبار المسؤولين في وزارات الاعلام بالدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمال اجتماعهم امس في مدينة جدة.

وياتي اجتماع وكلاء الوزارات وكبار المسؤولين في الدول الاعضاء للتحضير والاعداد للمؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام المقرر عقده في مدينة جدة يوم الثلاثاء القادم.

ويهدف المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية الى بحث ميادين التعاون بين الدول الاسلامية لوضع استراتيجية تبرز الاهتمامات الاساسية للعالم الاسلامي بالاضافة الى دعم الانشطة الاعلامية الاسلامية.

الجسر الجوي الغذائي الرابع للسودان

القاهرة ـ كونا ـ يبدأ غدا السبت الجسر الجوي الرابع لمواد الاغاثة والمعونات الطبية والغذائية المصرية الى السودان.

وتغادر عشر طائرات نقل ضخمة محملة بالمعونات القاهرة متجهة الى الاقليم الشمالي واقليم كردفان.

مؤتمر غير حكومي في تونس

تونس ـ كونا ـ يعقد هنا يوم ١٢ تشرين اول الجاري مؤتمر المنظمات غير الحكومية التونسية والاجنبية وذلك بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية.

وسيتم خلال المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين بحث عدد من الموضوعات من بينها الاطار القانوني لهذه المنظمات ودورها بالنهوض في الريف وحماية المحيط والصحة والتخطيط العائلي اضافة الى مكانتها في عالم المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

صمت في الكويت . .

الكويت ـ أ.ف.ب ـ لزمت الكويت حتى بعد ظهر امس الصمت في ما يتعلق بالطلب البريطاني الذي قدم لها بخفض اسهمها في شركة النفط البريطانية في حين اعربت الاوساط المالية في البلاد عن استيائها لهذا القرار.

ولم يصدر اي رد فعل رسمي خلال اليومين الماضيين على قرار اللجنة البريطانية للاحتكارات والدمج التي دعت الثلاثاء الماضي المكتب الكويتي للاستثمار في لندن الى خفض اسهمه في الشركة من ٢١٫٦٨ في المئة الى ٩٫٩ في المئة.

ونقلت صحف الخليج عن خبراء ان هذا الخفض قد يؤدي الى خسارة ٦٨٠ مليون دولار بالنسبة للمكتب الكويتي للاستثمارات.



وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي /الى اليمين/ لدى وصوله مقر الامم المتحدة في اوائل الشهر الجاري

نتائج المفاوضات العراقية-الايرانية ايجابية وتوقع استئنافها قبل نهاية الشهر الحالي

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ اعتبر امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار مساء امس الاول ان نتائج محادثاته الاخيرة مع العراق وايران كانت "ايجابية على الاصح" مشيرا الى ان مفاوضات السلام ستستانف على الارجح حوالي نهاية الشهر الحالي في جنيف.

ومع ذلك راى ديكويلار امام عدد من الصحافيين انه بعد اللقاء المباشر الذي جرى يوم السبت الماضي بين طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي وبعد لقاءاته المنفصلة مع كل منهما فان المحادثات الحقيقية للخروج من المازق ستجرى في جنيف.

ويبدو ان التقدم الذي تحقق في نيويورك ما زال هشا. والدليل على ذلك ان ممثلي الطرفين عادا وتبادلا التهم مساء امس الاول بسوء النية من على منبر الامم المتحدة.

ورات الاوساط الدبلوماسية ان مسيرة مفاوضات السلام جاءت اصعب مما كان متوقعا. وحسب دبلوماسيين رفضوا الكشف عن اسمائهم فان ايران ستجد صعوبة كبيرة في الموافقة على آخر اقتراحات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار للخروج من المازق.

وكان هذا الاخير قد طلب من ايران التوقف عن اعتراض السفن العراقية في الخليج ومضيق هرمز مقدما للعراق بذلك حرية الملاحة التي تطالب بها. بالمقابل طلب من بغداد تاجيل البحث في سيادة شط العرب الى مرحلة لاحقة من المفاوضات.

واعلن مساء امس الاول السفير العراقي في الامم المتحدة عصمت كتانه ان بلاده تقترح انشاء "لجنة محايدة تبدا في وضع دراسة طوبوغرافية لشط العرب وتنظيفه" بغض النظر عن مطالب الفريقين حول هذا الشريان المائي. واكد كتانه ان ايران بتشددها تتحمل "كامل مسؤولية عدم تسجيل المفاوضات اي تقدم".

ورد عليه مندوب ايران متهما العراق بـ"سوء النية" والدليل على ذلك حسب رايه رفض العراق استئناف المفاوضات في نيويورك. وكانت المفاوضات قد علقت في ١٤ ايلول الماضي في جنيف ولم يوافق العراق على اجراء محادثات في نيويورك الا بعد تحفظ شديد.

وغادر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز نيويورك بعيد قيامه بمقابلة الامين العام. وهو لم يقابل نظيره الايراني علي اكبر ولايتي السبت الماضي سوى مرة واحدة.

وقابل ولايتي ديكويلار امس في الوقت الذي تابع فيه اعضاء الوفد الايراني محادثات تقنية مع مستشاري ديكويلار.

وتعتبر بغداد ان المفاوضات يجب ان تستانف في جنيف كما كان مقررا في الاتفاق الموقع في الثامن من آب الماضي. واعلن كتانه انه اذا كانت طهران فعلا حسنة النية فما عليها الا "الموافقة على الموعد الذي قدمه الامين العام لاستئناف المحادثات في جنيف". واكد ان العراق وافق على الموعد، لكن الامانة العامة للامم المتحدة لم تحدد رسميا بعد اي موعد.

سفير مصر في موسكو يؤكد ضرورة مشاركة السوفيات في التسوية

القاهرة ـ كونا ـ اكد سفير مصر الجديد لدى الاتحاد السوفياتي احمد ماهر في حديث صحفي نشر هنا امس على ضرورة مشاركة الاتحاد السوفياتي في التوصل لتسوية ازمة الشرق الاوسط!

وقال ان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى قريبة ومؤيدة لدول المنطقة ولها علاقات صداقة وطيدة معها وتؤيد المواقف والحقوق العربية.

خلال شهر ايلول :

٥٥ هجوما على القوات الاسرائيلية وعصابات "لحد" في الجنوب اللبناني

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ اشار مصدر لقوات الامن في المنطقة ان خمسة وخمسين هجوما شنت خلال شهر ايلول الماضي على القوات الاسرائيلية وعصابات "لحد" المؤيدة لها في جنوب لبنان.

وحسب المصدر نفسه فان هذا الرقم الذي يمثل زيادة طفيفة بالنسبة الى شهري تموز ـ ٤٩ هجوما ـ واب ـ ٥٤ هجوما ـ يبقى دون معدل الـ ٧٥ عملية شهرية التي قامت بها خلال السنوات الثلاث الاخيرة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ـ علمانية ـ والمقاومة الاسلامية ـ تنظيم شبه عسكري تابع للاصوليين المؤيدين لايران.

ولاول مرة منذ عدة اشهر لم تؤد هذه العمليات الى وقوع قتلى في صفوف القوات الاسرائيلية. وقد ادت الى مقتل اثنين من عصابات "لحد" وجرح سبعة اخرين في حين ان سبعة مقاتلين استشهدوا اثناء هذه العمليات التي قامت معظمها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وفق ما اوضح المصدر نفسه. ومن بين الشهداء السبعة ثلاثة فلسطينيين سقطوا في ١١ ايلول اثناء محاولة اجتياز الحدود في منطقة الشمال.

الانتفاضة خفضت عدد المتطوعين الى اسرائيل

تل أبيب ـ قال راديو اسرائيل ان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة أدت الى انخفاض كبير في عدد المتطوعين الاجانب من أوروبا الى اسرائيل.

وقالت نشرة الحركة الكيبوتسية انه طرأ انخفاض حاد على نسبة المتطوعين من المانيا الغربية وهولندا والسويد وبريطانيا الى الكيبوتسات الاسرائيلية بسبب الانتفاضة، وعلى سبيل المثال فقد انخفضت نسبة المتطوعين من هولندا الى اسرائيل بنسبة ٧٢ بالمئة.

تقرير امنستي : في اسرائيل . . تنكيل بالصحفيين

تل ابيب ـ تقرير امنستي لعام ٨٨ يكشف النقاب عما يجرى في الكثير من دول العالم ممن لا يربطها باعلان حقوق الانسان اي رباط. . تعذيب المعتقلين، وحرمان الاوساط المعارضة من الحقوق وفرض الرقابة على الصحف والتنكيل بالصحافيين، كل هذا تتم ممارسته في نصف دول العالم . .

البابا يتلقى دعوة لزيارة تركيا

الفاتيكان ـ أ.ف.ب ـ تلقى البابا يوحنا بولس الثاني امس دعوة لزيارة تركيا من رئيس وزراء هذا البلد تورغوت اوزال الموجود في ايطاليا منذ امس الاول في زيارة رسمية.

قد ينتج قريبا ..

لقاح لمنع الحمل يستعمله كلا الجنسين

لندن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مجلة "ناتشير" امس ان لقاحا لمنع الحمل يستعمله الرجال والنساء معا يسمى "ب هـ/-٢" قد ينتج خلال السنوات القادمة بعد ان اعطت الاختبارات على حيوانات التجارب نتائج ايجابية مئة في المئة.

واضافت المجلة التي نشرت اعمال فريق من الباحثين الاميركيين في جامعة "كونكتيكت" برئاسة الدكتور بول بريماكوف ان اللقاح يهدف الى انتاج مادة مضادة تعمل ضد الحيوانات المنوية. واثبتت التجارب ان الخصوبة تعود الى طبيعتها بعد بضعة اسابيع وان اللقاح ليس له آثار جانبية.

وذكرت ان الباحثين اوضحوا انه من المعروف ان حقن الحيوانات من ذكر وانثى بمستخرج من الخلايا المنوية يؤدي الى العقم وان الرجال والنساء الذين ينتجون بصورة تلقائية اجساما مضادة منوية يصابون بالعقم ايضا.

في كلمة سوريا امام الامم المتحدة :

الشرع ينتقد العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ انتقد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاول في نيويورك "العلاقات الخاصة" بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية اضافة الى تلاقيهما في الحملة الانتخابية الاميركية، مما دفع الممثل الاميركي في الامم المتحدة الى الرد عليه بعنف.

كما انتقد وزير الخارجية السوري بشدة الذين عطلوا الانتخابات الرئاسية في لبنان.

وقال الشرع: انه لمن المؤسف ان تستخدم العلاقات الخاصة ـ الاسرائيلية ـ الاميركية مع امتداداتها في تركيبة المجتمع الاميركي من اجل تصعيد حدة التوتر في الشرق الاوسط وزعزعته وحرمان شعوبه من السلام العادل الذين يصبون اليه".

وتابع الشرع: ان موضوع "السلام في الشرق الاوسط لم يدرج حتى على جدول اعمال المرشحين اللذين يتنافسان على الرئاسة" في الولايات المتحدة، واذا ما وجد فانه "سيكون كذريعة للتنافس على تاييد اسرائيل.

واعربت المندوبة الاميركية نوال لاف غروس التي استفادت من "حقها" في الرد عن "دهشتها" لكون الممثل السوري تطرق الى المعركة الانتخابية وهي "مسالة داخلية" تخص دولة عضوا في الامم المتحدة، واخذت عليه "عدم حصوله على المعلومات الصحيحة".

وزعمت ان سياسة الولايات المتحدة "كانت واضحة" وتعمل على التوصل الى تسوية دائمة في الشرق الاوسط على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن على حد تعبيرها واعربت عن "اسفها" لرفض سوريا الشروع في ما اسمته مفاوضات مباشرة مع اسرائيل معتبرة ان "المفاوضات المباشرة هي في صلب اي عملية تفاوض".

ورد ممثل سوري في الجمعية العامة بالقول ان الولايات المتحدة لا تستطيع عزل عدد من قرارات الامم المتحدة. وكرر ان "اية عملية سلام في الشرق الاوسط يجب ان تتم في اطار مؤتمر دولي مثلما وافقت عليه الجمعية العامة".

واستعرض الشرع الوضع في لبنان فصرح بان الذين عطلوا اجراء الانتخابات الرئاسية في المهلة التي ينص عليها الدستور عبر اللجوء الى الابتزاز والمناورات السياسية والتهديدات وعبر منع النواب من التوجه الى مقر المجلس النيابي يجب ان يتحملوا المسؤولية امام الشعب اللبناني".

واكد الشرع انه لا يوجد بديل عن المصالحة الوطنية في لبنان. واضاف: ان "كل التضحيات والجهود التي بذلتها سوريا منذ سنوات من اجل مساعدة لبنان يجب ان لا تذهب سدى فقط لان اقلية بسيطة من اللبنانيين قررت تجاهل المصالح الحقيقية للبنان

في تقرير لاذاعة لندن:
المسؤولون الاميركيون لم يرفضوا تماما الخيار الفلسطيني باعلان دولة فلسطينية مستقلة

لندن ـ سجلت اذاعة لندن مؤخرا نقلا عن مراسلتها في واشنطن وعبر تقرير لها من هناك اولى ردود الفعل الاميركية على الانباء التي تحدثت عن عزم منظمة التحرير الفلسطينية التقدم ببرنامج جديد للسلام في الشرق الاوسط يقوم على اساس خيار الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة في الارض المحتلة خلال الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها الشهر الجارى في تونس.

وجاء في التقرير ان المسؤولين الاميركيين قالوا في تعليقهم على برنامج منظمة التحرير ان الخطوة الفلسطينية المشار اليها لا تعتبر مفاجئة، الا ان هؤلاء المسؤولين لم يرفضوا المقترحات الفلسطينية تماما، بل وصفوها بانها قد تكون مثيرة للاهتمام بشكل كبير وخاصة اذا ما ادت في نهاية الامر الى حمل الولايات المتحدة على تغيير سياستها.

الا ان هؤلاء المسؤولين ادعوا في المقابل ان الصيغة المطروحة للبحث حاليا والتي تقوم على اساس الربط ما بين قرارى الامم المتحدة رقم ١٨١ و ٢٤٢ لا تزال غامضة وينطوى برنامج السلام الفلسطيني المقترح بصيغته الراهنة على اتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية قرارا بقبول قرارى الامم المتحدة ١٨١، ٢٤٢ معا وهو الامر الذى سيعني اعتراف المنظمة عمليا بقيام الدولة اليهودية في فلسطين.

وهكذا فان الفلسطينيين سيكونون اول طرف عربي يقبل رسميا بالقرار ١٨١، ومن ثم وعبر قبولهم ٢٤٢ فان الفلسطينيين سيكونون قد اعترفوا بذلك ايضا بحق اسرائيل بالعيش ضمن حدودها ما قبل حرب ١٩٦٧م.

ويقول الفلسطينيون ان من شان هذه الصيغة ان تستجيب لجزء اساسي من الشروط المسبقة التي تصر الولايات المتحدة على ضرورة تحقيقها قبل الموافقة على الدخول في مباحثات مع منظمة التحرير. غير ان المسؤوليين في واشنطن يعربون عن الحذر من البرنامج الفلسطيني المقترح مشيرين الى شعورهم بأن يكون هذا البرنامج مجرد بالون للاختبار على حد تعبيرهم.

ويضيف هؤلاء المسؤولون بأن هناك احتمال بأن تكون منظمة التحرير الفلسطينية تهدف من خلال خطتها هذه الى ارضاء طرفين رئيسيين وهما: الفلسطينيون في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، والفصائل المتعددة التي تشتمل المنظمة عليها.

وبالرغم من هذه التحفظات فان المسؤولين الاميركيين يعربون في الوقت نفسه ضمنا عن رغبة الولايات المتحدة بتشجيع ما وصفوه بجد هذا التوجه الايجابي من جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

في ذكرى حرب تشرين
القدرة يؤكد الحاجة للتحلي بروح اكتوبر العظيمة خدمة للأهداف الوطنية والقومية

القاهرة ـ الوكالات ـ اكد زهدى القدرة ممثل حركة "فتح" والقائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، الحاجة الى التحلي في هذه المرحلة الهامة من تاريخ شعبنا وامتنا العربية بروح اكتوبر العظيمة من اجل خدمة الاهداف الوطنية والقومية، وذلك في تصريح ادلى به امس بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣م.

ووجه المسؤول الفلسطيني في تصريحه تحية اعزاز وتقدير لابناء القوات المسلحة المصرية في هذه الذكرى العظيمة.

وقال ان يوم الانتصار العظيم الذى تحقق في اكتوبر من الايام الخالده في تاريخ الشعب المصرى والعربي.

واضاف ان حرب اكتوبر وحدت الامة العربية وراء الهدف الواحد من اجل استعادة كرامتها وقوتها.

واستطرد القدرة قائلا ونحن الان في هذه المرحلة الهامة التي تمر بها قضايا الامة العربية في اشد الحاجة الى التحلي بروح اكتوبر العظيمة من اجل خدمة اهداف امتنا العربية.

واضاف ان الاحتفال بالانتصار هذا العام له دلالة كبيرة حيث عادت الى احضان الوطن قطعة غالية على نفوس المصريين والعرب وهي طابا مما يؤكد تصميم القيادة المصرية على الحفاظ على الحقوق المصرية كاملة غير منقوصة.

اصابة العديد من ميليشيات "لحد" في هجومين لرجال المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني

بيروت ـ الوكالات ـ اصيب عدد من ميليشيات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل بجروح في هجومين نفذهما رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في وقت اصيب فيه ثلاثة مدنيين لبنانيين بجروح مختلفة من جراء قصف اسرائيلي مدمر لاربع قرى جنوبية.

وذكرمراسل الانباء في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اطلقوا ظهر امس ثلاثة صواريخ على موقع ميليشيات "لحد" في قرية الدلافة الواقعة داخل منطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

ونقل عن مصادر امنية في المنطقة ان الصواريخ وهي من نوع كاتيوشا اصابت الموقع بشكل مباشر وان اصابات وقعت في صفوف حاميته.

ولم تستطع المصادر معرفة حجم الاصابات بسبب حملة تمشيط عشوائية بالمدافع الرشاشة شنتها ميليشيات "لحد" في المواقع المجاورة على المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ.

وذكرت الانباء ان عبوة ناسفة مسيطر عليها عن بعد انفجرت اثناء مرور اليات ميليشيات "لحد" بين بلدتي كفر كلا وتل النحاس في قضاء مرجعيون قيامها باعمال الدورية المنطقة.

وقالت ان سيارة جيب عسكرية اصيبت في الانفجار وانقلبت راسا على عقب واصيب ثلاثة كانوا داخلها.

واشارت الى ان حملة تمشيط بدات على الفور لتعقب الفاعلين

اغتيالات تخصيب/بقية

قرية عانين اغتيل صباح امس في ام الفحم.

واشار الراديو الى ان زعروره كان يجلس في مقهى عندما اطلق مجهول النار عليه عدة عيارات نارية.

وقال راديو اسرائيل ان حافلة اسرائيلية رشقت ظهر امس بالحجارة عندما كانت تسير في شارع صلاح الدين في القدس مما ادى الى تحطيم بعض زجاج الحافلة.

واضاف ان واجهة بنك "ليئومي" الاسرائيلي في القدس رشقت امس بالحجارة مما ادى الى تحطيم واجهة البنك.

وهرعت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية الى مكان الحادث.

وذكر راديو اسرائيل انه وقعت صباح امس عدة اعمال احتجاج في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الراديو ان امراة من نابلس اصيبت بعيار مطاطي، ولم يذكر الراديو تفاصيل اخرى عن هذا الحادث.

وقال ان اعمال رشق حجارة وقعت صباح امس في بعض احياء طولكرم باتجاه الدوريات العسكرية في منطقة سينما الفريد. كما اضرمت النار في اطارات السيارات.

وشهدت طولكرم امس اضرابا تجاريا شاملا.

كما وقعت صدامات في مخيم طولكرم، واستخدمت القوات الاسرائيلية الغاز والعيار المطاطي لتفريق الشبان.

واضاف الراديو ان اعمال احتجاج وقعت صباح امس في مخيمي جباليا والشاطئ ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة، واقيمت الحواجز واضرمت النار في اطارات السيارات.

واضاف الراديو ان مواطنين من خانيونس اصيبا بجروح امس في اثناء محاولة قام بها الجيش الاسرائيلي لتفريق مظاهرات اندلعت في تلك المنطقة.

وفي وقت لاحق ذكر الراديو ان شابا من حي الشجاعية اصيب بعيار بلاستيكي خلال تفريق مظاهرة جرت هناك.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العربية ان خمسة مواطنين اصيبوا بجراح اثناء صدامات جرت في قطاع غزة ثلاثة منهم في مخيم جباليا وآخر في رفح وخامس في مخيم الشاطئ.

واضاف التلفزيون ان مواطنين من بيت لحم اصيبا بجروح اثناء تفريق مظاهرة اندلعت في المدينة ظهر امس.

هذا، واستمر حظر التجول مفروضا على مخيمي الامعرى وبلاطة في الضفة بينما فرض على مخيمات الشاطئ، جباليا، البريج، ودير البلح.

وفد من حركة "اس. او. اس" الفرنسية المناهضة للعنصرية الذى يزور الارض المحتلة حاليا لدى اجتماعه امس مع الدكتور سرى نسيبة /الى اليسار/.

الحوراني ينفي انباء تأجيل دورة المجلس الوطني الفلسطيني

تونس ـ نفى عبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الانباء التي ترددت مؤخرا حول تأجيل دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة حتى نهاية العام الحالي، وذلك في حديث ادلى به امس من تونس لوكالة انباء الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الفلسطيني انه لم يتخذ حتى الان اى قرار بشان زمان ومكان عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة.

ورجح اتخاذ قرار بهذا الشان خلال اليومين الماضيين من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت المصادر الفلسطينية قد اشارت في السابق الى احتمال عقد دورة المجلس في منتصف الشهر الجارى في الجزائر لبحث مسالة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وغيرها من الموضوعات الاخرى.

هدم اربعة ابنية في الظاهرية

الخليل ـ قامت الجرافات الاسرائيلية مساء امس الاول بهدم اربعة ابنية في بلدة الظاهرية، الاول يعود للمواطن طلب يونس ابو علان، والثاني للمواطن محمود محمد يونس ابو علان وهي مزرعة دواجن، والثالث للمواطن نصار محمد يونس ابو علان وهو مكان يستخدم كمخازن للماشية، والرابع للمواطن محمد حسن السماهرة، وذلك بحجة عدم الحصول على رخصة بناء.

في اجتماعها الطارئ في جنوب لبنان
الفصائل الفلسطينية تجدد رفضها لأية محاولة لتفجير الأوضاع بين المخيمات ومحيطها

بيروت ـ الوكالات ـ عقدت الفصائل الفلسطينية في جنوب لبنان اجتماعا طارئا يوم امس بحثت فيه الموقف على الساحة اللبنانية وشددت على رفض اى محاولة لتفجير الاوضاع بين المخيمات ومحيطها واستعدادها لتنفيذ جميع القرارات الهادفة الى اعادة الاوضاع الطبيعية بينها وبين حركة "امل".

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الفصائل الفلسطينية بما فيها وفصائل ما يسمى جبهة الانقاذ عقدت اجتماعا في مخيم عين الحلوة الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان للبحث في مختلف الامور التي تهم الثورة الفلسطينية وامكانية ازالة كل الخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية والفلسطينية ـ اللبنانية.

وشددت الفصائل وفي مقدمتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" على ان هناك موقف وطني فلسطيني موحد يرفض المعارك الجانبية وانها مع كل ما يعزز وحدة الصف الوطني والفلسطيني.

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت ان جهودا حثيثة تبذلها فصائل المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان لمنع اى تفجير عسكرى بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها.

وقال المراسل ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني قادت مثل هذه الجهود وان اجتماع امس يصب في خانة الهدوء والسكينة من اجل اعادة الحياة الطبيعية في العلاقات الى مجاريها بين الفلسطينيين واللبنانيين.

بعد.. ايه؟!

ستوكهولم ـ صرح الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في ستوكهولم ليلة امس الاول بأنه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط دون التزام قوى من رئيس الولايات المتحدة.

ودعا كارتر الى عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في جنيف بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية.

واعترف الرئيس الاميركي السابق انه يتفهم.. حاليا المشكلة الفلسطينية بشكل افضل.

لجنة الانتخابات المركزية/ بقية

للشعب اليهودى وتاييد منظمة التحرير الفلسطينية علنا" واجراء "اتصالات متعددة" معها.

ويذكران الكنيست الاسرائيلية قد اقرت في عام ١٩٨٥ تعديلا يحظر على الاحزاب المشاركة في الانتخابات اذا شككت في الطابع "اليهودى والديموقراطي" لاسرائيل واذا حرضت على العنصرية".

وصرح محمد ميعارى المرشح الاول على هذه القائمة ان "اليمين المتطرف انما يسعى بمهاجمته القائمة العربية ـ اليهودية الى استبعاد كل السكان العرب في اسرائيل ـ ١٧ بالمئة من الناخبين ـ من اللعبة السياسية في انتظار أن يتمكن يوما من طردهم".

وقال المرشح الثاني على هذه القائمة الجنرال الاحتياط ماتي بيليد "اننا لا نشكك في الطابع اليهودى للدولة وانما نطالب بحقوق الاقلية القومية لـ ٦٨٠ الف عربي اسرائيلي".

واسفرت نتيجة الاقتراع عن تاييد ١٩ صوتا لطلب اليمين ورفض ١٩ اخرين فاستخدم رئيس اللجنة القاضي غولدبرغ سلطته الترجيحية. وصرح ان الاقتراح الذى تقدم به تكتل الليكود وحزب "متحيا" رفض وفق ما افاد مراسل وكالة "فرانس برس".

رفض ممثلو اليسار التسعة عشر ـ بينهم عشرة نواب لحزب العمل ـ اقتراح اليمين في الدور الثاني.

سيناتور/ بقية

يجرى في اسرائيل والضفة سؤالا عن وضع المناطق الذى سوف تقرره نتيجة الاستفتائين.

ويمثل سولارز، رئيس اللجنة الثانوية لشؤون اسيا والمحيط الهادى في مجلس النواب المنطقة الاكثر يهودا في بروكلين وفي امريكا. وكان قد اشير سابقا الى ان سولارز مرشح لمنصب وزير الخارجية الامريكية في الادارة الديمقراطية.

وقد صرح سولارز في خطابه امام اعضاء الندوة بانه "تبين خلال العشر سنوات الماضية ومنذ اتفاقيات "كامب ديفيد" دون شك ان الفلسطينيين لن يوافقوا على اية تسوية حكم ذاتي مرحلية"، "الا اذا عرفوا ما الذى ينتظرهم في نهاية الحكم الذاتي".

وتحاول صيغة سولارز طمانة الطرفين، فيقال للفلسطينيين ماذا ينتظرهم، ويقال للاسرائيليين ان القرار حول الوضع النهائي للمناطق قابل للتغيير ويكون منوطا بما يحدث في المناطق اثناء فترة الحكم الذاتي.

واضاف سولارز ان هذه الصيغة "تعطي الفلسطينيين دافعا قويا لانجاح "الحكم الذاتي، فاذا لم ينجح "الحكم الذاتي" يكون في استطاعة الاسرائيليين رفض الخطوة القادمة باستفتاء شعبي"؟!

الحكم بالسجن على شاب من القدس بتهمة التظاهر

القدس ـ حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس امس الاول على الشاب حازم عبد الغفار عابدين من القدس بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ودفع غرامة مالية ثلاثة الاف شيكل بحجة التظاهر.

وقد امر قاضي المحكمة باعتقال الشاب عابدين شهرا اضافيا بعد ان رفض دفع الغرامة.

النجاب/ بقية

الولايات المتحدة لتغير سياستها المعادية للشعب الفلسطيني ومساندتها لممارسات اسرائيل مشيرا الى ان المطلوب الان هو تفعيل هذه الحركة الضاغطة بكل الوسائل الممكنة حتى لا يترك الشعب الفلسطيني وانتفاضته لوحدهما.

ووصف العلاقة بين المنظمة وسوريا بانها تتسم بتغلب الخلاف السياسي مبينا ان دور سوريا في الدفع نحو التسوية السياسية والمؤتمر الدولي وتعبئة القوى على جبهة المواجهة الاساسية مع اسرائيل غير واضح ويكتنفه الغموض اضافة الى ان موقف الفصائل الفلسطينية المتواجدة في سوريا من عملية تعزيز وحدة منظمة التحرير والمشاركة في مؤسساتها والالتزام ببرنامجها ما زال على حالة من السلبية والابهام.

وحول الخطوات التي قطعتها القيادة الفلسطينية من خلال حواراتها في تجسيم الخط السياسي قال ان المهمة العاجلة التي تواجه هذه القيادات هي اعادة صياغة البرنامج الوطني بما يتفق مع المستجدات والمعطيات التي فرضتها الانتفاضة.

شامير: التجمع سيتراجع الى حدود ٦٧ والليكود سيقيم حكومة اغلبية!

تل ابيب ـ صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير امس الاول بان الليكود سيشكل حكومة اغلبية موسعة تضم جميع طبقات الشعب عند فوزه بالانتخابات.

وقال شامير "ان الحكومة الاسرائيلية التي ستشكل برئاسته ستقوم على اساس خطة معتمدة نحافظ بموجبها على "ارض اسرائيل" ونهتم بالتوصل للسلام والامن ونقمع الانتفاضة".

واضاف شامير في اجتماع انتخابي في كفار سابا وفي رعنانا ان حكومة جديدة برئاسته ستجرى مفاوضات مع الدول العربية حسب الاسس التي وضعها مناحيم بيغن [illegible] التوصل الى السلام [illegible] التنازل عن "ارض اسرائيل" ووقف الاستيطان.

وسخر شامير من [illegible] الاعلامية للنار [illegible] بيرس التي تنكر [illegible] حدود ٦٧ واقامة دولة [illegible] اذا فاز بالانتخابات [illegible] خرافات.

وفي هيئة الانتخابات [illegible] لليكود تكرر امس الاول ان يتولى شامير بنفسه استراتيجية الليكود في الانتخابات بالتوجه [illegible] دون التوجه الى تيارات [illegible]

.. بعد زيارته لمستشفى الاتحاد
تسوكر يطالب رابين ببحث استخدام العيارات البلاستيكية

تل ابيب ـ بحث عضو الكنيست دادى تسوكر من حركة حقوق المواطن الاسرائيلية (راتس) رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي يطالبه فيها ان يدرس نتائج اطلاق العيارات البلاستيكية والتوصل الى الاستنتاجات المطلوبة. وقد جاء طلب تسوكر استنادا الى آراء اطباء مختصين حصل عليها عضو الكنيست بعد زيارته لمستشفى "الاتحاد" النسائي برفقة اربعة اطباء اسرائيليين. وقد عرض اطباء المستشفى امام تسوكر ومرافقيه صور اشعة و ١٤ عيارا بلاستيكيا اخرجت من اجسام المصابين.

وقد توصل الاطباء بعد دراسة استخدام العيارات البلاستيكية الى النتائج التالية:

العيارات البلاستيكية تخرق الجسم وتستقر داخله.

النزيف الدموى الناتج بسبب عيار بلاستيكي اخف من النزيف الناتج بسبب عيار رصاص.

العيار البلاستيكي [illegible] الى تحطم العظام [illegible] الى الشلل.

يستطيع العيار البلاستيكي اختراق جميع العظام في الجسم والحاق الاذى باعضاء حيوية مثل الكبد والطحال والاوعية الدموية.

واضاف عضو الكنيست تسوكر في رسالته الى وزير الدفاع ان عدد حالات الوفاة الناتجة عن اطلاق العيارات [illegible] وصلت الى تسع حسب [illegible] اطباء المستشفى.

ويقول تسوكر ان [illegible] العيارات البلاستيكية [illegible] اساس ضعيف [illegible] القانونية وان اطلاقها على المتظاهرين لخرجهم [illegible] يضر بسمعة اسرائيل وجيش [illegible] الاساسية".

"معارضة" اسرائيلية لاقامة كلية اسلامية في طيبة المثلث

تل ابيب ـ قررت اللجنة المركزية الاسرائيلية لما يسمى "الشؤون الامنية" مؤخرا العمل على "منع" اقامة كلية اسلامية في بلدة الطيبة بالمثلث "خشية ان تصبح هذه الكلية بؤرة وطنية متطرفة" على حد تعبير اللجنة.

هذا ما قاله رئيس اللجنة عاموس جلبواع الذى يشغل ايضا منصب "مستشار الوزير الاسرائيلي موشيه آرنس للشؤون العربية".

اعلان حالة الطوارئ في الجزائر .استئناف الأعمال الاحتجاجية في العاصمة.

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ اعلنت حالة الطوارئ ظهر امس في العاصمة الجزائرية حيث وضعت جميع السلطات المدنية والادارية والامنية تحت امرة القيادة العسكرية فيما استؤنفت الاضطرابات في احياء مختلفة من العاصمة وحصلت صدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن.

فقد اذاعت وكالة الانباء الجزائرية بيانا لرئاسة الجمهورية يعلن فرض حالة الطوارئ بعد ظهر امس في الجزائر العاصمة بسبب التطورات الخطيرة التي تشهدها الجزائر وتنفيذا لاحكام البند ١١٩ من الدستور.

وفيما يلي نص البيان: "بسبب التطورات الخطيرة للموقف في الجزائر العاصمة وتنفيذا لاحكام البند ١١٩ من الدستور قرر رئيس الجمهورية اعلان حالة الطوارئ. وقد وضعت جميع السلطات المدنية والادارية والامنية فورا تحت قيادة عسكرية".

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاضطرابات استمرت امس ولكن بحدة اقل حيث تجمع نحو مئة متظاهر في وسط الجزائر وبدأوا في رشق الشرطة بالحجارة فرد هؤلاء باطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وبعد ان قامت الشرطة بدفع المتظاهرين الى شوارع صغيرة موازية قامت قوات الامن مزودة بالدروع والخوذ والهراوات بمراقبة دقيقة للمداخل الرئيسية في وسط العاصمة.

كما سجلت تحركات للشبان في مناطق تطل على العاصمة خصوصا في بير مراد ريس وبين غضون وفي الحراش في الضواحي الشرقية للعاصمة وفي حي بلكور وبيرخادم.

وكان الجزائريون قد استيقظوا صباح امس وهم تحت تاثير الصدمة وراحوا يراقبون بفزع او بكل بساطة بفضول نتائج المظاهرات العنيفة التي حصلت في اليوم السابق في حين بدأت صفوف الانتظار الطويلة تمتد عند مداخل الافران النادرة التي تمكنت من صنع الخبز.

وفي حين بدا ان الهدوء عاد الى المدينة بقيت قوات أمن كبيرة في المراكز الاستراتيجية وعلى الاخص قرب مقر جبهة التحرير الوطني الجزائرية. وكانت اثار اعمال الاحتجاج التي وقعت امس الاول لا تزال ظاهرة في كل مكان مع ان معظم السيارات المحترقة ومحطات الباصات التي دمرت ازيلت من الشوارع اثناء الليل.

وفي حين كان عدد قليل من الاطفال يتوجهون الى المدارس مزيحين باقدامهم الحطام المختلف والعبوات الفارغة للقنابل المسيلة للدموع كانت طائرتان مروحيتان تابعتان للجيش تستانفان تحليقهما على ارتفاع منخفض فوق المدينة. وكان دخان قليل لا يزال يتصاعد في ساحة الاول من ايار القريبة من حي بلكور الشعبي حيث الاضرار جسيمة.

واستؤنفت حركة السير صباحا ولكن بشكل محدود وبطء شديد اذ بقي من الضرورى غالبا القيام بحركات التفاف ودوران لايجاد طريق بين الحطام. وكان عدد نادر من الباصات التابعة للشركة الحكومية والتي كانت الهدف المفضل للمتظاهرين تسير ببطء ولكن القمامة المنزلية المنتشرة في الشوارع لم تجمع.

واعلنت صحيفة المجاهد في صفحتها الاولى عن انعقاد الاجتماع غير العادى للمكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني في العشية ذاكرة في عنوانها الرئيسي ان "النظام سيحفظ من دون تهاون ولا مواربة". ونشرت الصحيفة تقريرا عن الاجتماع تلاه تعليق وكالة الانباء الجزائرية الذى كان بعنوان "ليتوقف التخريب".

وفي ساعة متاخرة من مساء امس الاول وبعد اجتماع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الذى اكد ان الطريق الوحيد لمواجهة الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد حاليا هو الطريق الذى رسمه برنامج العمل الذى وضعته الحكومة مؤخرا دعت محافظة هذه الجبهة في الجزائر جميع مناضلي الحزب والتنظيمات الجماهيرية والاتحادات المهنية في منطقة الجزائر الى الالتفاف بالسلطات.

حركة فتح/ بقية

الحقوق المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدى شمس الدين قد ابدى قلقه امس الاول من احتمال اقدام اسرائيل على تهجير حوالي ..٢ الف شخص من الضفة الغربية الى لبنان في محاولة للقضاء على الانتفاضة ووضعهم في منطقتي صيدا واقليم التفاح في الجنوب.

وقال الشيخ شمس الدين ان هذا الامر سيؤدى الى تخريب المساعي الداخلية لانهاء الازمة